

## الرعاع يحكمون طرابلس [2]

غدا مع العدد



البنوك  
المصرفية  
إجراء البلاستيك  
والتكنولوجيا

ملخص خاص

04

«أبناء الكرامة» في تيار  
المستقبل: بهيبة الحريري  
تتآمر على أبناء صيدا

08

أكراد دمشق و«زور آفا»:  
نحن جزء لا يتجزأ  
من سوريا



22

مخاوف من يوم دام في  
مصر: تراخ مع نشطاء الثورة  
وتشدد ضد «الإخوان»

24

الإمارات تريد شراكة أقوى مع  
إيران... وروحاني يفتح على  
المعارضة الداخلية

90% من الأطفال المقيمين في دور الأيتام فقراء وليسوا أيتاما (هيلم الموسوي)



## الحياتم للفقراء أيضاً

[10 - 11]



أحد السنسول

يستقبلكم مطعم ومقهى  
السنسول مع العائلة والأصدقاء  
للإستمتاع كل يوم أحد على الغذاء  
• مائة لبنانية فاخرة  
• مشاوي مشكّلة على الفحم أو بايلا  
• حلويات عربية  
• صلاة ترفيقه للأطفال

للحجز، الرجاء الإتصال: 011809...  
www.coralbeachbeirut.com

قضية

إسفين إسرائيلي  
يدق في  
«التضامن مع  
فلسطين»

20



مطعم لبناني

LEBANESE CUISINE WITH A TWIST

يتشرف مطعم داوود باشا باستضافتكم طيلة أيام الاسبوع  
مقدما مجموعة واسعة من اشهى المأكولات اللبنانية،  
كما يقدم لائحة «سفرة داوود باشا» لجميع المناسبات  
الخاصة، بالإضافة الى برنامج فني يحييه النجم مروان  
الشمي كل ليلة ابتداءً من الساعة ١٠:٣٠ مساءً.

For Reservations: +961 1 791 000 / +961 70 490 000

Lancaster Plaza, Raouche @DaoudBasha

## قضية اليوم

## الهمج الرعاع يحكمون طرابلس



مع كل يوم يمرّ، يتبيّن أن طرابلس تتجه أكثر فأكثر نحو المجهول، وأن الفلتان الأمني فيها الذي لم تنجح الخطة الأمنية في وضع حدّ له، يهدّد بأن يتحوّل نمط حياة في المدينة. يوم أمس، ظهر في طرابلس دليل جديد على أنها باتت تحت سيطرة الرعاع

رامسي الرفاعي في تقديم «المعونات الاجتماعية» لحكام شوارع مدينته. أما تيار المستقبل، فرجاله بنافسون «داعش» و«جبهة النصرة» في التحريض، بذريعة «الخوف من انتقال الجمهور إلى أحضان المتطرفين». لم يبق أمامهم سوى الدعوة إلى «فخر الخوارج» بحجة سحب

ثلاثة رجال من جبل محسن، كانوا عائدين إلى منازلهم، فوقفهم في طرابلس حاجز مسلحين تعرفهم القوى الأمنية تماماً لكنها تصر دائماً على وصفهم بـ«المجهولين». أطلقوا النار عليهم، أصابوهم في أرجلهم، كما درجت العادة خلال الأسابيع الأخيرة. على الأرجل لا غير، تُطلق النيران. أحد جرحى أمس، أصيب - عن طريق الخطأ - في بطنه. فعلوها بهدوء، بعد ضرب بالأيدي وشمّت وسخرية، فسالت دماء المصابين على الأرض. جاءت الأجهزة الأمنية، ونقلت الثلاثة إلى أحد المستشفيات البعيدة. هذا المسلسل أصبح شبه يومي في طرابلس. كل أبناء جبل محسن أهداف للقتل، أو أقله للجرح، وهذا ما أعلنته أمس جهة سمت نفسها «اللجنة العسكرية لأولياء الدم في تفجيرات مساجد طرابلس».

أعلنت «اللجنة العسكرية لأولياء الدم في تفجيرات طرابلس» مسؤوليتها عن الاعتداء

كل ذلك يجري في ظل تجاهل رسمي وسياسي لما يجري. القضاء المشغول بملاحقة منتقديه، لم يعتبر نفسه بعد سلطة قادرة على ملاحقة رعاع يقتلون الناس بدم بارد في عاصمة البلاد الثانية. أما رجال الأمن، فمقسمون إلى جزئين: جماعة العميد عامر الحسن الذي لا هم له إلا سوى التأكد من التمديد له في مركزه رئيساً لفرع استخبارات الجيش في الشمال؛ وجماعة اللواء أشرف ريفي الخارج من السلك الأمني إلى الرئاسة الفخرية لنادي زعران المدينة. السياسيون الآخرون ليسوا أفضل حالاً. يتسابقون على خطب ود الهمج الرعاع، وعلى دفع المال لهم ليشترؤا به سلاحاً ورضاصاً يقتلون به جيرانهم وأبناء جلدتهم. الرئيس نجيب ميقاتي يُطلق يد مساعده

البساط من تحت أقدام القاعدة وأخوانها. يبقى المشايخ الذين باتوا أولياء أمر الطرابلسيين منذ سنوات. يصمت معظمهم عن بدعة «الوازرة التي تزر وزر أخرى»، وعن سفك دم الأبرياء بغير وجه حق. الجميع صامتون. ومن يفتح فمه، يفعل ذلك بخجل. لا يجرؤ على قول الحق، ولا على دعم وضع حد جدي للهمج الذين يحكمون شوارع طرابلس.

مع بداية الأزمة في سوريا، وبعدما باتت طرابلس ساحة الدعم اللوجستي الرئيسية لمنطقة حمص، قيل إن القوى الداعمة للمعارضة السورية تريد تحويل طرابلس والشمال إلى منطقة عازلة غير معلنة، يُسمح بتجول الأجهزة الأمنية

البنانية بحرية فيها. حينذاك، كان أنصار تيار المستقبل يقولون إن في الأمر مبالغة. اليوم، باتت الأجهزة الأمنية ممنوعة من التجوال بحرية في طرابلس التي يحكمها الهمج. وإذا استمرت الأمور على هذا المنوال، قد تصل الأمور إلى حد يصير معه حكم «جبهة النصرة» أهون على أهل الشمال من حكم الهمج الرعاع.

ماذا جرى أمس؟

كانت كل المؤشرات، منذ ساعات صباح أمس، تدل على أن الأوضاع الأمنية

في طرابلس ليست على ما يرام، وأن تطوراً ما سيحصل في الساعات المقبلة يعيد التوتر إلى المدينة. انتشر الجيش بكثافة في محيط منطقة جبل محسن، ومنع دخول أي شخص إليه إلا إذا كان من سكانه، بموازة تسيير دوريات في شوارع المدينة. جاءت هذه الإجراءات بعد اعتداءات متكررة، أخيراً، على مواطنين من الجبل في أحياء وشوارع طرابلس، تكاد تكون يومية، وسط حملة تحريض سياسية ومذهبية واسعة. مقدمات هذه الاعتداءات تعود إلى الفترة

التي أعقبت تفجيري مسجدي التقوى والسلام في طرابلس في 23 آب الماضي. منذ ذلك الحين أصبح كل مواطن من جبل محسن متهماً بارتكاب التفجيرين. في الثاني من تشرين الثاني الجاري برزت هذه الاعداءات على نحو واضح، عندما أوقف مسلحون في منطقة الملولة باصاً يقل 14 عاملاً، بينهم 6 من جبل محسن، كانوا عائدين من عملهم في بيروت، فانزلهم المسلحون من الباص وأطلقوا النار على أرجلهم بعدما سلبوهم أموالهم، صوروهم بواسطة

## تقرير

## الوليد بن طلال: مع إسرائيل ضد إيران

معنيون بهذه المسألة وقلقون منها (...). القادة في إسرائيل كما هو حال القادة في السعودية، يتوجسون من تنامي انحياز أوباما لإيران، بحيث يحتاج إلى أسابيع قليلة ويعلن موافقته على السماح لها بصناعة القنبلة النووية».

وكما نتيناها، أعرب الوليد عن

يأتيهم من إيران وليس من إسرائيل». ووجه الأمير السعودي انتقادات لاذعة إلى الرئيس الأمريكي الذي «أصبح لعبة في يد إيران». و«بصراحة مطلقة، إلى درجة يخجل منها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو»، بحسب الصحافي الأميركي، قال الوليد: «نحن وإسرائيل

«بصراحة مطلقة، يخجل منها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو»، قال الملياردير السعودي الأمير طلال بن عبد العزيز إن «المملكة العربية السعودية» والدول العربية والمسلمين السنة يؤيدون شئ عدوان إسرائيل على إيران». الأمير «النصف لبناني» الذي لا يكاد يمر يوم من دون أن تحاضر رئيسة مؤسسته «الإنسانية»، خالته الوزيرة السابقة ليلي الصلح، عن مساوئ الطائفية وعبوبها، أكد أن «السنة سيؤيدون العدوان لأنهم يعارضون الشيعة وإيران». وعنّف رجل «البرز والاحسان» الذي سوّق يوماً لتولي رئاسة الحكومة اللبنانية، الرئيس الأميركي بباراك أوباما على تردده تجاه سوريا، وتخاذله أمام إيران.

وفي مقابلة معه أجراها الصحافي جيفري غولديبيرغ لشبكة «بلومبيرغ» الاقتصادية، تحدث الأمير الملياردير «بصراحة مطلقة، وقال ما لا يستطيع قوله المسؤولون السعوديون جهارة» حول الصفقة الإيرانية - الأميركية حول النووي الإيراني، مشيراً إلى أن «المملكة والدول العربية والمسلمين السنة يؤيدون شئ عدوان إسرائيل على إيران لتدمير برنامجها النووي»، وهم إن «لم يعلنوا ذلك، سيؤيدونه ويدعمونه في اللقاءات السرية»، مشدداً على أن «العرب يعتبرون أن التهديد

## كارلوس سليم يلتقي بيريز

لا أحد لا يعرف كارلوس سليم الملياردير اللبناني الأصل المقيم في المكسيك. هو الذي استدعى مجيئه إلى لبنان منذ سنتين استنفاراً، فاستقبله لبنان الرسمي بحفاوة بالغة، وقدمت له الدروع والأوسمة. أمس التقى سليم مجموعة رجال أعمال بارزين من إسرائيل، وكذلك رئيس «الدولة» شمعون بيريز، الذي يزور المكسيك. في اللقاء، الذي حضره رجال أعمال بارزون في الاقتصاد الإسرائيلي بدأ نجل سليم، الشريك في أعمال أبيه، متفائلاً حيال التعاون الاقتصادي مع إسرائيل. فقال «نريد الاستثمار في شركات إسرائيلية والتعاون مع شركات ذات تقنيات مناسبة». معتبراً أن «ثمة فرص تعاون عديدة مع شركات إسرائيلية. إمكانات المكسيك هائلة، وللشركات الإسرائيلية فرصة جيّدة للاندماج في النمو المرتقب فيها في السنوات المقبلة». وعبر سليم الأب أيضاً عن اهتمامه بالاستثمار في إسرائيل. وبعد أن اضطرّ بيريز إلى التغيّب عن اللقاء لأسباب صحية، ذهب سليم إلى غرفة الفندق التي يمكث فيها الرئيس الإسرائيلي، والتقاء شخصياً.

## إعلان هام

إلى زبائننا الكرام في لبنان،

تعلن شركة التراب الوطنية ش.م.ل. (اسمنت السبع)

وحرصاً منها على حماية المستهلك ومن أجل الحدّ من أي

تلاعب بالأسعار، أنّ سعر بيع الطن الواحد من الاسمنت

(أكياس) على ظهر الشاحنة، في مصنعها في شكا، يبلغ

\$ 92 دولار أميركي زائد 10٪ (ضريبة على القيمة المضافة)

أي \$ 101,20 دولار أميركي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية.

كما أنّ الشركة على استعداد لتوصيل البضاعة إلى

الورش مباشرة شرط إبراز رخصة بناء قانونية مع أمر

المباشرة بالسعر المذكور أعلاه زائد كلفة النقل.

للمزيد من المعلومات، الاتصال بالشركة على الأرقام

التالية:

٧٦-١٢٨٣٩٥ - ٧٦-١١٨٥٩٧ - ٤٠٧٨٣-٤٠٧٨٣

أو مراسلتها على البريد الإلكتروني:

sales@cimnat.com.lb

60 Years

CIMENTERIE NATIONALE®

Since 1953

Producer of



اسمنت السبع AL SAEH CEMENT

## المشهد السياسي

المستقبل يحرك الاستحقاق  
الرئاسي مع بكركي

وليلاً، وقع اشتباك بين عناصر من حركة «فتح» وآخرين من «جند الشام» في منطقة طوارئ عين الحلوة. وفي سياق متصل بحث وزير الداخلية والبلديات مروان شربل مع نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني منصور حقيقت بور يرافقه السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن ابادي ونواب إيرانيون، تفجير السفارة الإيرانية. وقال حقيقت بور إن «التكفيريين المتطرفين كانوا يظنون واهمين انهم ان يفرقوا بين الشعبين والدولتين في ايران ولبنان، لكن على العكس حصل». وأكد أن «لدينا ثقة تامة بأن السلطات اللبنانية ستتابع هذا الملف حتى يصل الى نهايته المرجوة لكشف الجناة وكل من خطط ودبر ونفذ مثل هذا العمل الارهابي الجبان».

## قطع طريق المصنع

في مجال آخر، باشرت الأجهزة الأمنية مساء أمس، تطبيق خطة أمنية في مدينة الهرمل، قضت بإقامة حواجز على مداخل المدينة، لتفتيش السيارات بشكل دقيق، من جهة أخرى، قطع عدد من المشايخ والأفراد طريق المصنع مطالبين بإطلاق سراح رئيس جمعية «مسلمون بلا حدود» عبد القادر عبد الفتاح. وأقام المعتصمون صلاة في منتصف طريق راشيا - المصنع. شنتورا، قبل إعادة فتحه لاحقاً.

وقال: «فيما نُكمل المفاوضات حول برنامج إيران النووي، فإن الولايات المتحدة لن تتجاهل أنشطة إيران لزعزعة الاستقرار في المنطقة، وسوف نستمر في مواجهة الأنشطة الإرهابية، وأنشطة وكلائها، بما في ذلك حزب الله». وأعلن «اننا سوف نواصل عملنا مع لبنان لنضمن أن تنفيذ العقوبات الدولية سيبقى دقيقاً».

وتوالياً، كان أمن المخيمات الفلسطينية في صلب محادثات رئيس الحكومة

فيما لا تزال عملية تأليف الحكومة تراوح في مكانها، حرك تيار المستقبل ملف انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة مع بكركي لـ«لم الشمل»، فيما استمرت الدعوات إلى الحوار من دون بروز أي معطى عملي يبشر بالتلاقي حول طاولة واحدة.

تيار المستقبل فتح ملف انتخابات رئاسة الجمهورية مع البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي. وأوضح النائب أحمد فتفت الذي زار بكركي برفقة النائب هادي حبيش أنهما موفدان من كتلة المستقبل والرئيس فؤاد السنيورة «للتحضير للمرحلة المقبلة وهي مرحلة اساسية لجهة انتخابات رئاسة الجمهورية». واعتبر أن لبكركي دوراً «مهماً جداً في لم الشمل لكي لا نصل الى الفراغ».

ومساء عقد لقاء بين رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي في قصر بعبدا عرضاً خلاله التطورات السياسية والأمنية. وكان ميقاتي قد استقبل السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل الذي قال بعد اللقاء: «اننا ملتزمون بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وحماية حلفائنا، خصوصاً في منطقة كالشرق الأوسط حيث الأمن أمر دقيق للغاية»، وأشار إلى أن «قادة لبنان وشعبه لديهم مصلحة مبررة في هذه المفاوضات، وفي ما يجري، وفي معرفة ما قد تعني هذه المفاوضات للبنان ولعلاقته مع الولايات المتحدة».

هيك: سنوات  
عملنا مع لبنان لنضمن  
تنفيذ العقوبات  
(ضد إيران)

الفلسطينية رامي حمدالله مع المسؤولين اللبنانيين. وثمن ميقاتي «التوجهات الصادرة عن السلطة الفلسطينية»، داعياً الى «تخفيف الشواذات داخل المخيمات». من جهته، أكد حمدالله أن «المخيمات تخضع للسيادة اللبنانية وإذا حدثت تجاوزات فهي فريدة ولا تمثل المجموع».

يصمت  
المشايخ  
عن سفك  
دم الأبرياء  
(أرشيف)



الهواتف النقالة، ونشروا صورهم على مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي، وحصلت حملة تضامن واسعة، لكنها سرعان ما تبخرت. تكوّن المشهد أمس. أوقف مسلحون أربعة عمال في بلدية طرابلس من جبل محسن، كانوا يستقلون سيارة تابعة للبلدية، على البولفار الرئيسي بالقرب من أفران القصر. أطلقوا النار على أرجلهم ثم تواروا عن الأنظار. (واحد من أبناء الجبل تمكن من الفرار ولم يصب بأذى جسدي). لوحظ أن هذا التطور الأمني الخطير، جاء

بعد تحذير هيئة علماء المسلمين، يوم الثلاثاء الماضي، من أن «استمرار الدولة في اتباع سياسة التغاضي عن محاسبة المجرمين في قضية التفجيرين قرب المسجدين، سيفتح الباب أمام أولياء الدم للاقتصاص ممن يهدد السلم الأهلي...». بعد ساعات قليلة على اعتداء أمس، أعلنت جهة غير معروفة من قبل هي «اللجنة العسكرية لأولياء الدم في تفجيرات مساجد طرابلس»، مسؤوليتها عن الاعتداء على الأشخاص الثلاثة الذين كانوا عائدين على متن آلية تعود لبلدية طرابلس. في موازاة ذلك، ظهر بيان حمل توقيع «شباب أهل السنة والجماعة في طرابلس»، حذّر من أنه «بعد التوقيف التعسفي لشباب أهل السنة في طرابلس، ومن دون أي اعتبار لهيئة علماء المسلمين» فإن «اعتقال أي شاب سني سيقابله إطلاق الرصاص وقتل كل نصيري يدخل طرابلس».

وبهدف احتواء التوتر، خصوصاً بعد رمي قنابل عدة على خطوط التماس وجرح شخصين قنصاً في شارع سوريا، وإغلاق المحال التجارية أبوابها سريعاً، سارع الجيش إلى إزالة الأعلام المرفوعة على كلا الجانبين، لكن استمرار إطلاق رصاص القنص نتج منه إصابة جديدين بجروح نقلوا إلى المستشفى للعلاج. ومساء شهدت منطقة القبة توتراً أمنياً، وتحديداً عند محور البقار - الأميركيان، وألقى مجهول قنبلة يدوية ما أدى إلى إصابة طفل بجروح. كما تجددت الاشتباكات في الأسواق الداخلية لمدينة طرابلس، بين عائلتي شرف الدين وجزرتلي.

من جهته، أكد المسؤول السياسي في الحزب العربي الديمقراطي رفعت عبد في حديث تلفزيوني، أن «الوضع في الشمال لم يعد يحتمل»، مطالباً القوى الأمنية «بوضع حد للحصار الذي يعانيه أهالي جبل محسن». ولفت عبد إلى أن «الحزب العربي لن ينجر الى المعركة لأن المعركة تحتاج إلى فريقين، فخطوات الحزب ستقتصر الآن على مظاهرة سلمية داخل جبل محسن».

(الأخبار)

تتمتع بالحياة لدرجة أن  
رشاقتها تنبض من الداخل

JAGUAR-ME.COM | JAGUARMENA

ابتداءً من  
\$ 99,000\*

غير شاملة للضريبة على القيمة المضافة

خلف مظهرها الخارجي الفخم، يفرض جوهر جاكوار XJ رشاقة لا تنضب، يوفر هيكلها الخفيف إنما المتين جداً والمصنوع كلياً من الألومنيوم أداءً رشيقاً، في حين يضمن توزيع الوزن تحكماً حديداً لتجربة قيادة مفعمة بالحياة.

اكتشف المزيد عن تقنية جاكوار المبتكرة التي تجعل كل سيارة جاكوار نابضة بالحياة.



HOW ALIVE ARE YOU?

\*تطبيق الشروط والأحكام.

5 سنوات ضمان

سعد و طراد ش.م.ل.

بيروت، هاتف: ٠١ ٦١٣٧٠٠، طرابلس، هاتف: ٠٦ ٦١٤٧٤٠

أوباما تزدده تجاه ما حصل في سوريا، جزمّت الدول العربية أنه لن يصمد في الملف الإيراني».

وحول ما إذا كانت الدول العربية ستدعم شن هجوم إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية في حال تمّ التوصل إلى اتفاق مع إيران، قال الأمير السعودي إنه لا يرى فرصة لنجاحها، ومع ذلك كشف أن «البلدان العربية ستعارض هذا الهجوم في وسائل الإعلام وحسب، وستدعمه وتؤيده في المجالس الخاصة». أما عن موقف الشارع العربي، فأكد أن «السنة سيؤيدون العدوان، لأنهم يعارضون الشيعة وإيران». وأوضح: «من المنظور التاريخي، نعتبر أن إيران تشكل تهديداً كبيراً، وقد كان هناك صراع دائم بين الإمبراطوريتين الفارسية والعربية، وخصوصاً المسلمين السنة». واللافت أن الأمير السعودي يؤكد أن «العرب يشعرون بأن التهديد يأتي من إيران، وليس من إسرائيل»، فهذه الإمبراطورية كانت تحكم كل المنطقة، وهي موجودة في البحرين والعراق وسوريا، وفي لبنان من خلال حزب الله، وفي غزة من خلال حماس».

ونصح الوليد بن طلال اسرائيل بتسهيل عملية السلام مع الفلسطينيين «لأن ذلك سيساعدنا في عزل إيران (...) وإضعاف حزب الله».

(الأخبار)

اعتقاده بأن «إيران ستغتزم الفرصة في مفاوضاتها الجارية مع القوى العظمى، وتحصل على قرار برفع العقوبات عنها بشكل جزئي، من دون أن تلتزم إنهاء برنامجها النووي»، معتبراً أن «الضغوطات عليها يجب أن تستمر». ورأى الأمير السعودي في الرئيس الأميركي «رجلاً يواجه مشكلة سياسية كبيرة، ويحتاج إلى تحقيق أي نصر كي ينجح في إصلاح مسار رئاسته». ورأى أن «الرئيس القوي يجب أن يكون لديه الجرأة ليقول لا لصقفة معيبة مع إيران». وفي سياق التقرير ذكر غولديبيرغ بأن «الوليد ليس مسؤولاً رسمياً في المملكة، لكنه غالباً ما يرمي مواقف تكون بمثابة بالونات اختبار بالنسبة عن أفراد عائلته الذين يحكمون البلد، ولا يُمكنهم الإدلاء بها علناً».

ولفت التقرير إلى أن الوليد «سخر من المكالمات الأولى التي تمّت بين الرئيس الإيراني حسن روحاني وأوباما، والتي هلّل لها الشعب الأميركي»، معتبراً أنها «لا تعني شيئاً». وانتقد مرونة الرئيس الأميركي، قائلاً «هل تعتقدون أن السلاح الكيميائي لم يعد موجوداً في سوريا؟» وأضاف: «حتى لو وافقت سوريا على تسليم كل سلاحها الكيميائي، فمن صنعه أول مرة سيُعيد تصنيعه مرة أخرى». وأكد أنه «في الوقت الذي أبدى

رنا

## تقرير

## أي دبلوماسية غربية تجاه حزب الله بعد الانسحاب



هل أعطت زيارات إيخورست لحزب إشارات عن رغبة أوروبية في التواصل معه؟ (مروان بوحميد)

لحقيقة ما يجري فعلياً، ومن أن تكون الدبلوماسية الغربية تسيير على إيقاع المفاوضات ورؤية واشنطن لدور إيران المحوري في الشرق الأوسط، بما ينتج في مرحلة لاحقة تطبيعاً للعلاقات الأميركية - الغربية مع حزب الله المدرج على لائحة الإرهاب.

فرصد المتغيرات الدبلوماسية منذ تموز الفائت، منذ اللحظة التي وضع فيها الاتحاد الأوروبي الجناح العسكري للحزب على لائحة المنظمات الإرهابية. ويقدر ما أثار القرار ترحيباً لدى الوسط المناوئ لحزب الله، كان ثمة تفهم لجولة سفيرة الاتحاد الأوروبي انجيلينا إيخورست على الرئيس نبيه بري ووزير الخارجية عدنان منصور، لشرح خلفيات القرار. لكن جولة السفيرة الأوروبية التي شملت وزراء حزب الله ومسؤول العلاقات الدولية فيه، وعكست في جانب منها المخاوف على جنود الاتحاد الأوروبي في القوات الدولية، أعطت أيضاً إشارات عن رغبة الاتحاد في إعادة الوصل السياسي مع الحزب، بعد تحييد جناح الحزب العسكري عن العلاقات الثنائية.

بعد الاتحاد الأوروبي، جاء السفير الأميركي ديفيد هيل في إطار مغاير تماماً لما شهدته الدبلوماسية الأميركية منذ أعوام. فافتتاح هيل على الأفرقاء المسيحيين خارج إطار ما يسميه بنفسه «حلفاءنا في لبنان» بدأ لافتاً، ليس بحصوله، بل بتكرره مرات عدة، وخصوصاً أن الدبلوماسية الأميركية على تواصل دائم مع شخصيات لا تقارب المنحى الذي اتخذته واشنطن منذ عام 2005 حتى اليوم، ويلتقي دورياً بشخصيات معروفة بعلاقتها بحزب الله الذي قيل إنه تلقى إشارات أميركية مباشرة. وقد أثار شخصيته هيل وانطباعاته وأسئلته المحددة ارتياحاً لدى القوى المسيحية الحليفة لقوى 8 آذار، من دون أن تصل إلى حد المبالغة في وصف أدائه بالانقلاب الجذري في سياسة واشنطن. وفي موازاة ذلك، برزت حركة دبلوماسية فرنسية مطردة تجاه حزب

على إيقاع التفاهم الأميركي - الغربي، تراوح الحركة الدبلوماسية في لبنان بين تشدد خليجي تجاه وضعه الأمني ودور حزب الله في سوريا، وإشارات من سفراء غربيين لإعادة التواصل مع الحزب

## هيام القصيفي

ذكر السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل، في 23 تشرين الأول الفائت، في الاحتفال بذكرى تفجير مقر المارينز في لبنان، بدور حزب الله في استهداف الجنود الأميركيين الآتين في «مهمة سلام» إلى بيروت عام 1983. وأمس أعاد التأكيد أن بلاده مستمرة في مراقبة أنشطة إيران الإرهابية وأنشطة وكلائها، بما في ذلك حزب الله.

في الموقفين كلام مبدئي يعكس سياسة واشنطن التقليدية تجاه الحزب، ويتوافق مع تأكيدات مستمرة بضرورة الحفاظ على التوازنات المحلية والاستقرار، والوقوف إلى جانب أصدقاء واشنطن في لبنان. لكن هذا الخطاب لم يساهم في التخفيف من ملامح قلق لبنانية من أن تشمل صفقة التفاهم الأميركي - الإيراني دور حزب الله في لبنان، ولو حاول هيل التخفيف من وطأتها. فكلام السفير الأميركي أريد به نفي ملامح القلق هذه، خصوصاً أن نشاطه - كما نشاط بعض زملائه الغربيين - يثير أسئلة حول مستقبل ما ترصده أوساط لبنانية من متغيرات تستتبع الاتفاق الأميركي - الإيراني، وخلفه اتفاق إيران ومجموعة الـ«1+5» حول الملف النووي.

ويبرز تقاطع بين المعلومات والقراءات المحلية، وحتى المخاوف، من ألا يعكس الكلام الأميركي الوجه الكامل

بعض الشخصيات اللبنانية لإجراء حوارات علنية مع الحزب، ولكن بعد استتباب الوضع الدولي جراء إعلان الصفقة الدولية الإيرانية وتلمس تداعياته على الدول الخليجية والمنطقة، ومنها دول الخليج والمفارقة

المعرقلة لاتفاق الأميركي - الإيراني والوقوف إلى جانب إسرائيل، ولعب دور القوة الفاعلة في الشرق الأوسط حيث لها مصالح حيوية وعسكرية، ولا سيما العقود العسكرية مع دول الخليج. والجديد بروز توجه بريطاني لمسته

الله، تتبلور تارة في شكل اقتراحات لعقد مؤتمرات حوارية في فرنسا أجهضت في مهدها، أو دعوات منفردة لزيارات عمل ومؤتمرات، وجاءت هذه الالتفاتة في وقت سعت فيه فرنسا في الأسابيع الأخيرة إلى الظهور بمظهر

## تقرير

## إسرائيل تنصت على «العالم» في لبنان

والاتصالات والإعلام، تقاريرها التي أشارت إلى أن «داتا» اللبنانيين لم تعد كافية لاشباع نهم وحش التجسس الإسرائيلي، فقرر أن لا يترك زاوية في هذا البلد الا و«بمسحها»، بما فيها المراكز الرسمية وغير الرسمية التابعة لدول حليفة لتل ابيب. وجوه الدبلوماسيين بعد الجلسة لم تشبه وجوههم قبلها، ولكن لم يدل أي منهم بتصريح. المعلومات والأرقام التي عرضت أمامهم على شاشة كبيرة، سمحت لهم بالتدقيق بالخروقات الإسرائيلية، وكانت كفيلة بخلق صدمة، بعدما بلغ مستوى التجسس حداً غير مسبوق. فهؤلاء، بحسب مصدر نيابي، «لم يتوقعوا أن تكون تحركاتهم واتصالاتهم ومعلوماتهم وأحاديثهم كلها تحت مجهر التنصت الإسرائيلي»، ولا سيما أن «اللجنة أبرزت المعطيات المتعلقة بهذا الجانب، والتي تختصر بمراقبة وتعقب ترددات الهواتف الخلوية والثابتة وموجات القوات الدولية العاملة في الجنوب، وبالتالي اتصالات القوى الأمنية والجيش في المنطقة»، إضافة إلى معطيات عن «خضوع الأبراج والهوائيات المنصوبة في المنطقة الحدودية والبالغ عددها 39 إلى تطوير تقني ملحوظ».

جمعت اللجنة أدلتها، وعرضتها أمام سفراء الاتحاد الأوروبي والدول الخمس

لبحث موضوع التجسس الإسرائيلي. قد يكون مهيناً لهيل أن يحضر اجتماعاً تدان فيه إسرائيل على تعدياتها. أو، ربما، لا تدخل المعطيات السرية التي جمعتها اللجنة ضمن قائمة اهتمامات الرجل الذي، ربما، تصله حصيلة عمليات التجسس من الإسرائيليين مباشرة، بحسب رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله. فيما رأت مصادر نيابية في الامتناع الأميركي عن الحضور «أمراً طبيعياً»، إذ إن بلاده لا تزال تحاول ملمة فضيحة تجسسها على قادة البلدان الأوروبية الحليفة لها وعلى حكوماتها ومواطنيها. وبالتالي، من الأفضل تجنب الإحراج عبر الغياب، وإلا فيسكون الرجل كمن بيته من زجاج ويرمي بيت إسرائيل بالحجارة! في حال التسليم، جدلاً، بأن سياسة العداء للبنان تستدعي «تجسساً» (يعاقب عليه القانون الدولي)، فكيف يُمكن تجاهل توسيع إسرائيل بيكار تجاوزاتها التي وصلت إلى حد التنصت على نشاط البلدان الغربية داخل لبنان؟ كان هذا ما أطلع عليه ممثلو البعثات الدبلوماسية الذين توافدوا إلى ساحة النجمة، لحضور جلسة موسعة كشفت عن انتهاكات إسرائيل على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية.

في القاعة العامة، كشفت اللجنة، في حضور نواب لبنانيين ووزراء الخارجية

التجسس الإسرائيلي على لبنان لم يعد مقتصرًا على اللبنانيين. الانتهاكات وصلت حد التنصت على مراكز اليونيفيل والسفارات. هذا ما سمعه 27 ممثلاً للبعثات الدبلوماسية، في ساحة النجمة أمس. وحده السفير الأميركي دايفيد هيل لم يلب الدعوة

## ميسم زرق

أطلع سفراء 27 بعثة غربية وممثلوها في لبنان على وثائق تثبت تجسس إسرائيل على سفارات بلادهم في لبنان وعلى قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب. لكن اللافت كان تخلف السفير الأميركي ديفيد هيل عن تلبية الدعوة التي وجهها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الدبلوماسيين لحضور جلسة لجنتي الاتصالات والخارجية النيابيتين المختصة

## ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ١ كانون الأول ٢٠١٣ م الموافق لـ ٢٨ محرم ١٤٣٤ هـ ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا وعزيرنا

## المرحوم طالب حسين ناصر



والده: المرحوم الحاج حسين علي ناصر (أبو طالب) رئيس البلدية وولي الوقف الإسلامي الجعفري في برج البراجنة سابقاً شقيقه: الحاج مهدي وأكرم ابنتاه: ديانا وعادلة

صهره: الكابتين أمين فايز رحال والمهندس محمد علي القباطي أعمامه: هاشم والمرحومون: حسن، مصطفى، فضل، محمد، موسى، قاسم، إبراهيم، محمود، محسن ويوسف أخواله: الحاج سعد الدين، عادل والحاج يوسف والمرحوم الحاج سامي رجب رحال

وبهذه المناسبة ستلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الوقف الإسلامي الجعفري في برج البراجنة، مبنى الوقف، البلدية، للنساء والرجال من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الحادية عشرة ظهراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل ناصر، رحال، القباطي، الحاج والخليل وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

# هوي؟



أن بريطانيا هي التي تشددت إزاء وضع الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، وهي نفسها التي ينقل عن دبلوماسيتها ضرورة التواصل والانفتاح على الحزب بجناحه السياسي بطبيعة الحال. لا بل

هناك من يذهب الى القول إن بريطانيا هي التي تدفع في اتجاه توسيع مروحة الاتصالات الغربية في لبنان، وفتح أقدية الحوار مع الجميع، على قاعدة أن الوضع اللبناني يحتاج عاجلاً أو آجلاً الى كل الوسائل الدبلوماسية الخارجية والمحلية المتاحة بغية إصرار الاستحقاقات فيه، بأقل الأضرار الممكنة، وأولها الانتخابات الرئاسية. من الطبيعي أن تكون المرحلة الراهنة حافلة بالأسئلة عن أي ملامح تغيير قد تطرأ على مواقف الدول التي وقفت الى جانب لبنان وسيادته وقوى 14 آذار منذ عام 2005 حتى اليوم. لكن الدبلوماسية نفسها هي التي وقفت الى جانب حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بعد إخراج حزب الله للرئيس سعد الحريري من السرايا الحكومية، على أساس أنها تدعم المؤسسات الدستورية لا الأشخاص. وهي نفسها التي تدور الزوايا اليوم في الحديث عن الاحتمالات المطروحة للبنان وسط المتغيرات الإقليمية. ومن البديهي القول إن الحركة الدبلوماسية ترصد، في شكل أكثر حدة، في ظل تشدد خليجي تجاه وضع الحزب ودوره في سوريا، وفي ظل الحديث عن انصراف إيران بعد استناب وضعها النووي الى حضور أكثر فاعلية في الشرق الأوسط، ولا سيما لبنان وسوريا. وهنا يطرح السؤال في بعض الدوائر اللبنانية لدى الحديث عن احتمال فتح أقدية حوار غربية مع حزب الله: هل سيكون الحوار على إيقاع استمرار الحزب في العمل العسكري في سوريا، والذي ارتفعت وتيرته أخيراً؟ أو أنه سيكون مشروطاً بانسحاب الحزب بعد انتهاء معركة القلمون؟ أم أن التفاهم الأميركي الإيراني سيضمحل في بعض تفاصيله غير المعلنة دور الحزب في استناب الاستقرار في لبنان؟ وهذا يفترض حواراً مباشراً معه، ونحن على أبواب الاستحقاق الرئاسي الذي يفترض دوراً لإيران والحزب، الى جانب السعودية وعواصم القرار الغربي، في تحديد خيار الفوضى أو الانتخاب.

## ناهض حتر

استدارة تركية كاملة نحو إيران - المحور، لا تعوزها، كعادة وزير الخارجية أحمد داود أوغلو، الرتوش البلاغية الفخمة حول التحالف التركي - الإيراني لحفظ الأمن في المنطقة، وتجاوز الصراع المذهبي، ووحدة اقتصادية تتحول قطبا دولياً يا سلام! كان أنقرة الإخوانية لم تسع، على مدار ثلاث سنوات، إلى تفويض النفوذ الإيراني في المنطقة، وكأنها لم تشن حرباً مذهبية طاحنة، وتدعم الإرهاب التكفيري، في العراق والشام، بما أدى، فعلياً، إلى قيام «داعش»، ثقافة وتنظيماً.

لا يمكن حكومة رجب أردوغان، في الواقع، أن تتبع سياسات إقليمية جديدة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط؛ فهي، في النهاية، حكومة إخوانية مركبة، عضوية، على مشروع عثماني، ليس له فكرة أو أداة أو أرضية أو حاضنة، سوى التحشيد المذهبي والتأزيم السياسي والميليشيات المتطرفة، المدللة والمتوسعة بفضل تنافس الخط الإخواني العثماني والخط الوهابي السعودي، على خدماتها الإجرامية.

سبق للعلاقات التركية - السورية أن لامست حدوداً استراتيجية، ثم انهار كل ما تحقق على هذا الطريق مع أول فرصة لاحتمال لإسقاط النظام السوري، وانفتاح الشهية العثمانية للسيطرة على البلد الجريح، وتحديدًا من خلال التحريض المذهبي والإرهاب التكفيري، وهما، كذلك، أداتا أنقرة لدخول العراق. ولا يساورنا الشك، لحظة، بأن أنقرة لن تعف عن استخدام هاتين الأداتين، في ظروف ملائمة، في إيران نفسها.

النهج الإخواني، كما هو معروف، قائم على انتهازية سياسية لا ضفاف لها، تتحسس موازين القوى وتتحين الفرص. وحين يغدو ذلك النهج مرتبطاً بطموحات قومية توسعية، فستكون المحصلة ذلك الأداء الغامض لحكومة أردوغان، من التقلبات الحادة والخطابات الانفعالية وازدواجية المعايير وانعدام المسؤولية وارتكاب الجرائم وتسويغها والنزعة التدخلية والوقاحة. أما اقتراح أوغلو حول إقامة تكامل اقتصادي تركي إيراني، فلا يعدو أن يكون أكثر من تعبير عن نهم رجال الأعمال الأتراك، من داعمي الأردوغانية، للحصول على حصة من كعكة التجارة الإيرانية لفترة ما بعد العقوبات، أي مجرد انتهاز للفرصة المتاحة لا غير؛ ذلك أن بناء كتلة اقتصادية ثنائية، يتطلب، أولاً، بناء كتلة سياسية بين الدولتين، وهو ما يبدو - بالنظر إلى التناقضات الحادة في المصالح والسياسات بين الطرفين - مستحيلاً.

يميز عثمانيو أنقرة، بالطبع، بين الإيرانيين والعرب؛

## استدارة تركية نحو إيران، أين موقع العرب؟

فإيران قاومت العثمينة في الماضي ولم تخضع للسلطان التركي، والدولة الإيرانية الحديثة شكّلت، سواء في عهد الشاه أو في عهد الجمهورية الإسلامية، قوة إقليمية كبرى موازية، بالمقابل، وطد إسلاميو تركيا نزعة العداء والاحتقار للعرب الذين تمزّدوا عن دور الرعية، وسعوا إلى بناء ذاتية قومية تعثرت، وانتهت إلى تراجع دولها الثلاث الكبرى: مصر المنهارة والعراق المدمر وسوريا الجريحة. وعلى هذه الخلفية، ربما ينظر أوغلو إلى إمكانية الفصل بين التحالف الثنائي مع إيران واستمرار السياسات التركية المعادية إزاء حلفاء طهران العرب، أو لنقل استمرار التنافس التركي الإيراني على النفوذ في العالم العربي، وخصوصاً في المشرق. ومن المؤسف أن المبادرة العربية الوحيدة المطروحة الآن في الواجهة، أي المبادرة السعودية، نصبت في المصتب نفسه.

في أي محاكمة عقلانية للمصالح العليا للمملكة العربية السعودية، سوف نجد أن الحل الممكن لتلافي وقوع العرب في الفراغ بين تركيا وإيران، وما ينشأ عن ذلك من مخاطر وتحديات، إنما يكمن في اتباع سياسات تصالحية مع سوريا والعراق، وإعادة بناء النظام العربي، وتوسيع مركزه إلى رباعية سعودية مصرية سورية عراقية؛ بدلاً من ذلك تتبع الرياض - مدفوعة بالمصالح الضيقة للعائلة الحاكمة والنزعة المذهبية والرجعية الوهابية - سياسات أخرى انتحارية: محاصرة العراق ومنع نهوضه، وتدمير سوريا، واستخدام الدعم المالي لمصر لتحجيدتها عن لعب دور إيجابي على المستوى الإقليمي؛ لقد برهنت السعودية، مجدداً، عن معاداتها العميقة للعروبة ونهضتها، وتمسكها بالانتماء إلى الدائرة الجهنمية، المذهبية الوهابية، كإطار وحيد لفهم المنطقة، حتى لو انتهت ذلك في أحضان تل أبيب!

المزيد من الضغط السعودي على سوريا والعراق، لن يسقطهما، كما ظهر جلياً خلال الفترة العصيبة الفائتة، لكنه سيوطد نفوذ حليفتهما، إيران، في صميم بناء الدولتين العربيتين، كلما احتاجتا أكثر إلى الدعم الخارجي في مواجهة الهجمة الخارجية. ولعلها مفارقة كاشفة أن العرب الذين يتخوفون من النفوذ الإيراني في سوريا هم الذين جعلوا من دمشق أقل استقلالاً نحو طهران، بما اقترفوه من جرائم بحق البلد العربي الوحيد الذي كان، إلى ما قبل 2011، حائزاً مقدرات قوة تضمن الحضور العربي على المستويين الإقليمي والدولي.

البديل الوحيد الممكن اليوم عن إحياء نظام عربي فائت، أو حتى لإحيائه وفق أسس جديدة، هو صبغة اتحادية بين العراق وسوريا، تتحول مركزاً لتوحيد المشرق كله في كتلة قادرة على مواجهة التحديات، المعادية والصديقة معاً.

## تقرير

### «كرامة المستقبل»: الحريري تتأمر على صيدا

خلف البيان الذي ذكر اسم الشاب علي ج.، نجل أحد أبرز مناصري آل الحريري في صيدا، والمسجون حالياً في صيدا بتهمة اختلاس 28 ألف دولار أميركي خلال عمله في الشركة، وقد عرضت عائلته دفع المبلغ مقابل إسقاط الدعوى ضده والتوسط لإطلاقه مع السلطات السعودية، إلا أن الحريري رفضت التدخل في القضية واستقبال العائلة التي تعد من أبرز ناخبها.

أزمة صرف الصيداويين من «سعودي أوجيه» شكّلت شعرة معاوية مع تيار المستقبل. ويتوقع أن يتزايد عدد المعارضين حتى نهاية العام الجاري، مع وصول حوالي ثلاثين موظفاً في مطبعة القرآن الكريم التي تشغلها الشركة في المدينة المنورة، بعد صرفهم وقبض تعويضاتهم. وكان هؤلاء صرفوا مطلع الجاري، لكن الإدارة جمدت القرار بعد تفاعل قضية صرفهم من دون تعويضات. وكان منشور موقع بـ«بيان رقم واحد» وزع في صيدا قبل أسابيع بالطريقة نفسها، تحدث باسم «الجنة العاملين في سعودي أوجيه» عن «إجراءات تعسفية ضد الموظفين واستيلاء عدد من المدراء على مبالغ كبيرة من أموال الشركة، والهرب بها إلى الخارج، واتهام العاملين بالسرقة من دون أي إثبات، وإخضاعهم للتحقيق خارج أي إطار قانوني».

البيان عدداً من الانتقادات من «ضرب الديموقراطية بتعيين منسقين لقطاعي الشباب والمهنة الحرة من دون اعتبار لاعتراض جزء كبير، إلى تقوية صراعات الأجنحة داخل التيار». ولم تفلت «سيدة مجدليون» من هجوم واضعي البيان الذين خاطبوها: «اليس عيناً عليك تآمر على أبناء المدينة العاملين في السعودية، فكدت المكائد لهم وقمت بسجن بعضهم؟».

وأثار البيان جدلاً في صيدا بين مؤيد ومعارض لفحواه وبين مشكك فيه، إذ اعتبره البعض «عملاً مفبركاً من أطراف صيداوية على خصومة مع آل الحريري». لكن مصادر مواكبة أكدت صحة البيان الذي «صدر بالفعل عن مجموعة ضاقت ذرعاً بالاستئثار بالرأي والإهمال، لكنها أثرت عدم الكشف عن هويتها خوفاً من انتقام مجدليون». ولفتت إلى أن موظفين وحراساً في مجدليون كلفوا بمعرفة المسؤولين عن الجهة التي تقف وراء البيان والكشف على كاميرات صيداوية في الشوارع حيث وُزِع، وأشارت المصادر إلى اجتماع للناشطين عقد الشهر الجاري برئاسة الحريري، طالدها البعض فيه بـ«توظيف الصيداويين في المرفأ التجاري الجاري إنشاؤه»، فردّت متهمكة: «فلتعلموا بداية». لكن مصادر أخرى أشارت الى وقوف عدد من المصرفيين من شركة «سعودي أوجيه»

## أماك خليك

ألقيت في بعض شوارع مدينة صيدا، في الأيام القليلة الماضية، منشورات موقعة باسم «أبناء الكرامة في تيار المستقبل». ومما جاء فيها: «باتت السموت عمّا يجري داخل تيار المستقبل جريمة لا تغتفر. أثرتنا الصمت طيلة المرحلة الماضية وفاء لدم الرئيس الشهيد رفيق الحريري. أما اليوم، فقررتنا الخروج عن صمتنا بعدما بلغ التيار وضعاً مأساوياً. ومع غياب الشيخ سعد الحريري عن لبنان أصبح المسؤول عن التيار، الشيخ أحمد، يتصرف كأنه الشيخ سعد». ويابح: «نحن أبناء مدرسة الشهيد، أعطينا حياتنا ودماعنا فداءً لهذا الخط، فتحلّت عنا السيدة بهية الحريري وباعتنا». وخاطب البيان الأمين العام للتيار بالقول: «نحن لسنا زعراناً، نحن حميناك يا شيخ أحمد وحمينا والدتك، فلماذا تتنكر لدورنا؟ أهكذا نكافأ بإبعادنا عن مواقع المسؤولية؟ ولماذا تدفعون بالمجموعات الإسلامية إلى تبوء الصدارة وتدعمونهم بالمال والسلاح، بينما نحن ميليشيا العلم وليس السلاح؟» ورأى أن «المطلوب أن يكون التيار وطنياً لا أن يمول مجموعات أصولية ستنتفض عليه مع أول فرصة وتنتزع منه زعامة أهل السنة». وعرض

التجسس لم تترك أمام «الأحانب» مجالاً للشك، وقدّمت لهم «شرحاً مفصلاً عن طرق التنصت التي يتعرضون لها»، كما «وضعوا في أجواء الخطر الإسرائيلي المحقق بلبنان». أما المطلوب منهم؟ فلا شك «مساعدة لبنان في الحد من هذا التجسس، والضغط على إسرائيل من خلال دولهم ومجلس الأمن». حتى الآن، لا يزال لبنان «الرسمي» هو من يتولى ملف التجسس الإسرائيلي عبر اللجان النيابية. إضافة إلى طرح الجيش الموضوع في اجتماعاته مع قوات اليونيفيل، ليستتبع بعد ذلك بتقديم شكوى الى مجلس الأمن ومذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة وصولاً الى متابعة الجهود لطرده إسرائيل من الاتحاد الدولي للاتصالات. هذا ما أشار إليه النائب حسن فضل الله بعد انتهاء الجلسة، مؤكداً أن «الهدف من الاجتماع هو إطلاع الدول من أجل المساعدة على الحد من هذا العدوان التجسسي الإسرائيلي على لبنان»، ولا سيما أن «كل وسيلة اتصال تمر عبر الهواء تعتبر تحت الخطر الإسرائيلي». وعن دور المقاومة في التصدي لهذا العدوان، أعاد فضل الله التذكير بكلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، لافتاً إلى أن «الملف اليوم في عهدة الدولة التي لديها قدرات لبنانية وإمكانات عالية لمواجهة الاعتداء».

الدائمة العضوية في مجلس الامن. فيما لم يُدع أي دبلوماسي عربي أو ممثل للجامعة العربية إلى الجلسة التي ترأسها النائب عبد اللطيف الزين. ومع أن الجلسة كانت استثنائية، بحسب الحاضرين، فإنها استغرقت أقل من نصف ساعة. فلا نواب 8 و 14 آذار دخلوا في نقاش عميق، ولا اللجنة انتظرت ملاحظات الدبلوماسيين الذين اكتفوا بتكوين فكرة عامة عن الاعتداءات الإسرائيلية على اللبنانيين، والتي لم تستثن اتصالات السفراء واليونيفيل، لرفعها في ما بعد في تقارير إلى دولهم. لم يكن هناك مساحة للجدال داخل الجلسة. إذ إن اللجنة المتابعة ملف

# الجيش يحرر دير عطية ويبدأ «قضم»

عادت الأنظار أمس الى القلمون حيث حرّز الجيش السوري بلدة دير عطية، وهو تطوّر ميداني بارز على الخطوط الواقعة بين دمشق وحمص، بعد اشتباكات استمرت لأيام، في ظل إحكام سيطرته على جزء من بلدة النبك المجاورة

## مرح ماشي

«انتبه! الأتوستراد الدولي مقنوص». عبارة تسمعه من معظم العسكريين عند السؤال عن الطريق إلى دير عطية، البلدة الواقعة قرب طريق دمشق - حمص، والتي احتلها مسلحو المعارضة (على رأسهم مقاتلو «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام») الأسبوع الماضي. ورغم انتهاء العملية العسكرية داخل البلدة، إلا أن قوات الجيش السوري لا تزال تلاحق مسلحي المعارضة على أطراف المزارع الشرقية.

انتهت العملية العسكرية للجيش السوري في دير عطية أمس. ومن لم يمت من أهالي البلدة بالرصاص والقذائف، مات محترقاً داخل منزله. هكذا استفاق أبناء المدينة ليتفقدوا خسائرهم البشرية، بعد أيام قضوها مُحلقين بالقذائف والحرائق، وعمليات القنص والخطف. ذوو الضحايا والمفقودين خرجوا من ملاجئهم يتفقدون أبناءهم. يسألون عنهم جنود الحرس الجمهوري العائدين إلى العاصمة، والذين انضموا قبل يومين إلى العملية العسكرية لتحرير البلدة الموالية. نساء يسألن العسكريين عن أزواجهن وأبنائهن. العجز عن الإجابة سيد الموقف لدى الجنود. نظرات المرارة على وجوههم تجعل بعضهم يتمتم: «انشالله بيرجعولكن بالسلامة».

«طيب، حتى لو مات بس خبروني شفتو جثثو»، تقول إحدى النساء متسائلة عن مصير ابنها. يفترض المواطنون أن قوات الجيش التي استعادت السيطرة على البلدة، قد قبضت على جميع المسلحين الذين عاثوا فيها فساداً، ولا سيما وسط معلومات عن القبض على عدد من أعضاء «المحكمة الشرعية» ورئيسها في مبنى بلدية دير عطية.

يؤكد أحد الجنود أن «استشهاد عشرات العسكريين والمدنيين لم يقف في وجه تقدّم الجيش، والأمر ذاته سيكون في النبك وباقي بلدات القلمون لو قف دقق إمدادات المسلحين على طول الشريط الحدودي مع لبنان».

مع بدء التحضير لمؤتمر «جنيف 2» المقرر في 22 كانون الثاني المقبل، تتواجه الأفكار، إقليمياً ودولياً، حول شكله ومضمونه لانتاج حل للأزمة السورية بينما تصر دمشق على أن يكون يكون هذا الحل سورياً بامتياز ويعلن من دمشق حصراً

## ناصر شرارة

يستمر التحرك الأميركي - الروسي - الأممي (الأخضر الإبراهيمي)، كل على حدة، مع أفرقاء المعارضة السورية والدول الداعمة لها، للحصول على التزامها غير المشروط بحضور مؤتمر «جنيف 2» في 22 كانون الثاني المقبل. وتكشف مصادر دبلوماسية أن تحديد موعد المؤتمر لم يأت نتيجة استطلاع رأي الدول الإقليمية المعنية بالملف السوري، بل نتيجة شعور الشريكين الروسي والأميركي بوجوب استغلال مناخ الاندفاع الدولية لحل الملفات الساخنة في المنطقة، وهو المناخ الذي



بعد غارة جوية على مناطق المعارضة في حلب أمس (محمد الخطيب - أ ف ب)

## جنيف «الأمر الواقع» السوري

بالحصان إلى منبع النهر، ولكننا لا نستطيع إرغامه على الشرب». ويتوقع أن تنطلق مفاوضات الثلاثي الروسي - الأميركي - الأثلي من جهة والمعارضة والدول الإقليمية الراعية لها من جهة أخرى، انطلاقاً من التباينات العديدة بينهما. من جهته، لا يزال الائتلاف الوطني المعارض، ومعه السعودية أساساً،

تدمير المخزون الكيميائي. وتلقت المصادر التي أن فكرة دعوة القوى الإقليمية إلى مؤتمر «جنيف 2» في الموعد المحدد له، لا يزال ينظر إليها، حتى من قبل الأطراف التي خططت لها، بوصفها مخاطرة. ويجري في هذا السياق ترداد مقولة لابراهيميمي، للدلالة على نوعية هذه المخاطرة، مفادها: «يمكننا المجيء

خلقه اتفاق «النووي الإيراني»، وترى المصادر أن وطأة الاعتراض الإقليمي على نجاح «جنيف الإيراني» بدأت تخف نظراً إلى صمود الإرادة الدولية في مواجهة المشاغبة عليه، وأن هناك رهاناً على اسقاط الاندفاع الدولية في شأن «جنيف 2» السوري. وقد حُددت مساحة لاختبار إمكان نجاحه، تمتد حتى العشرين من الشهر المقبل، وهو موعد ضربه الشركاء الثلاثة الأميركي والروسي والإبراهيمي، لوجلة ما توصلت إليه مساعيهم مع كل أطراف المعارضة والدول الداعمة لها.

## روسيا والاسد

وترصد المصادر مجموعة وقائع مستجدة أصبحت مسلّمات لم يعد بالإمكان تغييرها عن مسار حل الأزمة السورية انطلاقاً من مؤتمر «جنيف 2»، منها أن روسيا نجحت - عبر حملة دبلوماسية دولية بعيداً من الأنظار، منذ إبرام اتفاق تفكيك الترسانة الكيميائية السورية - في إعادة تلميع صورة الرئيس بشار الاسد عالمياً، وتقديمه كعنصر مهم في عملية نقل سوريا من حال الفوضى إلى الاستقرار. وساعد موسكو على النجاح في هذه المهمة، السلاسة التي امتازت بها عملية تنفيذ الاتفاق الكيميائي التي دخلت المرحلة الثانية الأخطر، وقوامها

## «الائتلاف» يخطط للمشاركة في اجتماعات موسكو

قال عضو «الائتلاف» المعارض، عبد الباسط سيدا، إن «الائتلاف» يخطط للمشاركة في لقاء فصائل المعارضة السورية التي ستستضيفه موسكو. وأكد، في حديث لقناة «روسيا اليوم»، أن العلاقات مع روسيا لم ولن تنقطع، مشدداً على أن «الائتلاف» يتواصل مع القيادة الروسية ويتبادل الأفكار معها حول المرحلة المقبلة. ورأى أنه يجب أن يكون هناك وفد موحد للمعارضة السورية في جنيف، محذراً من أن «جنيف 2» لن ينطلق دون ذلك. من جهة أخرى، رحّبت وزارة الخارجية الروسية بنية دمشق إرسال وفد إلى مؤتمر «جنيف 2» من دون شروط مسبقة. وجاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة تعليقاً على لقاء عقده نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، مع السفير السوري في موسكو رياض حداد.

(الأخبار)

## النباك

## أخبار

## شكوى قضائية ضد فاببوس: متواطئ مع المسلحين السوريين

قُدِّمت شكوى، أمس، ضد وزير الخارجية الفرنسي، لوران فاببوس، أمام محكمة عدل الجمهورية (CJR) بتهمة «التواطؤ» في جرائم ارتكبتها المسلحون السوريون. وأوضح أحد المحامين، من المجموعة التي تقدمت بالشكوى، أنّ ثلاثة سوريين تقدموا بشكاوى تتعلق بجرائم طالت عائلاتهم، وادعى أحد السوريين أنه فقد والده وثلاثة من أخوته، وخطفت زوجته وأولاده الأربعة في آب الماضي خلال هجوم المسلحين المعارضين على قرية قرب اللاذقية. ويضيف المحامي أنّ تهمة التواطؤ تشمل «الإثارة والتحرير» لارتكاب هذه الجرائم، من خلال سلسلة من التصريحات التي أدلى بها فاببوس. ورأى أنّ خطابات الوزير أدت إلى «تشجيع الانتهاكات وإضفاء صفة الشرعية عليها».

## مقتل ضابط سعودي في دير عطية

أفادت صفحات تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، خبر مقتل ضابط سعودي، سبق له أن غادر بلاده للالتحاق بـ«المجاهدين» في سوريا. وتناقلت تلك الصفحات، أول من أمس، نبأ «استشهاد الرائد عادل نايف الشمري»، مع صورة له باللبزة العسكرية السعودية. وسبق لصفحات «جهادية» أن أعلنت «نفي» الشمري إلى بلاد الشام في شهر تموز الماضي. الشمري، المعروف بلقب «أبو أسامة»، كان أحد المشاركين في عملية السيطرة على دير عطية في ريف دمشق الأسبوع الماضي.

## إضراب في «الائتلاف»

أعلن موظفون في «وحدة تنسيق الدعم» التابعة لـ«الائتلاف» المعارض، عن إضراب مفتوح عن العمل، بدأ الثلاثاء الماضي حتى تلبية مطالبهم. ومن ضمن مطالب المضربين، الحد من سلطة رئاسة «الوحدة» سهرير الأتاسي (نائب رئيس «الائتلاف»)، ومكافحة الفساد. بدورها، اعتبرت الأتاسي، في بيان، أنّ الإضراب يأتي في إطار «حملة ممنهجة تستهدف وحدة تنسيق الدعم والقائمين عليها»، قائلة إن الموظفين المضربين «مرتبطون بأشخاص خارج الوحدة».

## الجعفري: 260 رسالة من دون ردّ



قال المندوب السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إنّ دمشق بعثت منذ اندلاع الأزمة السورية، بـ259 رسالة بشأن تسلل إرهابيين إلى أراضيها، لكنها لم تتسلم أي رد حتى الآن. وفي مقابلة مع وكالة «إيتار تاس» الروسية، أكد الجعفري أنّ الوفد السوري لدى الأمم المتحدة سلم، أول من أمس، نسخاً لجميع تلك الرسائل، للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة، في محاولة للفت انتباهها إلى هذه القضية.

## موسكو تنتقد CNN:

## حذف تصريح تشوركين غير قابل للفهم

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أنّ قيام قناة «سي أن أن» الأميركية بحذف جزء من تصريح مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، حول سوريا أمر غير قابل للفهم، وهو عمل خارج إطار المهنية. وأضافت نائب مدير دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، أنّ «مثل هذه الممارسات لوسائل الإعلام الغربية ليست شيئاً استثنائياً، بل أصبحت طبيعية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتصريحات المسؤولين الروس». ولم تشمل النسخة النهائية من الحوار الذي أذيع الثلاثاء، على قول تشوركين: «الواقع أنّ العديد من السوريين - أغلبية سكان سوريا - يؤيدون الرئيس الأسد، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار».

(الأخبار)

الجهة الغربية. وأدت عمليات التمشيط المستمرة إلى استعادة مزارع وجروود قرية عين البيضاء جنوب غرب قارة. في موازاة ذلك، لم تتوقف الاشتباكات العنيفة في الغوطة الشرقية، في كل من النشابية والبحارية والعبادة والقيسا. وذكرت وكالة «سانا» الاخبارية، أنّ وحدات الجيش قضت على تجمعات المسلحين في هذه البلدات. وفي موازاة ذلك، لم تتوقف الاشتباكات في بلدة ببيلا بين الجيش و«جبهة النصرة» حسبما أعلنت «سانا».

في المقابل، وفي أول تصريح رسمي له عن سير المعارك في الغوطة الشرقية، أعلن القائد العسكري لـ«الجبهة الإسلامية»، زهران علوش، على «تويتر»، أنّ «المجاهدين يسطرون أروع البطولات في تحرير الغوطة وفتح الطريق». وأضاف فجر أمس: «خمس وستون شهيداً، حصيلة معارك تحرير الغوطة حتى الآن منهم خمسة وأربعون من جيش الإسلام. والمعنويات مرتفعة عند المجاهدين حتى استكمال فتح الطريق».

على صعيد آخر، استمر سقوط قذائف الهاون على دمشق وريفها، حيث سقطت واحدة على السفارة الروسية. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس، أنّ مواطناً قتل وأصيب تسعة آخرون بجروح جراء قذيفة هاون أطلقت على السفارة في العاصمة السورية. وقالت الوزارة في بيان لها: «إننا نستنكر وندين بحزم تكثيف عمليات إطلاق قذائف الهاون في الأونة الأخيرة في وسط دمشق من قبل المسلحين المعارضين للنظام»، واصفة القصف بـ«العمل الإرهابي».

وفي إدلب، قتل طالبان وجرح آخرون بسقوط قذائف هاون على دوار الجامعة، فيما اندلعت اشتباكات في حي صلاح الدين في حلب، واستمرت المعارك في محيط السجن المركزي ومستشفى الكندي.



## ترفض دمشق، الكونغرس الالامركزية رغم انفتاحها على



للحل. أكثر من ذلك، تؤكد دمشق «أنه حتى اعلان التسوية لحظة إنجازها يجب ان يتم من دمشق وليس من اي عاصمة أخرى».

## بين الفيدرالية والكونفدرالية

وبحسب هذه المصادر، فإن جانباً من خلفيات تمسك دمشق بمبدأ «سورنة التسوية»، يعود إلى تأكيد رفضها فكرة طرحت مؤخراً في المحافل الدولية، دعت إلى عقد «مؤتمر جنيف 2 دولي في غياب دمشق»، مبررة ذلك بأنه حل لمسألة استعصاء تشكيل وفد «جامع ومقنع» (لجهة تمثيله الأرض) للمعارضة من جهة، و أن هذا المؤتمر يمثل إرادة دولية للحل، من جهة أخرى.

وتشير المصادر إلى أن هذا الطرح يعيد أحياء توجه قادته واشنطن لفرض حل دولي على سوريا وتجبر على المضي به. وكان هذا التوجه تضمن محاولات أميركية لجس نبض امكان انشاء نظام حكم في سوريا

يصران على أجنحة لـ«جنيف 2» تنطلق من بيان «جنيف 1» الداعي إلى تشكيل هيئة انتقالية من دون الاسد وتشكيل «حكومة بصلاحيات كاملة». وتفتتح الرياض تصوراً بعد اثرأ ينص على أن تشمل المرحلة الانتقالية إعادة هيكلة الجيش السوري عبر دمج «الجيش الحر» فيه، على أن يعطي المجتمع الدولي لاحقاً، وتحديد بعد تشكيل الحكومة الانتقالية، للجيش السوري بجلته الجديدة الضوء الأخضر لتصفية الارهاب في سوريا بكل أجنحته («اعش» و«النصرة» والوية أخرى يضعها مجلس الامن على لائحة الارهاب الدولية).

في المقابل يطرح النظام تاليف حكومة موسعة الصلاحيات، يحتفظ بموجبها وزراؤه بالوزارات السيادية والامرة العسكرية والامنية. كما يطرح النظام ثوابته المضمون جنيف 2، وهي عدم وضع شروط مسبقة، والمطالبة بأن تبدأ الخطوة الاولى نحو الحل، بتوقف الدول عن ارسال السلاح والمسلحين الى سوريا. وفي هذه الحال فإن الجيش السوري سيكون قادراً على إنهاء الارهاب في سوريا خلال ستة أشهر. كما تتشدد دمشق حيال التسوية حول مستقبل سوريا، معتبرة انها ستكون سورية خالصة فيما ينحصر الدور الاقليمي والدولي في المساعدة على ايجاد اطار

# أكراد دمشق و«زور آنا».. لهم «ك

لا يقتصر الانتشار الكردي في سوريا على المناطق الشمالية الشرقية منها. إذ امتدّ تاريخياً، وبالتدريج، حتى وصل إلى مناطق في أقصى الشمال الغربي عند مدينة عفرين الحلبية. وفي الجنوب، كان للأكراد الدمشقيين وضعهم الخاص الذي جعل منهم «أكراداً من نوع آخر»



حتى منتصف القرن الماضي، كان يطلق على حي ركن الدين اسم حارة الأكراد (أ ف ب)

## مخطوفو اللاذقية: التعتيم الحكومي يستفز الأهالي

اللاذقية - زينب بهجت

أربعة أشهر مرّت على مجازر ريف اللاذقية التي ارتكبتها المعارضة المسلحة في «معركة تحرير الساحل». هدوء مهيب يخيم على القرى الغارقة في صمت لا تخرقه إلا أصوات مدفعية الجيش، بين حين وآخر، تقصف تجمعات المسلحين في جبل التركمان ومنطقة سلمى وباقي الشمال المشتعل. عودة خجولة سجّلت لبعض نازحي تلك القرى، مع أمل بعدم التهاون العسكري مجدداً مع مثل هذه الحوادث التي كانت حصيلتها عشرات الشهداء، و105 مخطوفين من المدنيين، قسم كبير منهم من النساء والأطفال. المعلومات عن هؤلاء شبه معدومة. تتردد شائعات عن

نقلهم إلى داخل الأراضي التركية، فيما لا يستبعد كثيرون تصفية المخطوفين، ويهول البعض بأنهم قتلوا بهدف بيع أعضائهم لتجار «يرتزون» من جثث السوريين. لبراهيم، وهو طالب جامعي من إحدى قرى صلنفة، خمسة من أفراد عائلته بين المخطوفين، يقول: «لا معلومات عنهم. لم يتواصل أحد معنا. لم يتصل بنا أي من الخاطفين، ولم يطالبنا أحد بفدية». لا يخفي إبراهيم سخطه عند الحديث عن تعاطي الحكومة مع ملف المخطوفين. يقول بغضب: «وعدتنا الدولة بالعمل على موضوعنا ومساعدتنا على إيجادهم، لكنها لم تفعل شيئاً منذ مجازر الساحل وحتى هذه اللحظة». ولا يخفي الشاب العشريني نقمته على

الإعلام السوري الذي «لم يسلم الضوء على جرائم المسلحين في ريف اللاذقية». وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإعلام يتعاطى بحذر مع المجازر التي تأخذ طابعاً طائفياً، كما هي الحال في مجازر «معركة تحرير الساحل»، خشية تأثيراتها السلبية على النسيج الوطني السوري. إبراهيم ليس الوحيد بين أهالي المخطوفين الذي يعاني عدم التواصل معه، وغياب أي أخبار عن ذويه. «أم عدنان»، عجوز وأم لثلاث فتيات مخطوفات، لا تكف عن البكاء منادية على بناتها. تشعر بانهن لن يعدن أحياء. إحساس الأمومة لديها يؤكد ذلك، ومع هذا ترفض اليأس، وتصرّ على المطالبة بالبحث عن مصير البنات

اقتصر اهتمام الدولة على إرسال محافظة اللاذقية لجانا إلى مواقع المجازر

اللواتي «كنّ من أكثر بنات القرية تهديباً». وتشكو من أن «الهجوم على قريتنا لم يستفز الحكومة بالشكل الكافي لمساعدتنا. احتاج إلى أن أبزّد نار

قلبي على بناتي». تتساءل المرأة الباكية بحرقّة: «هل يتم تناسينا عمداً؟». ويشير عادل، وهو خال طفلين مخطوفين، إلى أن الدولة السورية بذلت جهوداً كبيرة لحل ملف مخطوفي أعزاز اللبنانيين، فيما لم تحرك ساكناً حيال الغياب القسري لمواطنيها الذين تُنسى ملفاتهم في أدراج المسؤولين. ويتابع: «بدل نفي المجازر التي حصلت بحقنا، في بادئ الأمر، كان يجب إيصال قضية شهدائنا ومخطوفينا إلى الأمم المتحدة، باعتبارها قضية حقوق إنسان». يستنكر الشاب اللاذقي «إهمال الدولة»، متسائلاً: «لهذه الدرجة لا ترى الحكومة في قضية الأحياء منا أي أهمية تستدعي العناية؟»، مشيراً إلى أن اهتمام الدولة اقتصر على إرسال



# ردستانهم

دمشق - أحمد حسان

يشكل حي «ركن الدين» أكبر معازل الأكراد في العاصمة السورية، ويعود الأصل التاريخي لوجود بعض الأكراد فيه إلى الحقبة الأيوبية، أي منذ ما يزيد على 800 عام. أما القسم الأكبر من العائلات الكردية، فقد توافدت إليه إبان فترة الحكم العثماني لبلاد الشام، بالترافق مع وفود الحج الآتية من الجنوب التركي آنذاك. وحتى منتصف القرن الماضي، كان يطلق على الحي اسم «حارة الأكراد»، إلى أن غيرت حكومة الوحدة السورية. المصرية الاسم ليصبح ركن الدين. غير أن الأكراد رفضوا الاسم الجديد وواجهوه بصلاية في ذلك الحين. ويروي كبار السن من سكان الحي كيف «كان يتعرض سائق الحافلة للضرب من السكان إذا دخل الحي وهو يرفع لافتة ركن الدين، وكذلك من الأجهزة الأمنية إذا نزل إلى مركز العاصمة وهو يرفع لافتة حارة الأكراد». ولكن، رغم ذلك، لم يكن للأكراد الدمشقيين نصيب وافر من صورة «الكردى المشاكس».

أما المعقل الآخر، فهو في وادي المشاريع (غربي دمشق)، إحدى أكثر المناطق اكتظاظاً بالعشوائيات، والذي يضم غالبية الأكراد الوافدين من منطقة الجزيرة ومناطق الشمال السوري منذ أقل من ثلاثين عاماً. ولهذا لحي روايته الخاصة، فعندما بدأ الوافدون إليه بمحاولات لتعمير مساكن تؤويهم، دخلوا مع السلطات في «لعبة القط والفأر». ويروي م. أورمي، أحد سكان الحي، قصة التعمير: «عندما قررنا بناء منازل لنا في الليل، كانت البلدية تأتي نهاراً لتهدمها، وعندما عقرنا في النهار، هدموا في الليل، هكذا حتى ملت الدولة من إصرارنا». لذلك، لا يزال الأكراد من سكان الحي يطلقون عليه اسم «زور أفا»، والتي تعني بالعربية «بالغضب عمرناها».

في الانتماء السياسي، يحمل سكان وادي المشاريع (أو زور أفا) السمة العامة للانتماء السياسي الغالب في المناطق الشمالية من سوريا. فيما ينقسم أهالي ركن الدين في انتمائهم إلى شيوعيين بشكل أساسي، أو «إسلام معتدل»، وهو الإسلام الذي حمل رايته عند الأكراد الشيخ الراحل أحمد كفتارو، المفتي العام السابق لسوريا، والشهيد محمد سعيد رمضان البوطي. ويعود هذا التقسيم إلى «أن الأكراد جزء لا يتجزأ من سوريا، التي كان ينقسم الصف الوطني فيها ما بين اليسار والإسلام المعتدل، وهذان كانا التكتلين الاجتماعيين الأكثر تقبلاً للأكراد، بحكم ترفعهما عن الخلافات

القومية التي حالت دون انخراط الأكراد في باقي الأحزاب السياسية، إلا في ما ندر»، بحسب سعيد ظاظا، الطالب الكردي في جامعة دمشق. وللأكراد نصيب، كما لباقي السوريين، من مقاومة الاحتلال الفرنسي. فأسماء كايي دياب البرازي، المشهور بمحاولته اغتيال المندوب السامي الفرنسي الجنرال هنري غورو، وإبراهيم هنانو، وهو واحد من أهم زعماء الثورة الوطنية ضد الفرنسيين، لا تكاد تغيب عن بال أكراد دمشق.

## خلاف داخلي... ومع النظام

أغلبية الأكراد الدمشقيين لا يجيدون اللغة الكردية. ذاب هؤلاء في البيئة الدمشقية حتى النخاع، وهو ما جعلهم، بحسب وصف بعض الأكراد لهم، «ذوي أصول كردية لا أكثر». وكانت هذه المشاحنات تزداد، لا سيما حين تكثر النزاعات بين النظام والأكراد في سوريا، فيما يحافظ أكراد دمشق على دمشقيتهم بعيداً عن النزاعات.

ويعود الاحتقان بين الأكراد (خصوصاً سكان الشمال الشرقي) والنظام إلى ما بعد عام 2004. حين واكبت محافظة القامشلي الخلاف بين الأكراد المشجعين لفريق كرة قدم، والعرب المشجعين للفريق المضاد، وقد انتهت حينها بتوتر أمني دام، ما لبث أن انتقل إلى دمشق. فلاقى سبيله إلى وادي المشاريع، حيث اعتقل الأمن عدداً كبيراً من الشبان الأكراد، فيما لم تتأثر بيئة ركن الدين بشيء يُذكر. ويرى الناشط السياسي المعارض م. أورفلي أن القضية «أكبر من أن تكون مجرد خلاف على مباراة كرة قدم، إذ تعود جذور الاحتقان إلى عام 2003، حين ازدادت مخاوف النظام منا على إثر التجربة العراقية، وما رافقها من موقف للأكراد هناك مغاير لموقف السلطات السورية. فتم التعامل مع كل الأكراد بالطريقة نفسها، علماً أن أكثرينا كانت ضد المشروع الأميركي الساعي إلى تفتيت وحدة العراق».

أما مشاكل أكراد دمشق مع النظام فتجسدت في قضية عيد النيروز (أو النيروز). طالب الأكراد بيوم عطلة في المناسبة، كونها تشكل أول أيام الربيع والتقويم عندهم، بالإضافة إلى الطقوس الخاصة بقصة «الحداد الكردي كاوا»، الذي ثار على الملك الظالم سوحاك، فأضرم في قصره النار، فكان أن ضيقت الأجهزة الأمنية الخناق عليهم أكثر، مما أجبرهم على الخروج سنة 1986 في تظاهرة حاشدة قمعته قبل وصولها إلى القصر الجمهوري. وعلى إثرها أصدرت السلطات قراراً بالعطلة يوم 21 آذار من

كل سنة، ولكن المناسبة كانت، حسب القرار: الاحتفال بعيد الأم... وهو ما أثار حفيظة الأكراد أكثر، لكن هذه المرة من دون مشاكل تذكر.

اليوم يتماثل الأكراد، الدمشقيون وغيرهم، مع باقي السوريين من حيث انقسامهم السياسي خلال الأزمة، «فهناك منا من حمل السلاح، وقاتل إلى جانب النظام، ومن نشط في الأزمة فخرج في التظاهرات. غير أنه، بمعزل عن الأحزاب السياسية، لم تعد تريد غالبيتنا سوى خروج البلاد من أزمتها، ووقف العنف الدامي».

إلا أن ما يفاقم أزمتهم أكثر هو

انقسامهم الآخر ما بين مؤيد لفكرة الإدارة الذاتية أو الانفصال عن المجتمع السوري، باعتباره «غرب كردستان»، وما بين مُطالب بالإبقاء على الاندماج في المجتمع السوري، مع المحافظة على الحقوق الثقافية للأكراد، بما فيها تدريس اللغة الكردية والاعتراف بها رسمياً. هنا يرى مثقفون أكراد أن أفكاراً ك«المشرقية الجديدة» يمكنها أن تشكل «حلاً للقضية الكردية رغم كل الخلافات الحاصلة في صفوف الأكراد، فيما لو وسّعت بيكارها قليلاً وخرجت عن منطلق تعريب المشروع، فنحن أيضاً من مكونات الشرق المتعدد القوميات».

## يوصف بعض الأكراد الدمشقيين بأنهم «من ذوي الأصول الكردية لا أكثر»



### INVITATION TO TENDER

Oxfam GB is a development, relief and campaigning organization working with others to find lasting solutions to poverty and suffering around the world. We believe that every human being is entitled to a life of dignity and opportunity, and we work with poor communities' local partners, volunteers and supporters to help this become a reality

Oxfam in Lebanon is inviting Tenders for the following items.

#### Municipal equipment support

1- Solid Waste Management truck with hydraulic lifting (small) (4 Ton) Quantity 2

#### Specifications

Technical name Solid waste rear loader truck

Truck brand VOLVO if possible

Waste capacity 4 tons

Aux equipment -- Hydraulic lifting mechanism to automatically empty large carts without the operator having to lift the waste by hand

Hydraulic compactor "sweep and slide" system



2 -- Solid Waste Management truck with hydraulic lifting (big) (8 Ton) --- Quantity 1

#### Specifications

Technical name Solid waste rear loader truck

Truck brand VOLVO if possible

Waste capacity 8 tons

Aux equipment Hydraulic lifting mechanism to automatically empty large carts without the operator having to lift the waste by hand - Hydraulic compactor "sweep and slide" system



3 - Solid waste management truck/lorry large ---Quantity 3

You will receive the tender documents and additional information from our Oxfam office, 9<sup>th</sup> floor Yaacobian building, Kuwait Street, Caracas, Beirut. Phone no +961 (1)744923/4 ext no. 350

Invitation to Tender documents should be collected between the 30<sup>th</sup> and the 4<sup>th</sup> from 9:00 Am to 4:00 Pm. Your bids should be submitted by 4:00 Pm on the 11<sup>th</sup> December 2013 at the Oxfam office at the above mentioned office. The document must only bear only Oxfam Tender November 2013 but must not bear the name or logo/any marking which may identify the bidding company or organisation

The delivery is to Baalbeck, and the quoted prices should include VAT and delivery charges etc.

Bids that are delivered later than the abovesaid hour and date will not be accepted.

Bids will be opened at the Oxfam office on 13<sup>th</sup> December with our inhouse committee and then parties will be informed of the outcome of the same at the earliest. Suppliers at this stage will be requested to provide the exact date of delivery.

«الأطفال حصراً» يتكلمون مع أهاليهم ويطمئنونهم إلى أحوالهم بين الغينة والأخرى. ويشير إلى أن الخاطفين أظهروا في أحد تقاريرهم المصورة إحدى المخطوفات تشيد بالمعاملة الحسنة التي بلقاها المخطوفون. ولكن، «بعد بضعة أسابيع اكتشفت مقبرة جماعية وجدت فيها جثة المرأة نفسها». ويؤكد الباحث السوري إرساله تقارير عدة توضح أوضاع المخطوفين وتفاصيل مجازر ريف اللاذقية، إلى الأمم المتحدة ومنظمة «هيومان رايتس ووتش».

لا يعول ذوو المخطوفين على وعود أي من المسؤولين. يكتبون بحزنهم وسخطهم، منتظرين أي خيط أمل يقودهم إلى معرفة مصائر أبنائهم.

محافظة اللاذقية لجائناً عدة إلى مواقع المجازر، «وسط تعميم إعلامي مستفز». ويولي الباحث السوري نبيل فياض اهتماماً خاصاً بملف مخطوف في اللاذقية، وقد كشف لـ«الخبير» أن مفاوضات جرت قبل نحو شهر للإفراج عن 65 مخطوفاً من أصل 105 معظمهم نساء وأطفال وشيوخ، ويشاع أنهم في إيدب. لكن الصفقة لم تتم، إذ «لا جهة تنسيق واضحة للخاطفين، ولا منظمة يمكنها التفاوض مع الدولة باسمهم».

ويشير فياض، مؤسس «حزب عدل»، إلى أحاديث يتداولها أهالي المخطوفين عن تواصل الخاطفين معهم بغية إجراء عملية تبادل بين نساء الريف المخطوفات وسجينات لدى الدولة السورية. وأكد أن بعض المخطوفين

أعلى الخلاف

# عائلات تتيم أولادها

## 90% في «المياتم» فقراء لا أيتام

عندما خرجت قضية اتهام الأب منصور لبكي بالتحرش الجنسي بأطفال في مؤسسته الرعائية، تفتحت العيون على قضية المودعين في مؤسسات مشابهة. المفكرة القانونية نظمت ندوة تناولت أوضاع 23 ألف طفل مقيمين في ما يسمى «دور رعاية الأيتام»، سنفاجاً بأن ما يقرب من 21 ألفاً منهم هم فقراء وليسوا أيتاماً، كما يفترض الظن. وإن كان هذا سيئاً للبعض، فمن المفيد تذكيرهم بالأسوأ، وهو أن عائلات أكملها قد تودع هناك، فيما الدولة تتخلى عن دورها وتتصرف كأنها مجرد صندوق لتمويل مؤسسات طائفية ومناطقية

### راجانا حمية

للعلم فقط: 90% من الأطفال «المودعين» في مؤسسات الرعاية، المتعاقد منها وغير المتعاقد مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ليسوا أيتاماً. هم فقراء فقط. يملكون أما أباً، لكنهم لا يملكون القوت الذي يبقينهم في حضن العائلة. «نسبة» مخيفة لحقيقة ظلت، ربما، حتى فترة قريبة، راسخة في لاوعي كثيرين أن دور الرعاية إن عنى وجودها شيئاً، فهو أنها وجدت لتؤوي من لا يملك عائلة أو على الأقل من يتعرض للآذى فيها. حقيقة مخيبة، وستصبح مخيبة أكثر عندما نترجم تلك النسبة المئوية إلى أرقام. عندما نعرف أن في لبنان 21 ألف طفل من أصل 23458 «طفلاً مودعاً» في مؤسسات الرعاية لأن عائلاتهم لا تمتلك القدرة على إعالتهم، ومصنفون تحت خانة «الحالات الاجتماعية». هؤلاء هم أساس وجود تلك المؤسسات، وليس الأيتام كما يصورون. الأرقام استخلصتها «مؤسسة البحوث والاستشارات» عن إحصاءات عام 2006، ووردت في دراسة تمحورت حول وظيفة تلك المؤسسات ومن يوجد فيها، وعرضت أول من أمس في ندوة «المفكرة القانونية» حول «الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية في لبنان: بين الرعاية المؤسساتية والرعاية البديلة». لإثبات هذا الواقع، تأخذ الدراسة، على سبيل المثال، أعداد الأيتام الذين رصدتهم المؤسسة

75% من موازنة وزارة الشؤون تذهب إلى جمعيات الرعاية الاجتماعية (مروان بو حيدر)

في بحثها الميداني في عام 2005، فتجد أن الأيتام في تلك المؤسسات لا يتعدى عددهم 1013 طفلاً، منهم 1009 فقدوا أحد الوالدين و4 فقط فقدوا الوالدين معاً. ماذا يعني كل هذا؟ سؤال سيحيلنا على أسئلة أخرى عن المعايير التي على أساسها يجري إيداع الأطفال في تلك المؤسسات، عن الحقوق لهؤلاء ومدى احترام المؤسسات لها، وعن تلك «المياتم» المنتشرة هنا وهناك، من يرعاها، والجهات التي تنتمي إليها، وكيف يتم اختيار تلك التي تتعاقد معها وزارة الشؤون الاجتماعية، وعلى أساس أي معايير، وعن التكاليف، وعن العوائق الكثيرة أمام إطلاق سياسات عامة باتجاه مراقبة وشفافية أكبر،

والعلاقة بين هذه المؤسسات من جهة والدولة والجمعيات المعنية بحقوق الإنسان والطفل من جهة أخرى، وهل وجود الأطفال في المؤسسات أقل كلفة فعلاً من وجودهم ضمن عائلاتهم لكي تتخلى الدولة عن واجباتها في دعم العائلات نفسها لا الجمعيات التي تؤويهم. أسئلة كثيرة تضع الإصبع على «أكبر القضايا من جهة وأقلها وجوداً بالنقاش العام من جهة أخرى»، بحسب نزار صاغية، المدير التنفيذي للمفكرة. تلك فلنبدأ القضية من الأرقام. تلك التي أجرتها مؤسسة البحوث والاستشارات بطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف عام 2006. يومها، خرجت

الدراسة بـ«المفاجآت»، يقول معدّها رضا حمدان. ربما، هي نفسها التي حملت وزارة «الشؤون» على عدم نشرها طوال تلك السنوات... رغم اختلاف الحقبات. فماذا حملت؟ عدا عن نسبة الـ90% من الفقراء، فإن أخطر ما ورد فيها أن عائلات أكملها قد تكون هناك. وهنا، يشير حمدان إلى أن هناك «95% من الأطفال هم إخوة، أي 19 ألفاً. مثلاً هناك 180 منهم يشكلون عائلات من ستة أشقاء و15 ألفاً من شقيقين و500 فقط من طفل واحد من العائلة». ثمة تفاصيل أخرى، منها مثلاً تشارك الأطفال في الثياب، حيث تبلغ النسبة 13%، وتصبح مقززة أكثر عندما نتحدث عن مشاركة في الملابس الداخلية بمعدل 6.2%، عدا عن مساحة

مجتمع مدني

## «العنف ضد المرأة» على المسرح التفاعلي

### إيضاً الشوقي

«لنعمل معاً على مدّ جسور» هو عنوان المشروع الذي أطلقه «المركز اللبناني للتربية المدنية» ويناقش من خلاله قضايا اجتماعية بطريقة كسرت الأساليب التقليدية للندوات والمؤتمرات والحوارات، لتدخلنا إلى عالم المسرح التفاعلي حيث على الجمهور أن يعيش القضية المطروحة. أول من أمس، كان الموعد في بلدية الشياح مع أربعة ممثلين طرحوا قضية العنف ضد المرأة من خلال عرض معاناة بعض النساء في مشهد تمثيلي لم تتجاوز مدته عشر دقائق، أفسحوا بعده المجال أمام الجمهور للمناقشة وإعادة صياغة الأحداث وفق الحلول التي يطرحونها. العنف الذي دار حوله المشهد، والنقاش الذي أثاره، لم يكن العنف الجسدي والأسروي الذي تتعرض له النساء، إنما كان عنفاً معنوياً تناول السلطة الذكورية التقليدية المتمثلة بالزوج والأخ والصديق، والانتقاص من دور المرأة في المجتمع وحققها في العمل. وقد ضمت الصالة حوالي ثلاثين شخصاً غالبية من الشباب الذين ناقشوا

وحاوروا ودافعوا عن حقوق المرأة. قبل بدء العرض، وُزعت على الجمهور أوراق تضمنت عبارات مثل: حقوق، حوار، شراكة، وسوق العمل... تشكل المصطلحات الأساسية التي سيتناولها النقاش. بمعدّات وديكورات متواضعة، حول الممثلون خشية المسرح إلى مجتمع ذكوري، فنقسم المشهد إلى ثلاث لوحات، عبرت كل منها عن علاقة خضوع المرأة للرجل في مواقع مختلفة، وأدار «الجوكر» الحوار بين الجمهور. الزوج العصبي الذي يرفض أن تعمل زوجته ولا يترك مجالاً للحوار في الموضوع، كان بطل اللوحة الأولى. أمّا اللوحة الثانية، فكانت شخصية الأخ مسيطرة على مجريات الأوضاع، مردداً دائماً جملة «ما تخربي بيتك عندك عيلة وولاد» التي تعكس طريقة تفكير المجتمع. واللوحة الأخيرة كانت ذكورية بامتياز مع تواطؤ الزوج وصديقه على حق المرأة في العمل.

لكل لوحة وتهافت على إعادة تمثيل المشهد من وجهة نظره، إضافة إلى الحوار الذي جرى حول: العلاقة الزوجية، العمل المنزلي، دور المرأة، المساواة، الاستقلال الاقتصادي وغيرها من المواضيع. وكان لافتاً المستوى العميق الذي زين الأفكار المطروحة ومدافعة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشر وعشرين عاماً عن حقوق المرأة والنظرة إلى دورها في المجتمع وتقمصهم شخصية سمر (الزوجة) بطريقة مبدعة وحساسة، فيما اختارت بعض الفتيات طريقة المعاملة بالمثل من

خلال فرض رأيها على زوجها كما يفعل هو. صبا طالبة في كلية الفنون لعبت دور «الجوكر» الذي يُدير الحوار، رأت أن «النقاش الذي حصل مهم جداً، إنما كان من الممكن أن يكون أفضل لو تعددت وجهات النظر حول الموضوع، فلا يكون الجميع مؤيداً لهذا الحق. لذلك، فإن أساس المسرح التفاعلي ينص على وجوب أن يُقام في الشارع، لا في صالة، لكي تتوافر جميع الآراء ووجهات النظر، لكن هذا الأمر متعذر في لبنان نظراً إلى الظروف الأمنية». وتضيف صبا إن «القضايا التي عالجتناها بطريقة المسرح التفاعلي منذ بداية المشروع كالثار والعلاقة بين الأهل والأولاد والعنف التربوي والمخدرات تم اختيارها من قبل المجموعات المشاركة في المشروع بحيث تطرح كل مجموعة مشكلة تعاني منها ضمن نطاق مجتمعيها. وفي ما بعد، كان هناك مناقشة بين المجموعات حول مبدأ العنف وأنواعه وأشكاله. وانطلاقاً من هذا النقاش، تمت صياغة المشاهد». ولاحظت صبا من خلال العروض التي قدمت أن «كل شخص ينظر إلى المشكلة من زاوية تختلف عن الآخر، والهدف من المشروع

ليس تقديم حلول للقضية المطروحة، بل أن نتعلم الطريقة السليمة للتفكير والمناقشة بهدف الوصول إلى حلول». كاتب السيناريو هافال يوسف، تحدث عن بدايات المسرح التفاعلي «الذي أسسه المسرحي البرازيلي أوغستو بوال وأطلق عليه تسمية مسرح المقهورين، أو مسرح المنتدى، حيث يحضر أصحاب القضية أنفسهم، لا الممثلون، ليطرحوا مشاكلهم. ووضع بوال شروطاً لهذا المسرح كان لا يكون الحل عنفاً، بل أخلاقياً وواقعياً، ومن يرغب في المشاركة من الجمهور عليه أن يأخذ دور المقهور لا القاهر، لأنه إذا حصل العكس عندها يُلغى القهر تلقائياً، إضافة إلى أن تُكتب المسرحية من حكي الناس. وقد استطاع بوال أن ينقل النقاش من فكري إلى واقعي، بمعنى أن تعيش القهر وتضع نفسك مكان المقهور لتعرف عندها كيف تتصرف».

استطاع المسرح التفاعلي أن يكسر حاجزي الخجل والخوف عند الجمهور، فانتج نقاشاً حضارياً وراقياً ومسلياً، وهو أمرٌ ازدادت الحاجة إليه أخيراً في لبنان بعدما أصبح العنف وسيلة عادية لحل الخلافات.

يهدف العمل إلى تعلم طريقة سليمة للتفكير، لا إلى تقديم الحلول

## ما قل ودل

يطمح رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن إلى ترشيح نفسه ممثلاً عن منطقة غرب آسيا في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية. تجري الانتخابات في مؤتمر العمل الدولي في حزيران العام المقبل. ولهذا السبب سافر غصن في الاسبوع الماضي الى اليونان لعقد اجتماعات مع قيادة الاتحاد العالمي للنقابات بهدف نيل دعمها. واللافت أن غصن كان برفقة رئيس اتحاد نقابات عمال السودان إبراهيم غندور (وهو من أبرز قيادات حزب المؤتمر الوطني الحاكم). وحرص غصن على عدم إشراك أي من أعضاء هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام، ولا سيما الأعضاء في الاتحاد العالمي، وهما اتحاد الوفاء والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

علّق رجل أعمال على ما يثار من وقت إلى آخر حول وجود حركة إفلاس في لبنان بسبب الأوضاع المهترئة بـ«أن الأحداث الأخيرة في لبنان ليست هي السبب وراء أي إفلاس، بل السبب الرئيسي في الوضع الحالي يعود إلى التراكم في الأعباء والأكلاف والأوضاع الصعبة منذ سنوات طويلة. لذلك، فإن ما يتردد ليس فيه صحّة أو دقّة، فهناك صعوبة ما في هذه المرحلة لكنها ليست سبباً أو مسبباً للإفلاس أو للمشاكل التي تعانيها المؤسسات».

شارك نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه في اجتماعات الاتحاد الدولي للأغذية في تونس، في الاسبوع الماضي، ممثلاً لنقابة مزارعي التبغ، علماً بأن هذا الاتحاد الدولي هو أحد مكونات الاتحاد الدولي للنقابات الذي تتهمه قيادة الاتحاد العمالي العام بأنه ينفذ أجندة صهيونية لتفتيت الحركة النقابية العربية.

على 4% موازنة الشؤون تذهب إلى تلك المؤسسات. فعندما كانت الموازنة تبلغ 109 مليارات ليرة، كانت حصة المؤسسات 66 ملياراً، وبقي المبلغ على حاله حتى عندما انخفضت الموازنة إلى 88 ملياراً في عام 2005. والأسوأ من كل ذلك أن هذه المؤسسات في جلّها مؤسسات «المحاصصة الطائفية». من المسؤول عن كل هذا؟ برأي نعمة، هي سياسة التراكم، فهو، الذي عمل مديراً لمشروعين لسنوات في «الشؤون»، أكثر العارفين بغيب «التخطيط». أشياء يتراكم بعضها فوق بعض من دون هيكلية منظمة للخدمات والسياسات ستوصل إلى ما نحن عليه اليوم». أما في العقود التي ترك تقدير معاييرها للمؤسسات، فتمتد تخمة مبنية على منطق الطوائف والمناطقية. هنا، صار من الضروري التفتيش عن حل. وقد توصل نعمة في تقرير أعدته للوزارة ما بين عامي 2002 و2004 إلى حلول قد تريح الدولة من دفع ربع موازنتها، منها مثلاً الإجراءات اللذان صدر على إثرهما قرار في «الشؤون» وجمدا بعد فورة المؤسسات المستفيدة من وجود الأولد فيها: الأول الذي يقضي بإيقاف أو عدم استقبال من بلغ 18 عاماً، ووقف الوزارة عقود التعليم المهني الخارجي والداخلي العالي في جميع المؤسسات، إضافة إلى إجراءات أخرى تتعلق بشروط تحويل الأطفال. فماذا لو توصلنا ربما إلى شرط للتحويل يقضي بصدور قرار قضائي لكي يخرج الطفل من الأسرة؟ ليست الحالات كلها متشابهة للخروج، فوجود الطفل أولاً وآخر في العائلة هو الأمثل، وهذا ما تنص عليه اتفاقية حقوق الطفل. بعض من هذه الإجراءات أقامت الدنيا ولم تقعدوا، فكيف يمكن أن تقنع صاحب مؤسسة مثلاً بسجل في مؤسسته 500 طفل، إن فرضنا أنه على «الراس» يتقاضى 133 ألفاً شهرياً، وحتى عن دوامات الصيف التي لا يحضر فيها الطلاب؟ هذا الواقع الذي يذكرينا بأنواع كثيرة من هذه النماذج، منها مؤسسات التعليم الخاص ومراكز الاستشفاء مثلاً.

المؤسسة، فضلاً عن العوامل النفسية التي لا طاقة للأرقام على وصفها. هكذا، تنتفي الحاجة. وهذا استنتاج سريع، سيتبعه آخر عن بقاء الطفل في حضن العائلة. فكم ستبلغ تكلفته؟ بحسابات تراعي مؤشر الأسعار، ستخلص الدراسة إلى أن الطفل في العائلة الأفقر يكلف 118 ألف ليرة لبنانية، فيما «الراس» في المؤسسة يكلف 133 ألف ليرة شهرياً من وزارة الشؤون، إضافة إلى تكاليف أخرى إنذار للدولة كي تقوم بواجبها بدعم اليتيم في أسرته مثلاً. سيأتي هنا من يسأل بطبيعة الحال: كيف سنضمن أن الأموال ستصرف في مكانها على

## 6,2% هن الرعاية يتشاركون الملابس الداخلية

الأطفال؟ وعلى أي معايير؟ وهل الدولة قادرة على مواجهة فقراء آخرين سيسارعون إليها؟ بعيداً عن تلك الأسئلة المحقة، يجب على «الدولة استعادة نفسها»، يقول أديب نعمة، المستشار الإقليمي في منظمة الإسكوا، الذي كان أول من تحدث عن رعاية الأطفال من منظور الحقوق. بتجربة مؤسسات الرعاية التي تبلغ 176 مؤسسة، بحسب دراسة عام 2007، يتبين أن الدولة، من خلال وزارة «الشؤون»، تخلت عن دورها. صارت صندوقاً، أو في أحسن الأحوال وسيطاً لتحويل الأموال إلى المؤسسات، بلا معايير. ويصبح الأمر أكثر مأسوية عندما نعرف أن ما يزيد

علي بابا: هي تعطي الأموال وهم يمارسون دورهم المزدوج: يصرفون ويراقبون. بعيداً عن ذلك، ما الذي يدفع الأهل إلى إيداع أطفالهم في المؤسسات؟ أول ما قد يجيب به هؤلاء هو سعيهم للتعليم. لكن، ماذا لو سعوا إلى مدارس رسمية تملكها الدولة في مناطقهم؟ يجيبون: حتى هذه لا طاقة لنا على تسديد قسطها. شرطان قد يكون سبباً للإيداع، ولكن ليس بالضرورة أن يتحققا في مؤسسات الرعاية. فبالنسبة إلى التعليم، تبين الدراسة أن نسبة الترفع لمن يتعلمون داخل المؤسسة (83%) أقل من نسبتها خارجاً (87%). على عكس نسبي الرسوب والتسرب اللتين هما أكبر في



## عقارات

# الانفجارات لا تهز أسعار الشقق

### سهة شمس

وسط كل ما يشاع عن تراجع نشاط سوق العقارات وجمود قطاع البناء، إلا أن الأرقام لا تدعم ذلك أبداً. لا انفجار هز أسعار الشقق السكنية المرتفعة ولا أزمة اقتصادية حالت دون استمرار الاستثمارات الكبرى. وبقي هذا النشاط الريعي الأكثر جاذبية مدعوماً بتسليفات المصارف المدعومة بدورها من مصرف لبنان.

هذه السنة كانت حافلة باضطرابات أمنية وسياسية مهمة: حرب في سوريا، أربعة تفجيرات، حوادث أمنية متفرقة وشلل سياسي و فراغ. إلا أن الإحصاءات تشير إلى ارتفاع تسليمات الاسمنت منذ مطلع السنة إلى الآن، مع ارتفاع مطرد في شهر أيلول بلغ 24,66%، مقارنة بشهر آب. وارتفاع مطرد بلغ 23,7% في أيار، مقارنة بشهر حزيران. كما بلغت الزيادة على صعيد تراكمي في الأشهر التسعة الأولى 5,82% في العام 2013، مقارنة بـ6,01% في الفترة نفسها من العام 2012. بحسب التقرير الأسبوعي الصادر عن «بنك الاعتماد اللبناني»، ما يعكس نشاط حركة العمران واستمرار عمل ورش البناء.



يعزو بصيبص صمود أسعار العقارات الباهظة إلى «المضاربات العقارية» (مروان بو حيدر)

المفارقة أن المساحات المرخصة (وهي مؤشر على نشاط قطاع البناء لاحقاً) شهدت تراجعاً نسبته 12,99% في الأشهر العشرة الأولى من عام 2013، مقارنة بالفترة نفسها في العام 2012، بحسب إحصاءات «نقابة المهندسين»،

مملوكة أصلاً، أو لا تنطبق عليها الشروط القانونية للرخصة. بصير نقيب المهندسين في بيروت، إيلي بصيبص، على وجود جمود في سوق العقارات، لكنه يقر بأن الأمر لم يبلغ درجة الانكماش الذي كان متوقفاً بسبب الظروف السياسية والأمنية، ويعتبر أن سوق العقارات لم تخضع لقانون العرض والطلب الذي من شأنه «تنزيل الأسعار»، فرغم تراجع الطلب ووجود أعداد كبيرة من الشقق السكنية الشاغرة، إلا أن «عقلية اللبناني التي تخالف عقلية السوق تآبى أن تبيع أو تؤجر بسعر أرخص، بانتظار أن تتحسن الأوضاع كما يحصل دائماً وتعود الحال إلى ما كانت عليه.

يعزو بصيبص صمود أسعار العقارات الباهظة إلى «المضاربات العقارية التي تحافظ على غلاء العقارات». ويضيف إلى ذلك «تمويل المصارف لهذا القطاع الذي تراه الأفضل للتوظيف من ناحية المكسب السريع والمضمون». ويقول إن «تمركز الحركة الاقتصادية والتجارية في العاصمة بيروت يركز الطلب فيها ويرفعه باستمرار، وسط ندرة الأراضي في هذه المساحة الضيقة».

# 62,39

مليار دولار

هي قيمة الدين العام الصافي في نهاية أيلول 2013. الدين قد ازداد خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية بنسبة 8,2%، وازيادة نسبتها 11,2% مقارنة مع نهاية أيلول 2012. وبحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان، فإن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 148%، مقارنة مع 133% في نهاية أيلول 2012. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الدين بالليرة بلغت في نهاية أيلول 2013 ما يعادل 35,98 مليار دولار بزيادة نسبتها 8,9%. وبلغت قيمة الدين بالدولار 26,41 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 8,3%.

## اتصالات

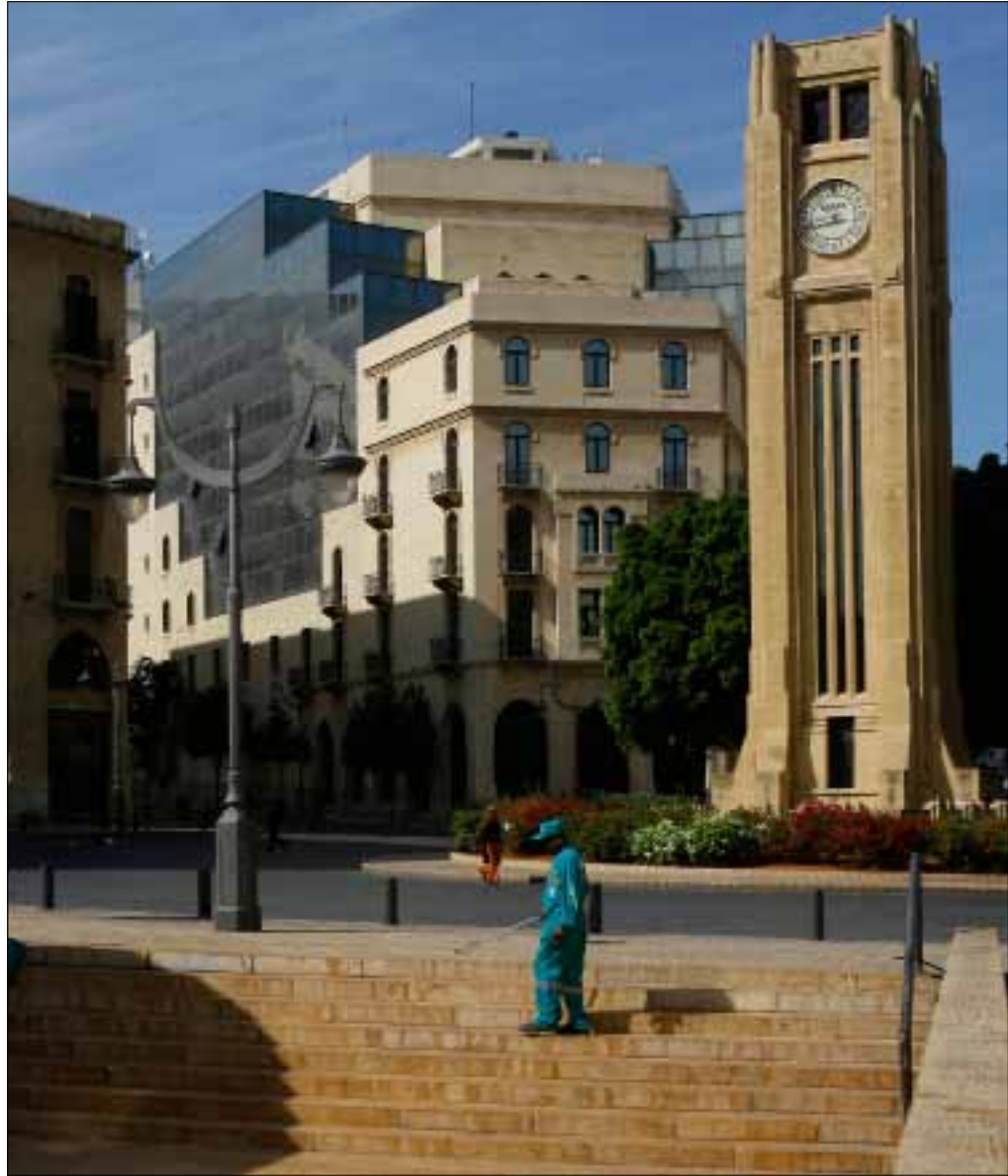
# الشبكة الأسرع في لبنان تحتكرها «سوليدير»

## فراس أبو مصلح

أعلنت شركة «سوليدير» في بيان صادر عنها في العشرين من الشهر الجاري عن إطلاق خدمة «يونيبوكس» Unibox المعلوماتية، بالتعاون مع شركتي «بروكوميكس» و«مايكروسوفت»، تستفيد منها الشركات المتواجدة في وسط بيروت حصراً. الخدمة المميزة هذه تتيحها شبكة الألياف البصرية الخاصة بـ«سوليدير»، بعرض نطاق ترددي تصل سرعته إلى 100 ميغابايت في الثانية، «وهي سرعة غير متوافرة في أي مكان آخر في لبنان»!

«إنجاز» آخر يتمثل باستئثار «سوليدير» بامتياز حقيقته على حساب المال العام (الدولة تسد من أموال الضرائب وعقارات ردم البحر كلفة إنشاء البنية التحتية في وسط بيروت)، فالشركة العقارية المتخصصة بالمضاربات، والتي يمتلك أسهمها سياسيون ومستثمرون نافذون، تسخر القوانين والانظمة وأموال الضرائب والإملاك العامة في خدمة رفع قيمة عقاراتها وإيجارات مبانيتها لتحقيق

لا تزال في لبنان 541 بلدة فيها 79954 مشتركاً متصلين بشبكة الهاتف النحاسية البائدة، بينما تحظى شركة «سوليدير» بامتياز لا يشاركها فيه أحد: شبكة ألياف بصرية متطورة تسمح بتقديم خدمات تحتاج إليها الشركات ورواد الأعمال... بمعنى أوضح، بنية تحتية فريدة ترفع أسعار العقارات وإيجاراتها



الدولة اللبنانية  
تركت «الحق العام» لدولة سوليدير (مروان طحطح)

## توضيح

### الرئيس تمام سلام

بالإشارة إلى ما نشرته جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ 2013/11/28 من لائحة تضم أسماء لأشخاص وجهات تلقوا أموالاً من بنك المدينة وورود اسمي بين هؤلاء، يهمني التأكيد على أن المبلغ المذكور في اللائحة هو ثمن سيارتين مصفحتين من طراز مرسيدس كنت أملكهما في حينه وبعتهما في نهاية التسعينيات.

أرجو نشر هذا التوضيح

تمام سلام

### القاضي أيمن عويدات

يهم المجلس الأعلى للقضاء التوضيح أن اسم أيمن عويدات الذي ورد في تحقيق عن ملف بنك المدينة، لا يمت بالصلة إلى القاضي أيمن فوزي عويدات. فالتوضيح

الدائرة الإعلامية

### بيار أسد الحداد

يهم المحامي بيار أسد الحداد، عضو لجنة إدارة صندوق تقاعد المحامين في بيروت، أن يوضح أنه ليس الشخص المعني بالخبر لا من قريب أو بعيد ولا بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

المحامي بيار أسد الحداد

### قيصر معوض

اتصل الدكتور قيصر معوض وقال إنه غير قيصر معوض الذي ورد اسمه في لائحة بنك المدينة

### مارسيل توفيق البرجي

ورد اسم مارسيل برجي ضمن لائحة أسماء متصلة بفضيحة بنك المدينة. الرجاء أخذ العلم بأنني أحمل هذا الاسم ولا علاقة لي بهذه الفضيحة ولا ببنك المدينة لا من قريب ولا من بعيد.

مارسيل توفيق البرجي

## لائحة بنك المدينة: «انا ما خصني»

«التقاعس عن اجراء التحقيقات الجديدة والتوصل الى نتائج (هو وثوقة) سيبقي مجال الشك واسعا»

بهذه الفضيحة الكبيرة، على أي حال، وبالاستناد إلى مصادر مصرفية عدة، ساهم نشر هذه اللائحة بتحريك الركود، فقد باشرت مصارف

بنك المدينة وشقيقه بنك الاعتماد المتحد. وبالتالي فهي لا تتضمن كل الاسماء، إذ يمكن أن تكون النيابة العامة التمييزية قد اغفلت اسماً معينة لـ«سبب ما»، أو يمكن أن يكون لدى هيئة التحقيق الخاصة ولجنة الرقابة على المصارف أسماء أخرى كثيرة لم تحلها إلى النيابة العامة التمييزية. أو يمكن أن يكون أصحاب بعض الاسماء يحظون بحماية كافية للقول أن ما يخصهم قد سوي وانتهى.

هذه التوضيحات لا تغيّر شيئاً، إذ أن تقاعس الجهات القضائية وحكومية مصرف لبنان عن اجراء التحقيقات الجدية والتوصل إلى نتائج «موثوقة» سيبقي مجال الشك واسعا، ولا يعود مهماً ترداد العبارة التي وردت في معظم الاتصالات التي تلقتها «الأخبار» طوال امس: «انا ما خصني». منع المحاسبة يؤدي إلى ظلم كبير للبعض كما يؤدي إلى افلات من العقاب لأكثريه المخورطين

ردود فعل كثيرة اثارها نشر «الأخبار» لائحة باسماء 437 مستفيداً من اختلاسات بنك المدينة وبنك الاعتماد المتحد وعمليات تبييضها. غالبية هذه الردود جاءت مرحبة ونادت باستكمال الجهد من اجل فصح كل فصول القضية العالقة منذ 14 عاماً بين القضاء ومصرف لبنان. الا ان بعض الردود، وهي قليلة، تدفع إلى اعادة تكرار التوضيحات التي ارفقت مع هذه اللائحة:

1- جميع المبالغ التي وردت في اللائحة المنشورة (قدرت بأكثر من 644,5 مليون دولار) هي اموال مختلسة، الا ان بعض الأشخاص قد يكونون تقاضوها نتيجة عمليات تجبو «نظامية» كبيع عقارات او سيارات او سلع او خدمات... ومصدر الشبهة يكمن في ان «الاسعار» التي تمت على اساسها هذه العمليات كانت تفوق الاسعار الرائجة... كما ان بعض المبالغ تعود إلى حسابات «وهمية» تم فتحها باسماء أشخاص. فضلاً عن جهات قبلت «تبرعات» او «هدايا» سخية.

2- أي ادعاء قضائي أو حكم مبرم لم يصدر بعد بحق أي شخص ورد اسمه على اللائحة. لا شك ان هناك مئات الدعاوى المتبادلة بين المعنيين بهذه القضية، ولكن لم يبت بها.

3- اللائحة المنشورة تمثل وثيقة رسمية، وبالتالي لم تخضع لأي تعديل، الا في سياق ترجمة الاسماء من اللغة الإنكليزية، لذلك فان عدم ورود الاسم الثلاثي في هذه الوثيقة، اثار التباسات غير مقصودة، لا تتحمل «الأخبار» مسؤوليتها.

4- هذه اللائحة تتضمن الاسماء التي طلبت النيابة العامة التمييزية من هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان التدقيق في وضعيات اصحابها وحساباتهم وعملياتهم المصرفية من اجل تحديد مدى انطباق جرائم تبييض الاموال على المبالغ المقبوضة من قبلهم من

باشرت مصارف كثيرة في اعداد تقارير تفصيلية عن وضعيات كل اسم وارد في اللائحة (مروان طحطح)



## خبرية

## عطلة مكلفة في لبنان

محمد وهبة

تكشف مراقبة حركة السفر من لبنان وإليه عن نشاط كبير ابتداءً من منتصف شهر كانون الأول حتى الأسبوع الأول من كانون الثاني المقبل. هذه الحركة كبيرة إلى درجة أن غالبية الرحلات من دبي إلى لبنان، إياباً وذهاباً، مكتملة رغم الأسعار الخيالية لسعر تذكرة السفر. هذه هي نتائج الحصرية التي حصلت عليها «ميدل إيست»: الحصرية تسمح لها بالتحكم في الأسعار وفي خيارات المسافرين، وهو ما يتيح لشركات الطيران رفع أسعارها أيضاً. هذه الشركة لو كانت كما توصف، أي لو كانت «الناقل الوطني للبنان»، لكانت خفضت الأسعار لتشجيع المغتربين على زيارة لبنان ولتشجيع السياح أيضاً.

رصدت جهات عاملة في القطاع السياحي خلال اليومين الماضيين حركة حجوزات كبيرة من دبي إلى لبنان. وقد تبين لهذه الجهات أن الحجوزات على مقاعد الطائرات التابعة لمختلف الشركات العاملة على خط النقل بين دبي ولبنان خلال الفترة الممتدة بين 15 كانون الأول و5 كانون الثاني أصبحت على وشك الاكتمال. فعلى سبيل المثال، إن الموقع الإلكتروني لشركة طيران «Emirates» يظهر «No Availability» على جدول الرحلات بين دبي وبيروت خلال الفترة المذكورة. ليس لدى هذه الشركة أي مقعد فارغ على أي من رحلاتها على خط دبي - بيروت ولا إمكانية لبيع تذكرة سفر واحدة. هذه الشركة لديها سبع رحلات ذهاباً في اتجاه لبنان تبدأ أولها في 18 كانون الأول، وآخرها في 24 كانون الأول. أما في خط العودة إلى دبي، فهناك سبع رحلات أيضاً تبدأ أولها في 30 كانون الأول وآخرها في 5 كانون الثاني.

كذلك، يظهر الموقع الإلكتروني لشركة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست» أن هناك مقعداً واحداً على خطوطها بين بيروت ودبي. أيضاً يتبين من خلال الموقع الإلكتروني لشركة «فلاي دبي» أن عدد المقاعد أصبح محدوداً...

لكن ماذا عن أسعار التذاكر على هذه الرحلات؟ في الواقع، إن سعر التذكرة يتراوح بين 126 دولاراً و1330 دولاراً. وبحسب المعطيات المتداولة بين شركات السفر، فإن شركة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست»، التي تفرض السعر الأعلى، فتحت رحلة جديدة تبدأ الساعة 4 صباحاً، وهي على وشك أن تمتلئ أيضاً.

هذه الفترة معروفة بأنها فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وهي الفترة التي ينتظرها التجار والمطاعم والمقاهي والفنادق للاستفادة من مبيعات مضاعفة يقوم بها الزوار. لكن ماذا لو تمكن الزوار من الحصول على أسعار أفضل؟ مصادر وزارة السياحة تؤكد أن مضاعفة عدد الزوار هو أمر محتوم لو أن الأسعار موازية لما هي عليه في الدول المجاورة.

## أخبار

## ترك «عقيد الجمارك» رهن التحقيق

قرر المدعي العام لدى محكمة التمييز بالإناابة القاضي سمير حمود، أمس، ترك العقيد في الجمارك إبراهيم شمس الدين رهن التحقيق، وذلك لاستكمال التحقيق معه لاحقاً بعدما استمع قسم المباحث الجنائية المركزية إلى إفادته. وبالتزامن مع حضور شمس الدين إلى قصر العدل في بيروت، نظم مفتشو الجمارك اعتصاماً أمام العدلية، تضامناً مع «العقيد» المتهم بالاعتداء على فريق عمل قناة «الجديد» في وسط بيروت. وكان من الهتافات التي أطلقوها: «لبيك يا شمس الدين» و«لبيك يا قائد». وفي الإطار عينه، قال وزير المال محمد الصفدي: «إن ما جرى مؤسف للغاية، لأن الصحافي مهما حاول أن يستفز الدولة أو المسؤول فيها فإن على الدولة أن تكون المبادر الأول باتجاه الصحافي وتتجاوب معه إلى أبعد حدود ضمن المنطق، أما تصرف الجمارك فكان غير مسؤول رغم تصرف الإعلامي، والآن بات الملف أمام القضاء والتفتيش المركزي لحل هذا الموضوع».

## إجراءات تأديبية في «اليسوعية»

إثر إشكالات الجامعة اليسوعية (حسين مهدي)، التي بدأت نهار الاثنين، تم اتخاذ إجراء يقضي بفصل طالبين ومنعهما من دخول حرم «هوفلان» لمدة 10 أيام، بانتظار اتخاذ الإجراء المناسب بحقهما وبحق غيرهما ممن تثبتت التحقيقات إدانته. وتأتي هذه الخطوة في إطار تخفيف الاحتقان وتهنئة النفوس بين الطلاب الذين يعودون إلى مقاعد الدراسة بعد انتهاء مفاعيل قرار تعليق الدروس. الطالب الأول ينتمي إلى حزب الله، واعتبر أحد المبادرين إلى استغراق الفريق الآخر من خلال شتمه داخل الجامعة، أما الطالب الثاني فهو ينتمي إلى القوات اللبنانية وقد عمد إلى «دفع» أحد كبار الموظفين الإداريين في هوفلان، وذلك نهار الثلاثاء، بعد التوتر البسيط الذي حصل بين الطلاب، في حين تستمر إدارة الجامعة في تحليل كافة الصور والفيديوات التي جمعتها من خلال كاميرات المراقبة وتلك التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، ليتخذ بعدها المجلس التأديبي الإجراء الملائم بحق المتورطين.

في تأسيس شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد والنمو! فهل يُخفي اقتباس هذه اللازمة من أدبيات المؤسسات الدولية والجمعيات الطبيعية الحصرية للشركات التي تستطيع تحمل التكلفة الباهظة للإيجارات ورسوم الخدمات في منطقة امتياز سوليدير؟ أم أن المقصود تشكيل نوع من الاحتكار، حيث تكون الشركات التي هي بحاجة إلى هذا المستوى من السرعة في خدمات المعلوماتية مجبرة على العمل في وسط بيروت، ودفع ثمن الامتياز هذا؟ فبحسب أحد الخبراء التقنيين، سيكون لشركات خوادم المواقع الإلكترونية Website Hosting مثلها، التي تنتقل إلى وسط بيروت للإفادة من خدمات «يونيبوكس»، أفضلية فائقة على منافساتها غير القادرة على دخول «جنة» سوليدير وتحمل أكلها.

امتيازات حصرية اعطيت لسوليدير منذ ولادتها. ومنها المرسوم لسوليدير عام 1998 الذي يعطي «سوليدير» امتيازاً يمكنها من احتكار شبكة نقل المعطيات في منطقة وسط بيروت وتبادلها، ورخص المرسوم للشركة «بإقامة وإدارة واستثمار شبكة شرائح واسعة من الألياف البصرية وتوزيع البرامج المصورة مع جميع التجهيزات المتعلقة بها، وذلك لنقل وتبادل جميع المعطيات بالاتجاهين وكل خدمات الاتصالات ذات القيمة المضافة»، وبالتالي حصلت «سوليدير» على حق حصري يتجاوز المشغل الرسمي، أي وزارة الاتصالات. والأهم أنه اعطاها ما لم تقرر الحكومة اعطائه لكل المواطنين الا بعد 12 سنة عندما وافقت على توفير شبكة الألياف البصرية ولكنها لم تنجز كل الأعمال اللازمة، وما زلنا بالانتظار لكي تحيا «سوليدير» وتزيد الأرباح.

كل من يريد أن يحظى بحقه ان يسدد ما متوسطه 1200 دولار كإيجار لكل متر مربع من المكاتب سنوياً. أي ان شركة صغيرة تحتاج الى مكتب بمساحة 50 متراً فقط، أي 60 ألف دولار سنوياً، وهو ما يجعل أي شركة صغيرة او متوسطة تضع أرباحها كلها في خزنة اصحاب «سوليدير» او تقفل ابوابها وتهاجر الى «دبي».

هذا ما تروّج له شركة «سوليدير» لجذب المزيد من الشركات إليها وفرض بدلات إيجار باهظة عليها... ولكن هذه الجاذبية تخفي «احتكاراً» تغطيه الدولة. إذ كيف يمكن تفسير ان شركة «سوليدير»

## مكتب بمساحة 50 متراً يكلف أكثر من 60 الف دولار

وحدها تستطيع اليوم تقديم مثل هذه البنى التحتية وتلك الخدمات التي تحتاج إليها بقوة شركات معينة تعمل في مجالات، في حين ان مشروع مد شبكة «اللياف بصرية» يتعرض للعرقلة منذ عام 2010، ويتأجل انجازه سنة بعد سنة بحجة الفراغ في مجلس الوزراء!

«جزافية» ممتهني العلاقات العامة سعت للإلباس الخدمة الحصرية لشركة «سوليدير» لبوساً اجتماعياً، فجاء في البيان أن الهدف من وراء المشروع «مساعدة الشباب اللبنانيين الراغبين

ريوعاً سهلة. لن يجد المتابع صعوبة في فهم هذه الحالة: ففي وسط بيروت كل شيء مختلف وخاص وممتاز ولا يوجد له مثيل على ارض الدولة اللبنانية، من شبكة اتصالات فريدة الى محطة كهرباء خاصة (24/24) وشبكة مياه خاصة وشبكة صرف صحي وانظمة سير وامن... خدمة «يونيبوكس» تأتي في هذا السياق. وبحسب البيان، تتيح لشركات المعلوماتية «حزمة من الحلول التقنية، ما يمكنها من خفض التكاليف التي تتكبدها على مجمل هذه الخدمات، والحد من خطر خسارة المعلومات المخزنة... (و) حماية البيانات الاحتياطية backup... وستكون الشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان قادرة بفضل الخدمة الجديدة، على الاستفادة من التقنيات نفسها التي تستخدمها الشركات الكبيرة في جميع أنحاء العالم؛ الخدمات السحابية التي تقدمها Unibox تتيح توفير حلول البريد الإلكتروني، والاتصالات، والجدول، وحلول CRM، لإدارة العلاقات مع الزبائن وإدارة الداتا والملفات، والتواصل بشكل فوري، وخدمات النسخ الوهمية وحفظ الداتا، لأي شركة مهما كان حجمها، مع مستوى جودة عالية في الخدمة ضمن منطقة وسط بيروت».

باختصار. ما تتباهى «سوليدير» انها تؤمنه «وحدها» في نطاقها «حصراً» في هذا المجال، هو في الواقع ما يحتاج اليه رواد الأعمال الشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذين يطالبون «الدولة» بتوفيره في كل مكان في لبنان لكي يتسنى لهم الإنخراط في ما يسمى اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والإعلام... ولكن مرة أخرى تترك الدولة هذا «الحق» العام بتصرف شركة عقارية خاصة تبسط سيادتها على مساحة من الارض، هي وسط بيروت، وتفرض على

Own it with Pride

Save more than \$5,000

New 2014 Jeep Grand Cherokee LIMITED EDITION "LEBANON"

Grab this special "Independence Day" opportunity now! Only 30 units with additional and exclusive features are available.

Jeep

DORA: 01 877 222  
CHIYAH: 01 555 861

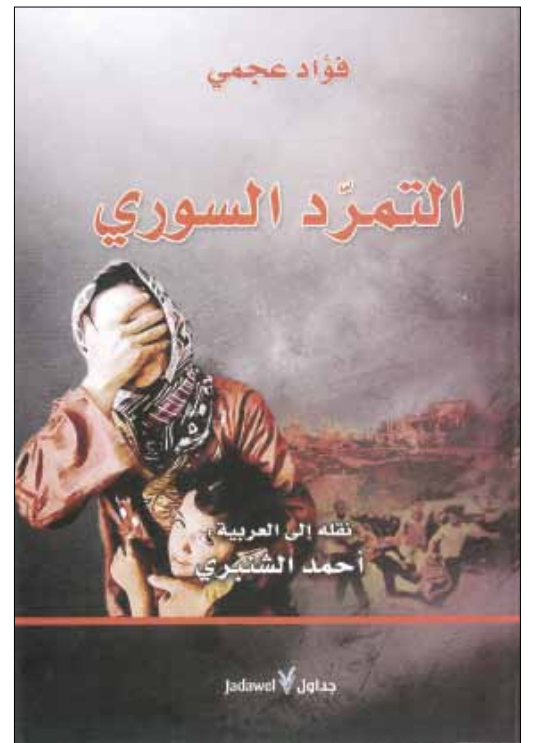
tgf GARGOUR AUTOMOTIVE CO. S.A.L. The Only Authorized Distributor

f /jeeplebanon

## كتب

ترجمة

## هكذا ينظر فؤاد عجمي إلى الأزمة السورية



لا يصل كتاب «التمرد السوري» (دار جداول، 2013 - تعريب أحمد

الشنبري) إلى درجة المؤلف العلمي، بل هو عبارة عن نمط يمتزج فيه السرد الذاتي مع المعطيات السياسية أنجزه أحد أبرز وجوه التعامل العربي مع المشروع الصهيوني في الولايات المتحدة، وصولاً إلى جمع التبرعات للمستوطنين الإسرائيليين

ريتا فرج

«سوريا هي موقع القيادة، أو كما وصفها المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي الحلبة التي تواجه فيها كل القوى بعضها بعضاً الآخر ويكون لذلك عقابيل - جيدة أو سيئة - في كل أنحاء العالم. هذه الجملة مستقاة من تقديم العضو في

«معهد هوفر» (الولايات المتحدة) شارلز هيل لكتاب فؤاد عجمي «التمرد السوري» (دار جداول، 2013، تعريب أحمد الشنبري).

النسخة الإنكليزية الصادرة عام 2012 The Syrian Rebellion لم تأخذ وقتاً طويلاً حتى تُنقل إلى العربية، نظراً إلى اللفتة الشديدة التي فرضها الحراك الاحتجاجي في سوريا على بعض الباحثين العرب والغربيين ممن وجدوا فيه مادة دسمة للتأليف والكتابة. يعد مدير «برنامج دراسات الشرق الأوسط» والأستاذ في «جامعة جونز هوبكنز» في الولايات المتحدة فؤاد عجمي (1945) من الأصوات المساندة للمحافظين الجدد في الولايات المتحدة وسياساتهم الخارجية المعادية للعرب. حين طلب منه التعليق على أطروحة صموئيل هنتنغتون «صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي»، قال ما معناه «الإسلام ليس خطراً لتشرذمه وانهيائه وسقوطه في وجه عواصف الحداثة». ليس ذلك غريباً على عجمي (1945) الذي انتقل من لبنان إلى الولايات المتحدة عام 1963، وتحول من قومي عربي ناصري اعتبره إدوار سعيد مدافعاً فعلاً عن القضية الفلسطينية إلى «نجم» الأوساط الصهيونية وجامع التبرعات للمستوطنين الإسرائيليين وكره للعرب (راجع مقال الزميل أسعد أبو خليل في هذا الإصدار، الأخبار 2010/1/9).

في كتابه، يفضل عجمي وصف ما يحدث في سوريا بـ«التمرد». يقدم في أسلوبه السريدي نوعاً من المقالات الخاطفة عن قضايا شائكة، جزء منها تاريخي وآخر له علاقة بالأحداث الراهنة. لا يصل الكتاب إلى درجة المؤلف العلمي، فهو عبارة عن نمط بمتزج فيه السرد الذاتي مع المعطيات السياسية. يستهمل عجمي قراءته بالتورث السياسي في سوريا الذي آل إلى انتقال السلطة من الأب إلى

الابن، شارحاً العوامل المؤدية إلى استبعاد بعض الشخصيات التي كانت مقربة من دائرة القرار. ينتقل للحديث عن العهد الجديد الذي استبشر به السوريون، في ما أطلق عليه آنذاك انفتاح النظام السوري للدلالة على مساحة التعبير التي أتاحت. يقارب صاحب «قصر الأحلام لدى العرب» من زاوية تاريخية حال الطائفة العلوية، محاولاً الإحاطة ببعض عقائدها وحضورها في المشهد السياسي السوري والتحول الديموغرافي والسياسية التي شهدتها بعد عام 1970. يحيلنا على مرحلة الانتخاب الفرنسي وموقفه تجاه الأقليات، ومن ضمنها العلويون. يرى أن سقوط السلطنة العثمانية أدى إلى فقدان المسلمين السنة الكثير، فالإمبراطورية كانت موطن الإسلام التقليدي، وكان أكثر الناس بساطة من أهل المدن في حماه وحلب يرى ديانتهم في ممارسة الدولة وعقيدتها.

تحت عنوان «زمن المؤسس»، يدرس الكاتب بإيجاز شديد الحقبة الممتدة من عام 1949 حتى عام 1970 وما بعده، مسلطاً الضوء على الصراع «الإيديولوجي» الذي عرفته سوريا لتحديد وجهتها بين الشيوعيين والناصريين والقوميين والبعثيين. يتحدث عن مرحلة الرئيس حافظ الأسد والنهج الذي اتبعه النظام الذي عمل على توطيد أركانه وقوته - كما يقول الكاتب - عبر أربعة مفاصل أساسية: تشييد العلاقة مع طبقة التجار السنة في المدن السورية الكبرى، مثل دمشق وحلب لكسب تأييدها؛ تطويع المؤسسات الدينية السنة لتكون تحت إرادته؛ تقوية نفوذ الطائفة العلوية في المؤسسات السياسية والأمنية؛ وتجنيد الريف كسند للسيادة التقليدية.

يتطرق عجمي إلى النهج الذي اتبعه الأسد الابن في الداخل السوري ودول الجوار من بينها لبنان قبل تفجر الحركة الاحتجاجية.

يضيء على الصدام بين بعض الشخصيات السياسية اللبنانية والنظام السوري إبان التجديد للرئيس السابق إميل لحود، على رأسها رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري الرجل السياسي «المعتدل والحداثي الذي لا يمكن أحداً أن يتهمه بالتطرف؛ إذ كان عدواً للأفكار الجهادية وقدم إلى السنة بدلاً سياسياً محترماً وبالتحديد للبنان مسرحه ولكن نظام الأقلية الهش في دمشق لم يكن مطمئناً تجاه ذلك».

يدخل في صلب الحركة الاحتجاجية السورية. يشرح بشيء من التفصيل



نسي النظام جذوره الاجتماعية وأخذ يبعد نفسه عن مناطق الأطراف



انتشار رقعة الاحتجاج الشعبي بدءاً من درعا وصولاً إلى ضواحي دمشق مفصلاً الكلام على الدوافع الخارجية والداخلية التي فجرت «الثورة السورية في بلد استيقظ من سبات طويل». يستند إلى تقرير قدمته «المجموعة العالمية للأزمات» عن عوامل نشوء الثورة، إذ لاحظ أنه مع مرور السنين، نسي النظام جذوره الاجتماعية وأخذ يبعد نفسه عن مناطق الأطراف التي جاء منها، فالتسعت الفجوة بين المدينة والريف، ما يفسر تناقض أن النظام نشأ في المقاطعات نفسها التي تثور عليه اليوم». وينقد عجمي «تخوف بعض المسيحيين، وبرز مواقفهم من الحركة الاحتجاجية على قاعدة التوجس من قدوم سلطة سنية قد تأتي بالمتطرفين». ويشن هجوماً على النظام السوري الذي

حمل لواء حماية الأقليات «لأهداف سياسية». هنا يتداخل التاريخ مع الحاضر ونجدد يستشهد بمحطات التعايش الإسلامي - المسيحي في تاريخ سوريا الحديث. يقول عجمي إن «العلاقة بين النظام الذي يسيطر عليه العلويون والإسلام السني لم تكن واضحة». كان التوتر والقلق والمظلومية لدى السنة في سوريا سيد الموقف. من النقاط التي يكشف عنها استناداً إلى أحد الباحثين البارزين في الشؤون السورية جوشوا لاندس، وهي قضية تتعارض مع الانطباع عن نظام أقلية يحارب العقيدة السنية السائدة، إذ لاحظ جوشوا بعد دراسة المواد الدينية المقررة على الطلاب، أن «محتواها عربي وسني. وكانت المواد صامدة حول العلويين والإسماعيليين والدروز وحتى عن الشيعة عامة».

يخصص صاحب «الإمام المغيب: موسى الصدر وشيعة لبنان» فصلاً لحال المراوحة الدولية في الأزمة السورية، بدءاً من الجولات المراتونية لجامعة الدول العربية، مروراً بمجلس الأمن الدولي، وصولاً إلى الموقف الروسي والإيراني. يستوعب الكاتب بمقال كتبه الباحث السوري علي أسعد وطفة الموسوم «المجتمع العلوي في قفص الاتهام: قراءة سوسيولوجية»، مفاده أن النظام الحاكم «لم يكن يمثل سيادة جماعة واحدة على الجماعات الأخرى؛ كان مشروعاً متعدد الطوائف، وكياناً عسكرياً تجارياً مترابطاً، أداؤه موجه لمصلحة الطبقات المميزة». لا ينكر عجمي الحقيقة في الشروحات التي أوردها وطفة عن استفادة رجال الأعمال السنة من النظام، إلا أنه في رأيه استخدم منطق الدفاع. لم يقدم فؤاد عجمي (1945) في كتابه «التمرد السوري» شيئاً جديداً، بل وقع في التفسير الأحادي، والمطلب الأيديولوجي والذاتي في مقارنته للحراك الاحتجاجي في سوريا وأزمته المتنامية.

## سياسة

## نزار بهلول: كل شيء عن مخرج قرطاج

نور الدين بالطيب

الذي كان حقوقياً بارزاً، ذا شعبية، قبل أن يفقد بريق الاحترام منذ دخوله قصر قرطاج. يعدّ نزار بهلول أخطاء المرزوقي وتصريحاته الغريبة ومواقفه المتناقضة من خلال جردة دقيقة لمواقفه من السلفيين الذين نعتهم بـ«الجرائيم»، قبل أن يعتذر لهم ويفتح لهم قصر قرطاج ليقيموا المحاضرات. كما يمز على موقفه من ميليشيات حماية الثورة التي فتح لها باب قصر قرطاج أيضاً، وغضبه من تسليم آخر رئيس وزراء في عهد القذافي البغدادي المحمودي، إذ كان آخر من يعلم بهذا الأمر، وقد فكر آنذاك في الاستقالة واعتكف في بيته في ضاحية القنطاوي بالقرب من مدينة سوسة، رافضاً التوقيع على أي قرار. وتوقف بهلول عند الأزمات الدبلوماسية التي تسبب بها مع الجزائر ومع فرنسا وموقفه من المعارضة التونسية التي شتمها خارج تونس، وتحديد في قطر

يدخل Bonté Divine التاريخ التونسي بوصفه أول كتاب ربما يتناول رئيساً عربياً لا يزال في الحكم، ويصدر في بلاده من دون أن يجده أو يعدّ إنجازاته. العمل (دار أبو لوليا) الذي كتبه الصحافي نزار بهلول صاحب الجريدة الإلكترونية الشهيرة «بزنس نيوز» الناطقة بالفرنسية، جاء بعنوان فرعي هو «الرجل الذي لم يعرف أن يكون رئيساً». استعان الصحافي التونسي في تأليفه بمستشار قانوني هو فتحي المولدي (قدم الكتاب أيضاً)، مدشناً لونا جديداً من الكتابة عن الرؤساء وهم لا يزالون في الحكم، قبل أن يخرجوا منه إلى القبر أو إلى المنفى أو السجن، وهي النهايات الثلاث المعتادة للرؤساء والملوك العرب. الكتاب تشريح لشخصية الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي



اعتذر المنصف المرزوقي للسلفيين وتلقى المال من «الجزيرة»



تلقى أي احترام في الشارع التونسي في سياق جهود «النهضة» الرامية إلى تكريس النظام البرلماني عبر إضعاف مؤسسة الرئاسة. وقد وجدت في محمد المنصف المرزوقي أفضل من ينجز هذه المهمة. حال صدوره قبل حوالي أسبوعين، لقي الكتاب إقبالا كبيرا في تونس، ويتوقع أن يكون من الأكثر مبيعا في معرض تونس الدولي للكتاب. لقد نجح بهلول في تقديم قراءة عن شخصية محمد المنصف المرزوقي عبر مواقفه وأرائه في الدين والسياسة ومواقفه من خصومه وحلفائه وتأرجحه بين مواقف متناقضة وغريبة. ومن مفارقات تونس أنها انتقلت من رئيس مثير للخوف لدى التونسيين إلى رئيس اعتبره بعض أنصاره سابقاً مجرد «ساكن» في قصر قرطاج، ويرى جزء كبير من التونسيين أنه المسؤول الأول عن توغل «النهضة» وبعثها بمصير البلاد.

وموريتانيا وموقفه من النساء «السافرات»، ونكته لوعده الاستقالة بعد ستة أشهر في حال فشله في حل الأزمات التي تعانيتها تونس في أول ظهور له على القناة الأولى للتلفزة الوطنية. ورصد بهلول أيضاً علاقة المرزوقي بقناة «الجزيرة» وفضيحة تلقيه أموالاً مقابل كتابته مقالات في موقع القناة القطرية. كما توقف عند طريقته في الخطابة وحركاته وملابسه، وخصوصاً رفضه ارتداء ربطة عنق أسود بالشايخ راشد الغنوشي زعيم حركة «النهضة».

تضمن الكتاب 45 فصلاً كانت بمثابة جرد حساب لرئاسة المرزوقي الذي أحاط نفسه بـ«جيش» من المستشارين من عديمي الكفاءة والمراهقين السياسيين كما سأمهم بهلول، معتبراً أن تحالف المرزوقي مع «النهضة» أضعف الحركة الديمقراطية والحقوقية، وشوه صورة رئاسة الجمهورية التي لم تعد

## سيرة

## سليم مرشاق، سليم نهضة نقولا الحداد

في «نقولا الحداد - الأديب العالم» (دار الجديد)، تتابع الباحثة الخط الذي رسمته لمشروعها التوثيقي منذ عام 1973. تتبع آثار الأعلام الشوام خلال نهضة مصر وتستحضر إرثهم. في مؤلفها الجديد، اختارت الصيدلي والأديب اللبناني الذي كتب في مختلف المجالات العلمية والأدبية، حاملاً أفكاراً طليعية آنذاك

## روان عز الدين

لم تخضع تجربة نقولا الحداد (1872\_1954) لدراسة حديثة. يكاد العصر الحالي يبتلعها مع أقرانه الشوام الذين أسهموا في نهضة مصر منذ القرن التاسع عشر، حتى أوائل القرن الماضي. من هنا انطلقت سلمى مرشاق سليم في دراستها «نقولا الحداد - الأديب العالم» التي صدرت أخيراً عن «دار الجديد». هذا الإهتمام ليس جديداً على الباحثة اللبنانية، بل يعود إلى أطروحة الماجستير التي قَدِّمتها عام 1973 عن هجرة الشوام إلى مصر. وبعدها اختارت الأديب اللبناني إبراهيم المصري مادة لدراساتها «إبراهيم المصري - رائد القصة النفسية» (دار الجديد) عام 2007، اختارت نقولا الحداد أخيراً. وبذلك تتابع الخط الذي رسمته لمشروعها التوثيقي لأعلام بلاد الشام ممن برزوا في الحياة الثقافية المصرية الحبلية بالأفكار التقدمية آنذاك. نقولا الحداد، الصيدلي والأديب اللبناني، واحد من أولئك الرواد. ولد في جون (الشوف) عام 1872 وتوفي عام 1954. وبين هذين التاريخين، تجربة فريدة وشاملة في العلوم والآداب، نبشتها سلمى مرشاق سليم في أربعة فصول («سيرة نقولا الحداد من مصادرها»، و«نقولا الحداد عبر كتبه»، و«مقالات نقولا الحداد في صحافة عصره»، و«نقولا الحداد شاعراً»). في الفصل الأول، حاولت سليم أن ترسم بورتريهاً لنقولا الحداد، وتحدد ملامحه وأبرز محطات حياته. هنا استعانت بالسيرة الذاتية التي

سَلَمَى مَرْشَاقُ سَلِيمٌ  
نَقُولَا الْحَدَّادُ



## دافع عن القضية الفلسطينية ووعد أحد رواد الفكر الاشتراكي في العالم العربي

أهمها نظرية النسبية لأينشتاين، وعلم الذرة. لا ينحصر القسم الثالث برصد المقالات التي كتبها الحداد في المجالات، بل تشمل على توثيق لهذه المجالات ومؤسسيها: «الهلال»، و«الضياء»، و«المقتطف»، و«الإصلاح»، و«الأديب»، و«الرسالة»، و«العلوم»، و«السيدات والرجال». تأخذنا الكاتبة إلى ذلك الجو المصري النوستالجي عبر المجالات التي نشر فيها الحداد مقالاته، بدءاً من عام 1893، لتأتي بخلاصات لأفكار الحداد المطابقة لمواضيع مؤلفاته. وإن تنوعت أفكار مقالاته، إلا أنها تميل إلى السياسة والاقتصاد. دافع عن القضية الفلسطينية، ونشر مقالات عن الاشتراكية، التي ترجم فيها العديد من الأفكار الأميركية والبريطانية.

في «نقولا الحداد شاعراً»، تعود بنا سليم إلى سنوات الحداد في الجامعة منذ أن بدأ بنظم الشعر. تنحز في هذا الفصل تاريخاً لأشعاره وفهرسة لقصائده (سنوات كتابتها، وأماكن نشرها)، كأنها توثق هذا الإرث الضائع. لكن الباحثة لم تخضع قصائده لدراسة نقدية، بل وضعتها في سياقها الزمني، ولخصت النيمات. لقد وظف نقولا الحداد معظم أنواع الكتابة، لخدمة أفكاره واهتماماته التاريخية والعاطفية والعلمية، حتى في الشعر.

## لمحات

يقتفي أ. د. ش. موريه في «المسرح الحي والأدب الدرامي في العالم العربي الوسيط» جذور المسارح الجزائرية والشامية والمصرية خلال القرون الوسطى. في كتابه الذي صدر عام 1992 وانتقل أخيراً إلى المكتبة العربية عن «دار الجمل» تعريب

عمرو زكريا عبد الله). وسع الباحث العراقي دراسته، عانداً إلى إسلام القرون القديمة، للوصول إلى وجود مسرح حي في العالم العربي ما قبل الحديث. كما رصد تقاليد المسرح الشعبي في الشرق الأدنى وتطورها ومراحلها، مثل مسرح خيال الظل، والدمى المتحركة...

«فاصلة بين امرأتين» (الفارابي) هو الديوان الشعري الجديد لمحمد زينو شومان (1953). في مؤلفه الرابع عشر، يكتب الشاعر اللبناني مجموعة من القصائد العمودية عن الحب والموت، والمرأة والزمن.

تتعمق «ظلال الجفر» (دار الآداب) في التاريخ العربي لما بعد الإسلام، متتبعة أسطورة شكّلت مادة أساسية للحكايات والخيالات. يلقي الشاعر والروائي اليمني وليد أحمد دماج الضوء على أسطورة «الجفر» بلغة شعرية، معزجاً على الوقائع الزمنية التي عبر من خلالها إلى عالمي الفكر والأدب. وقد نالت الرواية جائزة «دبي الثقافية» لعام 2011.

الأنماط الجديدة التي أسهم الإنترنت في خلقها هي النقطة التي انطلق منها الأكاديمي نديم منصور في «سوسيولوجيا الإنترنت» (منتدى المعارف). اختار منصور أبرز الظواهر والقضايا التي يهتم بها القارئ العربي، وأدت إلى «ولادات اجتماعية»، بحسب تعبيره. وقد شكّلت هذه الولادات موضوعاً سوسيولوجياً، يحمل الكثير من المفاهيم التي باتت تستدعي التدخل لفهم دلالاتها وانعكاساتها على المجتمع.



## جدارة الحياة

## الميادين

تكرّم المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد



almayadeen.net

3 كانون الاول / ديسمبر 2013  
مسرح قصر اللاونيسكو - بيروت

## يوم الغضب الفلسطيني

## المواقع الاجتماعية تفضح الإعلام التقليدي

عكا - رشا حلوة

«شعبي قزّر، شعبي حرّ، عينا برافر ما بمرّ»، هناقات وأصوات شابة ملأت أحد أهم شوارع حيفا الممتد من أسفل حديقة البهائيين إلى «ساحة الأسير» في «حي الألمانية». لافتات كُتبت عليها شعارات مثل «غ الشوارع»، و«برافر لن يمرّ»، و«الرصاص، الاعتقالات، وجرافاتكم لن تكسر إرادة وتحدي شعبينا»، و«اليوم أهل النقب وبكرا: إنت»، فضلاً عن أعلام فلسطين التي حملتها زنود شبانها وشاباتنا الذين غنّوا وأغلقوا الشارع بأجسادهم. أبرز الأغنيات كانت «بلادي بلادي» لسيد درويش التي اعتاد الفلسطينيون تغيير كلماتها لتلائم واقعهم: «يا فلسطين الأبية/ علمتنا الوطنية/ كل شيء للقضية/ كل شيء لبلادي».

هذه التظاهرة ما هي إلا جزء من التجهيزات لـ «يوم الغضب» الثالث غداً السبت في كل من النقب، والقدس، ورام الله، وحيفا. تحضيرات شهدتها المدن والقرى والشوارع الفلسطينية كتصدّ لمخطط «برافر» الإسرائيلي القاضي بمصادرة أكثر من 800 ألف دونم من أراضي النقب (جنوب فلسطين)

وتهجير 40 ألفاً من سكانه وتجميعهم في ما يسمى «بلديات التركيز»، فضلاً عن تدمير 38 قرية غير معترف بها إسرائيلياً.

بعد تظاهرة حيفا، استيقظ أهلها في صباح اليوم التالي على رسومات غرافيتي على جدرانها: «المقاومة مستمرة»، و«30.11 يوم الغضب»، و«انزلوا غ الشارع»، و«برافر لن يمر» وذلك بالتوازي مع الحراك المدني والافتراضي. صباح أمس، نُشر على فايسبوك فيديو بعنوان «برافر لن يمر 30.11» (مدته 23 ثانية) بصور مقطعاً قصيراً جداً من تظاهرة حيفا التحضيرية ليوم الغضب. ظهرت في الشريط سلسلة بشرية على امتداد الشارع، وفي الخلفية صوت سيد درويش يغني «بلادي بلادي»، مرفقة بهتافات من التظاهرة، فيما تركّز عدسة الكاميرا على حافلة ركاب تمرّ من الشارع ببطء، قبل أن يُختم الفيديو بالسؤال: «بدك الباص يفوتك؟ خليك بالبيت! يوم السبت 30.11 كلنا في تظاهرة الغضب».

ملصقات عديدة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أبرزها واحد باللونين الأحمر والأسود كتب عليه «يوم الغضب 30.11 برافر لن يمر».

استبدل به كثيرون صور البروفایل الخاصة بهم. وطالبت بعض الملصقات التي صُمّمت للمناسبة بحرية الشيخ صباح الطوري الملقب بـ «شيخ العراقيب» الذي اعتقلته الشرطة الإسرائيلية في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 عند هدم قرية العراقيب للمزة الواحدة والسنتين. من الفيديوهات التي تم إنتاجها أيضاً ضمن حملة الحشد لـ «يوم الغضب»، كان شريط بعنوان «الغضب القادم»، أنجزته الصحافية منى العُمري، وهو عبارة

عن تجميع ومونتاج لصور صورتها خلال تظاهرات الغضب الماضية في 15 تموز (يوليو) والأول من آب (أغسطس) الماضيين (الأخبار 2013/7/31)، أرفقتها باغنية «مقاوم» للفنانة اللبنانية جوليا بطرس. وقبل يومين من «يوم الغضب»، انطلقت أغنية خاصة عبر يوتيوب بعنوان «لما تغضب» (كلمات وألحان ميسان حمدان، وعزف وتوزيع إيال حليبي، وغناء أحمد حكروش)، تختتم بالكلمات الآتية: «أرضي الحزّة للأحرار/ وفيها إحنا منبني بيوت/ طفل وصبية وختبار/ زرعوها زيتون وتوت/ لا مخطط بلغيني ولا حكم بينهيني ولا قوة تخليتي/ أطلع منها ولو غ الموت».

منذ البداية، يعتمد الحراك الشبابي في نشاطه هذا على التوثيق المستمر للتظاهرات وعنف الشرطة الإسرائيلية تجاه المتظاهرين والاعتقالات، من خلال بيانات صحافية وتقارير وصور ومقاطع فيديو تُحمّل جميعها وتُنشر على social media، أكان من خلال صفحة «إضراب 15 تموز» الفايسبوكية، أم من خلال الحسابات الفردية. وانطلاقاً من إيمانه بأهمية التوثيق، وخصوصاً انتهاكات الشرطة

ملصقات ورسوم  
غرافيتي وفيديوهات  
وورشات تدريب على  
التصوير لتوثيق  
الاعتداءات

الإسرائيلية ضد المتظاهرين، كان الحراك قد أجرى أمس «تدريباً سريعاً لمصورين ومصوّرات يوم الغضب» على يد المصور محمد بدارنة. الإيمان بأهمية التوثيق ليس الدافع الوحيد وراء هذا الحراك الإبداعي في إطار الحشد لـ «يوم الغضب»، بل إن كل هذا يصبّ في خانة الصرخة المستمرة في وجه التقصير الإعلامي تجاه القضية، كما استخدمت هاشتاغ إعلام - شعبي - حر لنقل صورة الأرض المحتلة إلى العالم كله. صورة لا تعجب الكيان الغاصب، لأنها تهتف بلسان حال الناس: «في الثلاثين يا ثوار/ عيدوا ثلاثين آذار!».

منذ الإعلان عن «مخطط برافر» في 4 حزيران (يونيو) 2012، شهدت فلسطين تظاهرات عدة تنادي بالتصدي لـ «النكبة الجديدة» التي لا تنحصر بمصادرة أراضي النقب وتهجير سكانها، بل ستمتد بأشكال عدة إلى مناطق أخرى في الأراضي المحتلة عام 1948، منها مخطط تهويد الجليل. وكان الحراك الشبابي الفلسطيني قد سبق أن أطلق تظاهراتي غضب: الأولى في 5 تموز (يوليو) الماضي، والثانية في 1 آب (أغسطس) 2013. (روابط الفيديوهات على موقعنا)

في شوارع القرى الفلسطينية



على الأثير

## «إذاعة النور»: يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني

باسم الحكيم

في مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (11/29)، تنظّم إذاعة «النور» بالتعاون مع «اتحاد إذاعات الدول العربية» يوماً إعلامياً تضامنياً مع القضية الفلسطينية، علماً أنّها المرة الثانية التي تنظم فيها الإذاعة اليوم الإعلامي المفتوح. أما «المنار»، فقد خصّصت حلقات وثائقية وجوارية. ومنحت قناة المقاومة الأولية للموضوع الفلسطيني حتى في نشراتها الإخبارية، وزيّنت أعلى شاشتها بلوغو خاص للمناسبة، وتوحد بث قناتها الأرضية والفضائية.

تستمر برامج إذاعة «النور» من الثامنة

صباحاً حتى السادسة مساء اليوم، وتتضمن فترات بث مباشر وتحقيقات وتقارير. والبدائية مع فقرة تعدها وتقدمها رفا مرعي (9:05)، قبل أن يحين موعد برنامج «السياسة اليوم» (9:30) مع بثينة عليق التي تستقبل الكاتب والمحلل السياسي نصري الصايغ. وتخصص الإذاعة مساحة للدراما من خلال حلقة من «أيوب الفلسطيني» (11:00) من إعداد وتقديم زيناتي قدسيّة. وحول قضية الأسرى، تستضيف إليسا الحاج يوسف، الباحث القانوني محمود الحنفي ومجموعة من الأسرى الفلسطينيين المحررين (12:05). وتقدم نلا الزين فترة تتضمن مشاركات عدد من الإذاعات العربية (14:05)، بالإضافة

حلقات وثائقية  
وحوارية على «المنار»

إلى ندوة عن دور الإعلام العربي في دعم قضية الشعب الفلسطيني (15:05)، تستضيف فيها ابنسالم الشامي من لبنان عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين حمزة البشتاوي، ومن مصر رئيس الإذاعة المصرية عبد الرحمن رشاد، ومن الأردن

رئيس شبكة الوحدة الإخبارية عامر التل، ومن سوريا مدير مركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني طالب قاضي أمين، تليها ندوة مشتركة مع إذاعتي دمشق والسودان عن «رمزية القدس في وجدان العرب والمسلمين» (17:05)، وتستضيف فيها نلا الزين الباحث والمؤرخ الدكتور حسن الباش من دمشق، والمدير التنفيذي لـ «مؤسسة القدس الدولية» نصر الدين عبد الرحمن من الخرطوم.

وتعرض قناة المقاومة والتحرير، برامج سياسية وتنقل خطبة الجمعة مباشرة من القدس، إضافة إلى حلقة خاصة من برنامج «مع المشاهدين»، فضلاً عن برنامج من إنتاج القناة من جزئين عن تهويد القدس من إعداد وتقديم نافذ

إضراب  
فايسبوكي

أطلقت صفحة «إضراب 15 تموز» الفايسبوكية في 7 كانون الثاني (يناير) 2013، وبلغ عدد معجبيها حوالي 7 آلاف حتى اليوم. كان الهدف من الصفحة «رفع سقف النضالي لمواجهة «مخطط برافر» الافتلاحي، والتنسيق الجهود من أجل إنجاح الاحتجاجات المرتقبة في هذا الصدد، على رأسها القرار بالإضراب العام يوم 15 تموز (يوليو) 2013، لكنها لا تزال فاعلة حتى اليوم في إطار توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ضد المتظاهرين الفلسطينيين، والتنسيق لإنجاح تحرك الغد. إلى جانب الصور ومقاطع الفيديو والأخبار العاجلة، تنشر الصفحة لوائح بأماكن تجمع الباصات في مختلف المناطق للمشاركة في «يوم الغضب» الثالث.



## «الحرّة» تغادر «استديو فيزيون» لا عزاء لـ mtv؟

وذا كلفة عالية، وتحتاج إليه المحطة، وبما أن mtv تخسر في كفة الميزان، أي أنّها لا تستطيع دفع المصاريف ومتطلباتها المالية لموظفيها وحدها، ولم ينجح برنامجها «الرقص مع النجوم» الذي ترصد له ميزانية عالية، في جذب المشاهدين. لذلك كان الاستديو يعطى التكاليف التي تنقص عن الشاشة. لكن بخروج «الحرّة» من ديار المرّ، سيكونون أمام مطبّ مالي، قد لا يكون كبيراً، لكنه بالتأثير سوف يكون بمثابة فجوة أتت في فترة زمنية صعبة يمرّ بها الإعلام اللبناني عموماً.

يخفف مصدر من داخل قناة mtv، يرفض الكشف عن اسمه، من وطأة غياب «الحرّة»، معتبراً أن وقف التعامل مع المحطة لن يشكل خضّة مالية مهمة، مؤكداً أن العمل مستمرّ بقوة في «استديو فيزيون»، وربما بوتيرة أقوى. قناة «الحديد» مثلاً تصوّر أربعة برامج حالياً في «استديو فيزيون» وهي: «شي أن أن»، و«Z Ladies»، و«لنشر» و«بعدنا مع رابعة»، وكلها أعمال تلفزيونية تعود بالمنفعة المادية على القائمين على ميزانية الاستديو. لا ينكر ذلك المصدر وجود مشكلة مالية في قناة mtv، لكنها ليست أزمة بالمعنى الحقيقي للكلمة، لافتاً إلى أنّ المحطة لا تعيش عصرها الذهبي اليوم، لكنها لا تزال صامدة وتتصدّر برامجها المران الأولى في نسبة المشاهدة التي تحقّقها. كما أنّ المحطة لم تقصّر يوماً في معاشاتها الشهرية للموظفين. لا يتكر أحد أن الإعلام اللبناني عموماً يعاني من أزمة هبوط أسهمه المالية، فالتعميد لمجلس النواب اللبناني الذي حصل قبل أشهر قطع المورد المالي السياسي عن بعض القنوات كما يقول المصدر. كذلك، فإنّ الدول الخليجية الكبرى التي تمول بعض الشاشات قد أوقفت تمويلها، أو قلّصت من نسبتها على غرار السعودية، وقطر، وحتى ليبيا التي كانت تصرف أموالاً طائلة على الإعلام اللبناني منذ التسعينيات. فكيف سيتصرّف آل المرّ في مواجهة قرار «الحرّة»؟



لم يحقق برنامج «الرقص مع النجوم» نسبة مشاهدة عالية

خسرت شاشة المرّ مصدر دخل جيداً أخيراً. بعد أربع سنوات من استيطان المحطة الأميركية في الاستديو الشهير، حيث صورت كل برامجها، ها هي تبرم عقداً مع isol التي قدّمت لها عرضاً أفضل. خطوة تنعكس ضيقاً مالياً على القناة اللبنانية التي لا تعيش اليوم عصرها الذهبي

### زكية الدبرانج

أصبحت الأزمات المالية التي تعصف بالمؤسسات الإعلامية اللبنانية أمراً عادياً، أو بالأحرى غير مفاجئ، فكل فترة تطالعنا أخبار عن مطبات مالية تعانيتها بعض المؤسسات، قد تمرّ أحياناً على خير، وفي بعض الأحيان تؤثر في مسيرتها كما حصل مع قناة «المستقبل». وفي هذا الصدد، يبدو أن هزّة مالية صغيرة تضرب أرجاء قناة mtv (النقاش) حالياً، ولا يُعرف إذا كانت امتداداتها سوف تظهر في القريب العاجل، أو تكون عابرة. منذ فترة، تلقى «استديو فيزيون» (يحتوي على أهمّ المعدادات التلفزيونية) التابع لمحطة المرّ، صفعاً غير متوقّعة، إذ قرّرت قناة «الحرّة» (الأميركية) عدم تجديد العقد مع الاستديو، بل فضّلت التعامل مع شركة isol للإنتاج، بعد علاقة عمل استمرت أكثر من 4 سنوات. وكانت «الحرّة» تصوّر في «استديو فيزيون» مختلف برامجها التي تبثها. ولكن قبل عام، رأت المحطة الأميركية أنّ عليها تغيير مكان بثها لأسباب عدّة، منها ارتفاع سعر تاجير «استديو فيزيون»، والسبب الثاني هو حصولها على عرض جيد من isol لبث برامجها بسعر أقل، وفي مكان مريح أكثر. هكذا،

رحبت «إيزول» الجولة، وبدأت «الحرّة» تنسحب من استديوهات المرّ تدريجاً، بدءاً من التغطية الإخبارية التي انتقلت قبل عام إلى isol في وسط بيروت، وسيتبعها لاحقاً كل البرامج أوائل السنة المقبلة. أما البرامج، فسوف تبث من داخل isol في مركزها في منطقة سنّ الفيل (قضاء المتن). لا يختلف اثنان على أن العقد الذي كان مبرماً بين «الحرّة» و«استديو فيزيون» كان مهماً

ستبث المحطة برامجها من داخل شركة «إيزول» اوائلك السنة المقبلة

### شائعات

## «قلم حمرة» لن يعيد نورمان أسعد إلى الشاشة

### وسام كنعان

رغم ابتعاد النجمة السورية نورمان أسعد عن الوسط الفني واعتزالها التمثيل منذ عام 2007، إلا أن اسمها لا يزال ماركاً مسجلاً. حالما يمرّ، ولو بشكل عابر، تلتقطه وسائل الإعلام وتبدأ المواقع الإلكترونية بالتسايق على أخبارها من دون أن يخلو الأمر من المبالغة وترويج الشائعات عن الممثلة التي أثارت الجدل خلال حياتها الفنية، وشغلت معجبيها حتى بأخبارها الشخصية، بدءاً من زواجها بالنجم أيمن زيدان وانفصالها عنه لأكثر من مرة، مروراً بارتباطها بالمخرج العراقي عدنان إبراهيم الذي قتل في ظروف غامضة، قبل تأسيسها شركة إنتاج لم تستمر طويلاً لتتخذ قراراً باعتزال التمثيل وارتداء الحجاب والابتعاد الكلي عن أي ظهور إعلامي. بهذا القرار، خسرت الشاشة السورية واحدة من نجوماتها اللواتي حضرن بقوة لسنوات عديدة. وترافق ذلك مع انتشار أخبار عديدة عن المال الكثير الذي قدّمه لها زوجها كي توافق على الابتعاد عن الشاشة. ورغم انزوائها بعيداً عن الإعلام، انتشرت في الفترة الماضية أخبار كاذبة عن عودتها إلى التمثيل، وتأسيسها شركة إنتاج ومجلة فنية؛ لكن ذلك لم يكن سوى حلقة أولى في سلسلة شائعات؛ كان



الذي لعبت بطولته أسعد إلى جانب أيمن زيدان. ويستطرد الخبر في ذكر تفاصيل عن دعوة باسم ياخور وأيمن رضا وسلافة معمار لتأدية أدوار البطولة في العمل، ما يؤكد عدم صدقية الخبر لأن بعض النجوم السوريين لا يمكنهم العودة حالياً إلى دمشق بسبب الحرب. وقد صرّح لنا أيمن زيدان سابقاً عن رغبته في تجسيد الأدوار التي تعرض عليه هذا الموسم، وأولها دوره في مسلسل «باب الحارة 6» من دون وجود أي نية لديه

لإنجاز جزء جديد من أعماله السابقة. على أي حال، ينفي المخرج السوري حاتم علي في اتصاله مع «الأخبار» من مقر إقامته في مصر خبر ترشيحه لنورمان أسعد، ويؤكد أنه لم يسمع أي شيء عنها منذ سنوات، مضيفاً «استغرب الطريقة التي انتشر فيها هذا الخبر، وخصوصاً أنني لم أفكر على الإطلاق في ترشيح أسعد ولا أعرف لها أي طريق أصلاً». وعن فكرة مسلسل «قلم حمرة»، يفتح علي: «يقدم المسلسل نظرة بانورامية لأحداث السنوات الخمس الأخيرة وانعكاساتها على المجتمع السوري، فيما يركز على الطبقة الوسطى قبيل اندلاع الأزمة وأثناءها، والحال التي وصلت إليها بعد الأحداث المهولة الحالية». كما يغوص المسلسل الثلاثيني «في طموحات هذه الطبقة وأحلامها، والصفة التي وصلت إليها بعض أسرها في هذه الظروف الصعبة التي تصيغ حياتهم».

ومن المرجح أنّ «قلم حمرة» سيكون من بطولة ممثلين سوريين هم: أيمن زيدان، سلافة معمار، سامية الجزائري وشكران مرتجي، على أن تدور الكاميرا قريباً في بيروت. ويتم التفاوض حالياً مع باسم ياخور على تجسيد دور في العمل الذي يفترض أن يكون جاهزاً للعرض في رمضان المقبل على قنوات mbc.

اعتبر فيلم The Fifth Estate الذي يتمحور حول حياة مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، «الأفضل» لعام 2013، وفق ما ذكرت مجلة «فوربس» الأميركية. وحلّ في المرتبة الثانية فيلم «رصاصة في الرأس» Bullet to the Head بطولة سيلفستر ستالون، يليه فيلم «الارتياب» Paranoia (بطولة ليام هيمسورث وهاريسون فورد)، فيما حصد فيلم «باركر» لجايسون ستاتام وجنيفر لوبيز المرتبة الرابعة، يليه «المدينة المكسورة» Broken City لمارك والبيرغ وراسل كرو، وكاثرين زيتا جونز. يذكر أنّ أسانج نفسه كان قد أعرب عن معارضته للفيلم الذي أتى دور البطولة فيه الممثل البريطاني بينديكت كمبرباتش، وبلغت كلفة إنتاجه 28 مليون دولار أميركي، فيما لم تتجاوز إيراداته الـ 6 ملايين.

بعد محاولة تفجير السفارة الإيرانية في بيروت قبل أيام، كيف ستتعاظم إيران مع التطورات والأحداث المقبلة؟ وكيف ستتردّ على الاعتداء؟ إلى أين تتجه المفاوضات النووية؟ وماذا عن مؤتمر «جنيف 2»؟ وما هو دور إيران في المرحلة المقبلة؟ سفير إيران في لبنان غضنفر ركن أبادي في حلقة خاصة الليلة من برنامج «فكر مرتين» الذي تقدّمه شبيرلي المرّ (otv).

للمرة الأولى، يلتقي المخرج المصري علي عبد الخالق والممثل السوري جمال سليمان (الصورة) في المسلسل التلفزيوني «خريف السادة» من تأليف محمد جلال عبد القوي. تدور أحداث العمل حول سند النخيلي الذي يلعب



دوره سليمان، وصعوده من قاع المجتمع إلى قمّته، وما يدفعه من ثمن لهذا الصعود ويتحمّله أبناؤه من زوجته الأولى التي تلعب دورها الممثلة المصرية ميرفت أمين، وزوجته الثانية الممثلة نهال عنبر، والتمزّق الذي يعيشه أبناؤه من الزوجتين.

تناقلت المواقع الإلكترونية المعارضة أخيراً خبراً عن مصادرة الجيش السوري منزل المذيع في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم في محافظة السويداء. وذكرت أنه تمت مصادرة كل ما فيه من ممتلكات قبل إعلانه نقطة عسكرية، بالاعتماد على قرار وزارة المالية السورية القاضي بفرض حجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة للقاسم، وقد نشرته «جريدة الثورة» في شباط (فبراير) الماضي. تأتي تلك الخطوة بعد توجيه اتهامات للقاسم «بتمويل المجموعات الإرهابية في سوريا والتآمر على الدولة بهدف زعزعة استقرارها الداخلي، والقيام بأعمال تستهدف إثارة الحرب الأهلية وتحويل مزربته مكاناً لإيواء المسلحين»، علماً بأنّ أخباراً شبه مؤكدة كانت قد أشارت إلى تدبير القاسم لانشقاق صديقه الأكاديمي والإعلامي يحيى العريضي وتسهيل وصوله إلى الأردن (الأخبار 2013/5/27).

## الأزمة السورية: فقر أكثر.. ثراء أكثر

زياد غصن\*

مع إعلان حزب البعث، إثر انقلابه عام 1963، تأميم جميع وسائل الإنتاج الخاصة لتغدو ملكاً للدولة، حزمت البورجوازية الوطنية آنذاك حقائبها وثرواتها المقدرة بنحو 800 مليون ليرة وتوجهت للعمل والاستثمار في دول عربية وأجنبية كثيرة، لا تزال بصماتها موجودة فيها إلى يومنا هذا.

وإذا كانت التحولات والتطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال العقود التالية لانقلاب البعث قد مهدت الطريق لنشوء طبقة رأسمالية بورجوازية جديدة، فإن جزءاً كبيراً من الفضل في ذلك يعود إلى مكون الفساد الذي استشرى في بنية الدولة وثنايا المجتمع، بدءاً من منتصف الثمانينيات في القرن الماضي، متحالفاً مع بعض مراكز القرار في الدولة والسلطة.

اليوم، بعد عامين ونصف عام على الأزمة الحالية وتداعياتها السلبية على الداخل السوري، يمكن القول إن السيناريو السابق يكرر نفسه مع بعض التباينات في الأسباب والظروف والنتائج. ففي الوقت الذي كانت فيه يوميات الأزمة تسجل دخول مزيد من السوريين دائرة الفقر بحديه الأدنى والأعلى وخروج كثير من المستثمرين بأموالهم وشهرة منشاتهم من البلاد والاستقرار في دول مجاورة وإقليمية، كانت بالمقابل تبشر بولادة أسماء جديدة ومغمورة في عالم الثراء والغنى المفاجئ من جهة، وتزيد من ثروات الكثيرين ممن أنقذوا تطبيق سياسة «كيف تؤكل الكتف» من جهة ثانية.

### الفقر: أرقام مخيفة

أدى فقدان آلاف العائلات السورية لمصدر رزقها الخاص وممتلكاتها، وارتفاع معدلي البطالة والتضخم لمستويات قياسية غير مسبوقه قذرت لغاية شهر نيسان الماضي بنحو 48% لأول، وما بين 112 - 300% للثاني، إلى زيادة انتشار مساحة الفقر أفقياً وعمودياً في المجتمع السوري، بنسب تتباين الدراسات غير الرسمية في تقديرها، بين المركز السوري لبحوث السياسات الذي يؤكد أن هناك 6,7 ملايين مواطن سوري دخلوا دائرة الفقر لغاية الربع الأول من العام الحالي بينهم 3,1 ملايين صنّفوا في دائرة الفقر الشديد، وبين الأمم المتحدة التي أعلنت أخيراً (عبر الإسكوا) أنّ عدد السوريين اليوم ممن هم دون خط الفقر الأعلى يصل إلى 18 مليون شخص بنسبة تصل إلى 78% من

إجمالي عدد السكان، منهم 8 ملايين تحت خط الفقر الأدنى، مشكلين بذلك نسبة خطيرة تقدر بنحو 34% من إجمالي عدد السكان في سوريا. وأياً تكن التقديرات الصحيحة، فإن توسع مظلة الفقر لم يعد مرتبطاً فقط باستمرار الأزمة والأعمال القتالية، بل بالواقع الاقتصادي والاجتماعي الجديد الذي أفرزته الأحداث خلال الأشهر الماضية، والذي يبدو أنه سبب مؤثراً لفترة زمنية ليست بالقصيرة حتى وإن انتهت الأزمة، وهذا الواقع تتبدى مظاهره بعدة حقائق من أبرزها:

- المتغيرات الديموغرافية الهائلة التي تشكلت مع نزوح ما يزيد على خمسة ملايين شخص عن منازلهم ومدنهم إلى مناطق داخلية أكثر أمناً، وما تحمله تلك المتغيرات من انعكاسات سلبية خطيرة تطاول أنماط السلوك والعادات والأعمال، ولا سيما أن كثيراً من السوريين مضى على نزوحهم ما يقرب من عامين، وليس هناك ما يشير إلى عودتهم قريباً في ظل التوقعات الإحصائية التي تتحدث عن تضرر أو تدمير ما يصل إلى مليون منزل.

- اضطراب آلاف السوريين إلى النزوح لدول الجوار وإقامتهم فيها وسط ظروف إنسانية واقتصادية واجتماعية صعبة نجمت عن تراخي المجتمع الدولي في التعاطي مع احتياجاتهم الضرورية بجدية ومسؤولية، وهو للأسف أمر سيكون له تبعات سلبية على المدى البعيد، سواء عاد هؤلاء قريباً إلى ديارهم ومنازلهم، أو تأخروا إلى حين انتهاء الأزمة.

- التراجع الحاد في مستويات الدخل الفردي نتيجة توقف عجلة الإنتاج المحلية وتضرر المنشآت الاقتصادية والخدمية على اختلاف مستوياتها وملكيته، وصعوبة استعادة الاقتصاد السوري لنشاطه السابق إلا بعد مضي عدة سنوات على انتهاء الأزمة لا تقل مدتها عند أشد المتفائلين عن خمس إلى عشر سنوات، وهو ما يعني استمرار معدل الفقر في الارتفاع، ولو بنسب أقل من السابق، ومحافظة على وضعه الراهن عند بدء تحسن النشاط الاقتصادي العام.

- اندثار الطبقة الوسطى تماماً، فالشريحة الأكبر من هذه الطبقة انزلت نحو الأسفل لتندمج إلى دائرة الفقر بفعل فقدان أفرادها لأعمالهم وتآكل أو خسارة مدخراتهم المالية، فيما استغلت شريحة قليلة من الطبقة الوسطى الأوضاع الحالية لتحسين مردودها المادي وأنشطتها الاقتصادية وتنتقل إلى مصاف الطبقة الغنية.

- الأضرار الكبيرة والطويلة الأمد التي سببتها الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية العشوائية فرد أو فئة أو فصيل واحد ودون أن تقبل الدولة حدوداً لسلطاتها، حيث تسعى إلى السيطرة على كل جوانب الحياة وجمع المواطنين في كتلة واحدة، ولا تقبل بأي معارضة لها، بل على العكس تماماً فمع مرور الزمن وتعدد التجارب تكرست مرتكزات هذا الفكر بشكل مستنسخ ودون أي تحسين أو تطوير، ولكن من اللافت أنّ هذا الفكر لم يكن حكراً على أمة أو قارة أو إيديولوجيا أو عرق. فالشمولية حكمت دولاً في أنحاء مختلفة من العالم تباينت، وخاصة نماذجها الكبرى في غالبية مفردات مجتمعاتها ومكوناتها، وتباينت أيضاً الأهداف والغايات والشعارات التي قادت هذا

المتخذة خلال سنوات الأزمة، من قبيل طرق معالجة عجز الموازنة وهدر الثروات الاقتصادية والتستر على الفساد الكبير والاكتفاء بملاحقة جوانب صغيرة ومحدودة من الفساد الصغير المستشري في مؤسسات الدولة... وغيرها. لذلك، إن الاقتصاديين السوريين يؤمنون بأن مرحلة ما بعد الأزمة ستكون الأصبغ بالنظر إلى حجم التحديات والأعمال المطلوب تنفيذها لترميم ما أصاب المجتمع السوري من أضرار جسيمة، بعضها قد يحتاج إلى سنوات كثيرة لإصلاحها ومعالجتها، فصياع ما يقرب من ثلاثة عقود من التنمية - كما يؤكد المركز السوري لبحوث السياسات بالتعاون مع منظمة الأونرا - لا يعني أنه يمكن استرجاعها في ثلاثة عقود أيضاً!

### مصائب قوم... فوائد

على المقلب الآخر، كانت نقمة الأزمة ومآسيتها تتحول إلى مصدر لـ«النعمة» ومزيد من الثروة لدى الكثيرين، سواء بشكل مشروع أو غير

## توسع مظلة الفقر لم يعد مرتبطاً فقط باستمرار الأزمة والأعمال القتالية

مشروع، ممن تعاونوا مع الدولة والحكومة السورية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية أو عملوا وتحركوا باسم «الثورة»، ولا سيما في المناطق التي تسيطر عليها مجموعات المعارضة المسلحة باختلاف تسمياتها وأهدافها ومبادئها. فتوسع رقعة الحيز الجغرافي للأعمال القتالية، بدءاً من النصف الثاني للعام الماضي، وما رافقه من استهداف ممنهج للقطاعات الاقتصادية والخدمية قدرت أضراره رسمياً بما يزيد على 17 مليار دولار، فضلاً عن توقف شبه تام لعجلة الإنتاج المحلي، كل ذلك دفع البلاد إلى الاعتماد على الاستيراد لتأمين احتياجات السكان الضرورية، وهذا كان معناه طبيعة الحال التالي:

- ارتفاع قيمة المشتريات والصفقات الحكومية بشكل كبير، وما يشكله ذلك من حدوث حالات تلاعب وسرقات بفعل التحالف القائم بين بعض التجار والمستوردين وبين شخصيات حكومية فاسدة سخرت سلطتها ومهامها لخدمة

مصالحها الشخصية والمادية. وتكفي الإشارة هنا إلى أن بيانات المصرف التجاري السوري تؤكد أن قيمة القروض التي منحها المصرف لمؤسسات حكومية عامة لتمويل مستوداتها بلغت خلال عام واحد فقط نحو 119 مليار ليرة، وإذا افترضنا أن جميع هذه الصفقات حصلت بعيداً عن أي شبهة فساد وبشكل قانوني فإن أرباح المستوردين منها لا تقل عن 20 مليار ليرة فقط!

- زيادة حجم أعمال التجار والمستوردين الرئيسيين أو من يسمون «أمراء الاستيراد»، واستغلال بعضهم ضعف مؤسسات الدولة المعنية أو غض الحكومة الطرف عنهم للتلاعب بمواصفات وأسعار السلع المستوردة والتحكم بتدفقها إلى السوق المحلية واحتكارها بما يخدم زيادة أرباحهم. وهذا ما خلص إليه مصرف سورية المركزي أخيراً عندما أكد أن العديد من المستوردين الذين استفادوا من تمويل المصرف لمستوداتهم بالسعر الرسمي للدولار قاموا بتسيير منتجاتهم عند طرحها في الأسواق المحلية بأسعار مضاعفة.

- دخول شريحة جديدة من الأشخاص ميدان التجارة والاستيراد ولمعانهم خلال فترة قصيرة جداً؛ إذ يتداول الشارع السوري حالياً أسماء شخصيات ترتبط بعلاقات قرابة مع مسؤولين حكوميين أو مقربة منهم، وتعتبر هذه الشخصيات اليوم من أهم التجار المستوردين للسلع والمواد الغذائية وغير الغذائية. وفيما كان مواطنون عاديون يكسبون شهرياً بضعة آلاف من الليرات جراء حصولهم شهرياً على ألف دولار ولاحقاً على خمسمئة دولار من مؤسسات الصرافة النظامية بالسعر الرسمي ومن ثم يبيعونها في السوق السوداء، كان تجار هذه السوق يجمعون ثروات هائلة جراء عمليات المضاربة التي يديرونها ضد الليرة وإشرافهم على تهريب أموال عدد من السوريين إلى الخارج، ويقدر مصرفي سوري قيمة المبالغ التي صرفها المصرف المركزي على قراره ببيع المواطنين سنوياً مبلغ 10 آلاف دولار للأغراض غير التجارية بنحو مليار دولار، ذهب معظمها إلى خزائن المضاربين في السوق السوداء. وهو مبلغ يتقاطع مع أعلنه أخيراً وزير الاقتصاد السابق الدكتور نضال الشعار من أن الحكومة كانت قد خصصت نحو 700 مليون دولار لتثبيت سعر صرف الليرة خلال عام 2013.

ويوضح مصدر مصرفي بارز أنّ المصرف المركزي بتشجيعه قبل الأزمة سياسة الاستهلاك سبب انهيار أرقام القطع الأجنبي في الجهاز المصرفي بنحو 400 مليار ليرة (8

## الفكر الشمولي.. ذرائع الأيديولوجيا لفرض الهيمنة

طارق عجب\*

على امتداد ما يقارب ثمانية عقود بعد ظهور أول نموذج من نماذج حكم الفكر الشمولي، وبعد أن حكم لاحقاً هذا الفكر في مناطق مختلفة من العالم وبازمنة مختلفة أيضاً، لم يتمكن أي من هذه الأنظمة التي وصفت بالشمولية من إحداث أي تغيير أو تحسين على الصورة السيئة التي ارتسمت منذ البداية لهذه الأنظمة عبر تجاربها في الحكم. ولم يخرج هذا الفكر عن توصيفه العام بأنه نظام المجتمع المغلق الذي يمسك فيه حزب واحد بكامل السلطة، وتكون فيه الدولة تحت سلطة

فرد أو فئة أو فصيل واحد ودون أن تقبل الدولة حدوداً لسلطاتها، حيث تسعى إلى السيطرة على كل جوانب الحياة وجمع المواطنين في كتلة واحدة، ولا تقبل بأي معارضة لها، بل على العكس تماماً فمع مرور الزمن وتعدد التجارب تكرست مرتكزات هذا الفكر بشكل مستنسخ ودون أي تحسين أو تطوير، ولكن من اللافت أنّ هذا الفكر لم يكن حكراً على أمة أو قارة أو إيديولوجيا أو عرق. فالشمولية حكمت دولاً في أنحاء مختلفة من العالم تباينت، وخاصة نماذجها الكبرى في غالبية مفردات مجتمعاتها ومكوناتها، وتباينت أيضاً الأهداف والغايات والشعارات التي قادت هذا

نماذج يذهب إلى إيديولوجيا إن كانت دينية أو حزبية أو عرقية أو غير ذلك، قادرة على أن تكون الرافعة الأساسية في إدارة حكمه. واستناداً إلى هذه الأيديولوجية يضع آلياته للحكم التي تصبح ناجزة لا يمكن مراجعتها، واعتبار أي طلب أي محاولة لمراجعتها مساساً بأصول الأيديولوجية الحاملة لها، وإمعاناً في ضمان تسليم الجماهير قيادها لهذا الفكر الذي يختصر نفسه وجماهيره في النهاية بفرد أو جماعة أو حزب لا بد من وجود خطر كبير يهدد الأمة أو العرق أو الدين أو غير ذلك من الإيديولوجيات، أو رفع شعارات وأهداف عظيمة تخدم البشرية جمعاء. وهكذا تضمن هذه الأنظمة أو الأحزاب أو الحركات الولاء المطلق من مكوناتها، وتسقط بالمقابل أي أولويات أو حقوق أو ضرورات أخرى مهما كانت درجة أهميتها، وبالتالي تحتكر هذه الأنظمة المسؤولة الكاملة عن جميع تفاصيل الحياة اليومية والمستقبلية لكل من يربح تحت رايته، عبر الاضطلاع بكل نواحي

الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية والدينية والعلمية والثقافية وغيرها، بما فيها الحياة الشخصية لأفراد المجتمع كافة. وتترجم هذا الاضطلاع عبر رقابة ومتابعة كاملة تصل حد الهوس بضرورة الضبط والتنظيم والتحكم والإطلاع وكل ما من شأنه أن يكرس الاحتكار بذريعة المسؤولية الكاملة تجاه الفرد والمجتمع والدولة التي

الفكر للحكم، والمبررات والظروف التي مكنته من ذلك. ومن اللافت أيضاً أنه لم يحقق في جميع نماذج أي من هذه الأهداف والغايات، كذلك فإنه لم يتمكن من ترجمة شعاراته المرفوعة إلى واقع ملموس على الأرض.

ينطلق الفكر الشمولي في الشكل العام من قناعة راسخة لديه بأنه الوحيد الذي يمتلك المعرفة والفهم الصحيحين للمشاكل والمعوقات، وبالتالي لمتطلبات الدولة

## ينطلق الفكر الشمولي من قناعة راسخة لديه بأنه الوحيد الذي يمتلك المعرفة

والمجتمع واحتياجاتهما، وذلك يستوجب من وجهة نظره امتلاك القوة والقدرة على إحداث التغيير الذي يتوافق مع هذه المعرفة وهذا الفهم، لذلك لا بد من الوصول إلى الحكم ليمتلك حينها السلطة القوية القادرة على أن تحكم وفق قناعاته وتفرض تطبيقها بشكل تام دون أي إمكانية للبحث فيها أو مناقشتها. لذلك نرى أن هذا الفكر في جميع

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ نقاشات: امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فدان - شام - جونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 01/611115-03/252224 ■ التوزيع: شركة الوالك 15-01/666314-03/828381

## الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «خبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)  
مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم الامين

## قانون التظاهر في مصر: الكلمة الأخيرة للفقراء

أنتج الثورة وليس العكس، وإن كان انفجار الثورة بالطبع طور في الاحتجاجات.

لم ينته الأمر مع سقوط مبارك؛ فالحركة العمالية والاجتماعية تزايدت وتيرتها مع الثورة وبعد إسقاط مبارك، للمطالبة بالحقوق الأساسية للطبقات الفقيرة في مصر. ورغم أن تلك المطالب كانت الجزء الرئيسي من شعارات الثورة «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، إلا أنه بعد الثورة بدأت وسائل الإعلام المختلفة إطلاق مصطلح «الاحتجاجات الفئوية» على احتجاجات العمال والاحتجاجات الاجتماعية، معتبرة إياها تحركات خارج نطاق الثورة وأحياناً ضدها. برصد تقرير للمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عن الحركة العمالية والاجتماعية، في عام 2012 وحده كانت تفوق كل الاحتجاجات التي وقعت في السنوات العشرة السابقة على الثورة. وبالطبع كانت تلك الاحتجاجات التي أدت إلى شلل كامل أحياناً في الشوارع والمرافق في مصر تتم بالمخالفة للقانون الصادر بمرسوم عسكري في مارس/ آذار 2011 الذي جرم الإضرابات والاعتصامات ووضعها تحت طائلة القضاء العسكري. هذا القانون جرى تطبيقه بالفعل وفُضت احتجاجات عمالية وفلاحية بموجبه وأحيل به عدد من العمال على القضاء العسكري. ولكن لم يسهم ذلك بالمرّة في القضاء على الاحتجاجات ولا حتى خفضها.

في عهد مرسي تصاعدت الأمور أكثر؛ ففي الأشهر الخمسة الأولى من عام 2013 كان معدل الاحتجاجات العمالية والاجتماعية يزيد على كل الاحتجاجات التي وقعت في عام 2012، بحسب تقرير مؤشر الديمقراطية الصادر في أول يونيو 2013. لا يعني ذلك صعود الحركة العمالية والاجتماعية في وجه القمع في الأنظمة المتتالية من مبارك إلى مرسي، بل يوضح بنحو قاطع ودون أي شك أن الحركة العمالية والاجتماعية كانت طرفاً رئيسياً وشريكاً فاعلاً في مقاومة أنظمة الاستبداد المتعاقبة وإطاحتها.

المشاركة الفعالة من قبل الحركة العمالية في معركة التغيير من مبارك حتى مرسي لم تؤدّ إلى حصول العمال والفقراء في مصر على حقوقهم، بل بالعكس تزايدت معدلات البطالة والتضخم وتزايد الهجوم على الحركة العمالية.

عقب الثالث من يوليو/ تموز اتجهت الدولة إلى السيطرة على الحركة العمالية والاجتماعية، سواء عبر الاستيعاب بتولي أحد القادة العماليين وزارة القوى العاملة ووضع حد أدنى للأجور للعاملين بالحكومة وبعض الوعود بتحسين أوضاع العمال والفقراء. أو بالقمع من طريق فض الإضرابات العمالية، كما حدث في اعتصام السويس للصلب، بالقوة ودخول الدبابات إلى ساحات الإضرابات مثل إضراب شركة الغزل والنسيج في المحلة والاعتداء على العمال وطردهم من وزارة القوى العاملة التي يتولاها أحد قادة إضرابات العمال. إلا أن معدلات الاحتجاجات العمالية والاجتماعية لا تبدو تتجه إلى الهدوء، بل على العكس، بدأ أخيراً تصاعد وتيرة الاحتجاجات العمالية والاجتماعية، وخاصة مع اتضاح أن السلطة التي تشكلت في الثالث من يوليو لا تحمل جديداً في ما يخص معاناة العمال والفقراء، وهو ما يعني أن الاختبار الحقيقي لقدرة الدولة على تطبيق قانون التظاهر ستكون في مواجهة الطبقة العاملة والطبقات الفقيرة التي تسعى إلى الحصول على حقوقها. تظاهر العشرات أو المئات أو حتى الآلاف من السياسيين في أحد الميادين ضد قانون التظاهر يبدو مشكلة تعوق تطبيق قانون التظاهر. ومن الواضح أن له تأثيراً شديداً على التحالف الذي انعقد في الثالث من يوليو، وخاصة بعد تصاعد الأصوات الراضية داخل هذا التحالف لقانون التظاهر وممارسات الداخلية. بعد نشر صور مناضلات يضربن بوحشية من الشرطة ويختطفن من الشوارع ويلقن في الصحراء. ولكن تحرك الملايين من العمال والسياسيين في طول مصر وعرضها للحصول على أبسط حقوقهم، تظل هي المواجهة التي خسرتها كل القوانين السابقة بما فيها قانون الطوارئ وانكسرت عليها كل آلات القمع بما فيها آلة مبارك القمعية الرهيبة.

\* كاتب مصري

### مصطفى بسيوني\*

تظهر الأحداث أن قانون تنظيم الحق في التظاهر يواجه في تطبيقه مشكلات صعبة جراء تحدي بعض القوى السياسية والحقوقية له. فبمجرد صدور القانون يوم الاثنين 25 نوفمبر/ تشرين الثاني تظاهر في اليوم التالي المئات من السياسيين الراضين لمحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، معلنين تحديهم للقانون. المواجهة العنيفة من قبل الأمن للمتظاهرين والقبض على العشرات منهم لم تمنعهم من العودة للتجمع والتظاهر في ميدان طلعت حرب في القاهرة، لتستمر الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين طوال الليل. وفي اليوم التالي يتحول عشرات ومئات المتظاهرين إلى آلاف في وسط العاصمة. حتى إن وزارة الداخلية اضطرت إلى أن تعلن أنها صرّحت بالتظاهرة، رغم أن أحداً لم يطلب منها التصريح.

قد نبين هذه الأحداث وغيرها من الأصوات المعارضة للقانون أن هناك مشكلة في تطبيقه. ولكن لن تبدو تلك هي المشكلة الأهم ولا الأكبر إذا ما وضعنا في الاعتبار الاحتجاجات العمالية والاجتماعية التي تحتاح مصر منذ أعوام، ولا يبدو أنها ستوقف قريباً. تجدر هنا الإشارة إلى بعض الحقائق لفهم ما ستمثله الحركة العمالية والاجتماعية لقانون التظاهر. لقد أحصى اتحاد عمال الصناعة الأميركي دخول أكثر من ثلاثة ملايين عامل مصري في إضرابات في الفترة من 2006 وحتى 2009. ليس المهم هنا هو عدد الإضرابات ولا عدد العمال المضربين، فالأهم أن كل تلك الإضرابات جرت بالمخالفة للقوانين ساعتهما وعلى رأس تلك القوانين قانون الطوارئ وقانون العقوبات، وحتى قانون العمل الذي كان يجيز الحق في

## عقب «الثالث من يوليو» اتجهت الدولة إلى السيطرة على الحركة العمالية

الإضراب، ولكنه يضع له ضوابط لم تلزمها الحركة العمالية. حتى إن قانون العمل يعتبر أيام الإضراب إجازة غير مدفوعة الأجر، ورغم ذلك كان العمال يصرون على الحصول على أجورهم في أيام الإضراب ويحصلون عليها بالفعل. من بين تلك الاحتجاجات كان احتلال عشرة آلاف من موظفي الضرائب العقارية للشوارع المقابل لمقر مجلس الوزراء لمدة أسبوع بالمخالفة أيضاً لكل القوانين، ومتحدين لكل التهديدات التي أطلقت ضدهم. المخير أن قائد هذا الإضراب بالذات هو كمال أبو عيطة الذي أصبح مؤسس لأول نقابة مستقلة عن الاتحاد الرسمي للعمال الموالي للدولة بالمخالفة أيضاً لقانون النقابات ساعتهما، الذي كان يحظر بناء تنظيمات نقابية خارج الاتحاد الرسمي، وهو نفسه من أسس أول اتحاد عمال مستقل عن سيطرة الدولة، وكان ذلك التأسيس في الثلاثين من يناير في قلب ميدان التحرير أثناء الثورة. ثم تولى لاحقاً وزارة القوى العاملة في الحكومة التي أصدرت قانون التظاهر.

وصلت الحركة العمالية والاجتماعية في مصر لدرجة الانتفاضة في أبريل/ نيسان 2008 عندما حطمت صور مبارك في المحلة، وتطورت لمحاولة اقتحام البرلمان في مايو/ أيار 2010 عندما تجاهلت الدولة اعتصام عمال شركات عدة أمام البرلمان. وانتشرت بكثافة في تلك الفترة مظاهر قطع الطرق والاعتصام في الشوارع بسبب نقص المياه أو الوقود أو السماد أو بسبب انهيار العشوائيات وعشرات الأسباب التي دفعت قطاعات واسعة للاحتجاج والاعتصام وقطع الطرق. يرى البعض أن الثورة أدت إلى انفلات في الاحتجاجات وشجعت الفئات المختلفة على رفع راية العصيان دون خوف، وهو ما ترؤجه بشدة أبواق الثورة المضادة. ولكن الواضح أن كل تلك الاحتجاجات التي شارك فيها ملايين المصريين كانت قبل ما يعتبره البعض «الانفلات الذي تلا الثورة»، فكل ذلك حصل في ظل نظام مبارك وطوارئه وأمنه، وهو ما يؤكد عكس الفكرة الرائجة؛ فصعود الاحتجاجات العمالية والاجتماعية هو ما

إنه شكل حالة متقدمة على ما سبقه من نزاعات وحروب داخلية. فقد استغل كثيرون ممن حملوا السلاح في مواجهة النظام سيطرتهم على بعض المناطق لسرقة ونهب المنشآت العامة والخاصة والمنازل والمحلات التجارية وتكوين ثروات تباين حجمها تبعاً لطبيعة المسروقات وقدرتهم على تسويقها. ولعل ما جناه بعض قادة المجموعات المسلحة من مبالغ ضخمة جراء عمليات سرقة وتهريب معامول ومنشآت حلب الصناعية (قدر قيمتها رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية بما لا يقل عن 200 مليار ليرة) وسرقة النفط من بعض الآبار في المنطقة الشرقية وبيعه في تركيا (تقدر مؤسسة النفط الحكومية قيمته بنحو 1,1 مليار دولار حتى الآن) يكشف حجم ما يمكن أن نسميه «اقتصاديات السرقة والنهب» في سورية خلال العامين السابقين، وحتى أعمال السرقة التي تعرضت لها منازل النازحين والمهجّرين وممتلكاتهم، فهي وإن كانت ضئيلة القيمة بحدودها الفردية، إلا أنها بالمجمل تشكل رقماً مخيفاً بالنظر إلى عدد المنازل التي اضطرت أصحابها إلى تركها وعدم تمكنهم من نقل محتوياتها من الأثاث والأدوات المنزلية.

ومع تراجع سلطة الدولة على المناطق الحدودية خلال الأشهر السابقة نشطت بشكل واسع وكبير عمليات التهريب من سوريا وإليها، وإلى جانب السلاح والأموال والمواد الغذائية واللوجستية، التي تجد طريقها عبر سمسارة محليين وإقليميين إلى جماعات المعارضة المسلحة وتتباين التقديرات حول حجم هذه الظاهرة لكن قيمتها بمليارات الدولارات تبعاً لتقديرات إقليمية وغربية، عادت عمليات تهريب المواد المخدرة والعملات المزورة لتحتل واجهة التجارة غير المشروعة على الحدود، وخاصة مع تركيا ولبنان، ويتبدى حجم هذه التجارة من خلال التقديرات الرسمية التي أشارت إلى إدخال بعض الجهات الإقليمية ما لا يقل عن مليار دولار مزيفة إلى الشمال السوري لضرب سوق القطع الأجنبي في البلاد إضافة إلى حديث رئيس محكمة الجنايات الأولى بدمشق عن أن 20% من الدعوى المنظورة أمامه تتعلق بتجارة المخدرات وتعاطيها و10% لدعوى سرقة السيارات وتزييف العملة، فكيف سيكون الحال إذا في المناطق المشهورة بأنها إحدى نوافذ تهريب السلع والمواد وتغيب عنها اليوم سلطة الدولة ويتحكم بمعابرها الحدودية مجموعة من المطلوبين والمهجّرين واللصوص!

\* إعلامي سوري

خلال رفضها المستند إلى الفتاوى والتشريع الشرائح الأخرى المكونة للمجتمع الذي تسعى إلى حكمه، فكانت آليات حكمها مبنية في غالبيتها على نقاط اختلاف مع الآخر الذي صنفته على أسس دينية أو مذهبية، ما جعلها أكثر حاجة إلى القوة والنعف لسيطرتها وهيمنتها على مفاصل الحكم. هذه التجارب جميعها أنتجت نماذج أو غلّت في فرض هيمنتها على البشر وأفكارهم ومعتقداتهم، ومارست أشكالاً مختلفة من العنف والقسر لفرض لما تراه صحيحاً، وجعلت من الاحتكار منهجاً لسياستها، والإقصاء والإلغاء سلاحها الوحيد في مقارعة أية أفكار أو أيديولوجيات أخرى، واستخدمت في سبيل ذلك وسائل وأساليب تقوض في حقيقتها كل ما يدعي هذا الفكر من أهداف سامية وغايات كبيرة، لتصل إلى واقع فرضه الفكر الشمولي على مجتمعاته، وحبس نفسه داخله ليصبح عاجزاً عن الخروج منه. وليصبح جل ما يفعله هو السعي للثبات في الحكم في وجه القوة النابذة التي خلقتها ممارساته وآليات تثبيت حكمه، وأساليب ووسائل أجهزته في التعامل مع كل ما من شأنه أن يشكل من وجهة نظره أي تهديد أو خطر عليه، ليختصر هذا الفكر كل هذه السنين والتجارب والنماذج التي أفرزها في صورة اللاهت خلف الحكم بذراع عظيمة، ولتتمطي كلمة حق يراد بها باطل.

\* إعلامي سوري

لمليارات دولار على أساس سعر صرف قدره 50 ليرة) وبدلاً من النظر ملياً في الكوارث التي تلي مثل هذه الوقائع استمر المركزي في تشجيع منظومة الاستهلاك وترافق ذلك بموضوعين أساسيين:

- سياسات إقراض توسعية من مختلف المصارف (والخاصة منها تحديداً) بما لا يقل عن مئات المليارات، والغريب أن السياسة النقدية أو الضريبية لم توضح طوال تلك الفترة أولوياتها، فكان الفلتان الاقتصادي سيد الموقف.

- إصرار المصرف المركزي (رغم غياب الإمكانيات) على أنه قادر على التحكم بسوق القطع، فزاد من طيف المواد الممولة بالقطع الأجنبي، وزاد النزف مع قرارات إلغاء تعهد التصدير وفك ارتباط الاستيراد بالتصدير، وغيرها من الإجراءات التي أتاحت للمواطن السوري أن يشتري 10 آلاف دولار، ولو لم يكن بحاجة إليها.

ويضيف المصرفي الذي فضل عدم ذكر اسمه: بالعودة إلى سنوات الأزمة الحالية، يمكننا أن نتوقع المزيد من النزف في احتياطي القطع الأجنبي، فقد سببت تلك السياسات تسميماً غير مسبوق لحيتان المال ذوي العلاقات والنفوذ الذين استفادوا من كل جوانب الأزمة، وبغض النظر عن الصفقات المعتادة وكواليسها في ظل نسب تضخم غير مسبوق وفي ظل حجج مرتبطة بالعقوبات والحصار، ما جعل الأرقام مضاعفة في الأونة الأخيرة، ولا بد لنا من التذكير هنا بأن الأجواء التضخمية تجعل التحوط عبر العملة الأجنبية (وعلى رأسها الدولار) من أهم الأنشطة، ويكون التحوط أكبر بالنسبة إلى هذه الشريحة عندما يكون على حساب الآخرين، فهم اللاعبون الحقيقيون في سوق القطع، وهم الذين يعلمون (لكونهم المستشارين واللاعبين بشكل مباشر أو غير مباشر في مزايدات المركزي) كيف ومتى يجب التدخل في السوق، وعندما تعلم أن التقلبات في الأسبوع الواحد كانت تراوح بين 10-30% أحياناً يمكننا أن نتخيل التضخم الهائل في ثرواتهم.

### في كنف «الثورة»

وكما هو حال جميع الحروب، ثمة أنشطة كثيرة غير مشروعة تزدهر مع توسع دائرة المعارك والقتل، تبدأ بعمليات السرقة والنهب للممتلكات العامة والخاصة ولا تقف عند عمليات التهريب والمتاجرة بالأرواح والعباد والخطف طلباً للقدية.

في سوريا لم يكن الوضع ليشتد عن ذلك، لا بل

يرفعها هذا الفكر شعاراً، ويخص نفسه بحق الاختيار والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والصحيحة، ما يجعل هذه الأنظمة في سبيل إثبات ذلك واستناداً إلى الاعتقادات والمسلمات الأيديولوجية التي تصبح بالنسبة إليها معياراً وحيداً تحكم على أساسه وتفرضه بالإكراه على أرض الواقع، يجعلها تخرج عن السياق الصحيح في التعامل مع القضايا التي قد تطرح وتخلق الإشكاليات، لتصبح حينها أقرب إلى استخدام القوة والعنف إلى درجة تصل بها حد الاستبداد، ورفض الآخر إن كان فكرياً أو كياناً، والعمل على إقصائه ومحاربته بكل الوسائل والأشكال.

التجارب المتلاحقة لهذا الفكر استندت في عدد منها إلى حوامل حزبية، ولم تعتمد في تعاطيها مع قضاياها على الجانب الديني، رغم أنها لم تلغه، لذلك كانت أكثر مرونة في التعامل وأكثر تنوعاً في الاستقطاب، وبنيت آليات حكمها على كم كبير من نقاط الإجماع للشعب تحت شعار المصالح الوطنية والقومية العليا، والتصدي للأطماع والمؤامرات الكبيرة التي تستهدف الوطن والمواقيف. أما التجارب الأخرى لهذا الفكر فقد استندت إلى حوامل دينية تلاقت في نقاط كثيرة مع مشروع الإسلام السياسي الذي شكل العمود الفقري لكثير من الأنظمة الشمولية في المنطقة. هذه التجارب كانت أكثر انغلاقاً وتفوقاً على الذات، وأكثر تشدداً في التعاطي مع قضاياها، وخسرت من

## قضية

على الرغم من ادعاءات فريق العمل الأميركي من أجل فلسطين، بأنه «ملتزم بتعزيز العلاقات الأميركية الفلسطينية» بصفته «صوتاً مستقلاً من أجل فلسطين»، بدأ هذا الفريق بقبول التمويل من أحد الممولين الأكثر تشدداً في المبادرات المعادية للفلسطينيين وتلك التي تنم عن كراهية للإسلام في الولايات المتحدة، إذ قبل الفريق بمبلغ 10 آلاف دولار على الأقل من «مؤسسة أسرة كلارمان»

## إسفين اسرائيلي يدق في «التضامن مع فلسطين»

### ماكس بلومنتال

كشف نموذج رقم 990 الصادر حديثاً عن مصلحة الضرائب الأميركية، والذي يتضمن معلومات عن الإيرادات، أن «مؤسسة أسرة كلارمان»، التي يرأسها سيث كلارمان، وهو أحد أسخى الممولين للجماعة الموالية لإسرائيل، وأحد أكثر المتشددين أيديولوجياً فيها في أن معاً، والذين يروجون للإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، قد دفعت مبلغ 10 آلاف دولار على الأقل لفريق العمل الأميركي من أجل فلسطين. هبة كلارمان هذه تسلط الضوء على مسيرة منظمة تتخذ من واشنطن مقراً، تأسست أصلاً من أجل تعزيز موقف مؤيدي إقامة دولة فلسطينية، لكنها انحرفت أكثر فأكثر عن التوافق الفلسطيني. كذلك، هي تكشف عن استراتيجية ناشئة يتبعها المانحون الموالون لإسرائيل أمثال كلارمان الذين يدعمون كوكبة من المجموعات المسلمة والأميركية العربية بغية دق إسفين في تنظيم التضامن الشعبي مع فلسطين. في اتصال هاتفي مع زميل معروف في فريق العمل الأميركي من أجل فلسطين بدعى حسن إبيش، كشف هذا الأخير أنه لم يسمع يوماً بكلارمان أو بمؤسسة



### استقالات جماعية بسبب الانحراف

فيما انحرف فريق العمل الأميركي من أجل فلسطين، نحو اللوبي الإسرائيلي بتوجيه من زياد العسلي، بدأت شخصيات محترمة كرشيد الخالدي بالاستقالة بأعداد كبيرة. حالياً، يضم مجلس إدارة فريق العمل 13 عضواً، ليس لأي منهم شهرة، وهو عدد أقل بـ 27 شخصاً مما كان عليه عام 2009. ومن بين أولئك الذين استقالوا من مجلس إدارة الفريق: داوود قطاب، صحفي فلسطيني اعتراه الغضب بسبب اعتراض العسلي في الأمم المتحدة على سعي السلطة الفلسطينية الحثيث إلى إقامة دولة. قطاب استنكر «موقف العسلي غير السليم الذي اختار تجاهل قرارات سابقة اتخذها مجلس إدارته وأصدر مقالتي رأي لا تتوافقان مع نهج الأمم المتحدة في ما يتعلق بإقامة الدولة».



كثف فريق العمل هجومه على الفلسطينيين الذين يؤيدون قيام دولة واحدة ديموقراطية (موسى الشاعر - أ ف

أسرة كلارمان؛ وعلى الرغم من ادعاءات فريق العمل بأنه لم يقبل يوماً بأي هبات من حكومات أجنبية، فقد قبل بمبلغ 148,800 دولار من سفارة الإمارات عام 2011.

### محاكمة الأكاديميين وصرف التمويل

إلى جانب دعم فريق العمل، كان كلارمان المؤسس الرئيس لـ «مشروع إسرائيل»، التنظيم الدعائي المرتبط بالحكومة الإسرائيلية والذي يقوده المتحدث السابق باسم لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، جوش بلوك.

ويرجّح «مشروع إسرائيل» «النظام عقوبات متشددة على إيران»؛ بالإضافة إلى معارضة الاتفاق النووي الأميركي الإيراني المؤقت الذي تم توقيعه مؤخراً،

ودعم المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. صرف كلارمان مئات آلاف الدولارات على معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط، واللجنة الأميركية اليهودية، ومشروع دايفيد الذي تأسس لقمع تنظيم تضامني مع فلسطين داخل حرم الجامعات في كافة أنحاء الولايات المتحدة، ومضابطة أعضاء هيئة التدريس الذين تُعتبر إيديولوجيتهم معادية لإسرائيل. ثمة مجموعات أخرى موالية لإسرائيل تجني ثمار سخاء كلارمان ومن بينها «بيرثرايت إسرائيل»، ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الذي أسسته «إيباك»، و«مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات» المؤيدة للحرب. كذلك، أتاح سخاء كلارمان إقامة مجموعة جديدة موالية لإسرائيل تدعى «باحثون من أجل السلام في الشرق الأوسط».

### تقرير

## إسرائيل «تخصي» مجلس حقوق الإنسان

### محمد بحير

تدللت إسرائيل على مجلس حقوق الإنسان وقاطعته بحجة تحيزه ضدها، فما كان منه إلا أن استرضى عودتها إليه بتسوية تهبها عملياً قدرته على أداء دوره الرقابي بحقها، وتحديدًا على ممارساتها الاحتلالية ضد الفلسطينيين. فبعد عام ونصف عام على تعليق تعاونها مع المؤسسة المنتهكة عن الأمم المتحدة، عيّدت خلال الأيام الأخيرة الطريق أمام استئناف هذا التعاون من موقع جديد هو عضوية إسرائيل في المجموعة الأوروبية داخل المجلس وانطلاقاً من تعهدات قدمتها هذه المجموعة بمقاطعة الجلسات التي تكون فيها دولة الاحتلال عرضة للمساءلة في جدول أعمال هذه الجلسات. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس أن مجموعة الدول الأوروبية في المجلس وافقت بالإجماع على ضم إسرائيل إليها، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعني تقليصاً كبيراً للمعاملة التمييزية السلبية التي انتهجها المجلس ضد إسرائيل على مدى

السنوات الماضية. وكان المجلس الذي تشكل عام 2006 قد أصدر بيانات إدانة ضد إسرائيل في محطات عديدة، كما أنه عين لجنة غولدستون التي حققت في أحداث الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة عام 2008 تحت عنوان «الرصاصة المصهور» والتي خلص تقريرها النهائي إلى اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. ودأبت إسرائيل على اتهام المجلس بالانحياز ضدها حتى أن وزير الخارجية، أفغدور ليجرمان، أمر قبل عام ونصف عام بقطع العلاقات مع المجلس إثر قرار الأخير تشكيل لجنة للتحقيق في الآثار السلبية للمستوطنات على الفلسطينيين في الضفة الغربية. إلا أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قرر مؤخراً استئناف العلاقات مع المجلس بناءً على مساع بدلتها الدول الغربية لضمان آلية تحول دون تأثير النفوذ العديدي للدول العربية داخله واستخدامه ضد إسرائيل. وقد جرت مفاوضات مطولة بين إسرائيل وكتلة الدولة الغربية في المجلس لبلورة آلية كهذه، وطرحت تل أبيب خلالها شرطين

لاستئناف التعاون: الأول أن توافق دول الاتحاد الأوروبي على مقاطعة مداوات المجلس التي تجري تحت «المادة السابعة»، وتنص المادة السابعة على سلطة المجلس في أن يبحث عند انعقاده وضع حقوق الإنسان في دولة محددة بشكل منفصل عن باقي الدول. وجرت العادة أن استخدمت الدول العربية هذا البند للبحث في وضع حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من قبل الجيش الإسرائيلي. وتعهدت مجموعة الدول الأوروبية لإسرائيل أن تقاطع هي أيضاً المداوات التي ستجري تحت هذه المادة على مدى الدورتين القادمتين للمجلس. كما تعهدت المجموعة الأوروبية بأن تكون الطريقة الوحيدة التي يصوت فيها مندوبوها في المستقبل في المداوات المتعلقة بإسرائيل هي الإجماع. وبما أن الإجماع الأوروبي في تصويت المجلس يكاد يكون متعذراً، فإن المعنى العملي لذلك هو أن أوروبا لن تشارك أو تصوت في المداوات ذات الصلة بإسرائيل، مما يعني إفراغ المادة السابعة من مضمونها وفعاليتها في كل ما يتعلق بإسرائيل.

أما الشرط الإسرائيلي الثاني فكان قبول إسرائيل عضواً في مجموعة الدول الغربية في المجلس، خلافاً للوضع السابق الذي لم تكن فيه عضواً في أية مجموعة، مما أفقدها القدرة على التأثير في جدول أعمال المجلس. وكان أن لوحث إسرائيل خلال المفاوضات التي أجرتها بأنها ستانسحب كلياً من المجلس إذا لم تتم الموافقة على ضمها للمجموعة الغربية حتى نهاية العام. ووفقاً لتقارير إعلامية إسرائيلية، فإن الدول الغربية خشيت من أن يكون انسحاب إسرائيل النهائي مدخلاً لانسحاب دول أخرى كسوريا وكوريا الشمالية، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس سلباً على تأثير المجلس ودوره في تفعيل نظام رقابة حقوق الإنسان في العالم. وجزءاً من ذلك، مارست دول في المجموعة الغربية ضغوطاً على دول أخرى في المجموعة نفسها، كإسبانيا وإيرلندا وتركيا لسحب تحفظاتها حيال انضمام إسرائيل إلى المجموعة، وهو ما حصل أول من أمس حين وافقت دول المجموعة بالإجماع على ذلك.

### ما قل ودك

حذر الجيش الإسرائيلي من ارتفاع نسبة محاولات خطف الجنود التي تنفذها جهات فلسطينية من أجل مبادلتهم بأسرى فلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية. وأفادت صحيفة «معارييف» أمس عن اعتقال الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عدداً من المجموعات الفلسطينية التي كانت تخطط لتنفيذ عمليات أسر جنود من خلال استدراجهم. وأشارت الصحيفة إلى أن ضباط قيادة المنطقة الوسطى يشددون أمام الجنود الذين يلتحقون بالخدمة على الالتزام بالتعليمات المتعلقة بإفشاء محاولات الخطف. (الأخبار)

## عربيات دوليات

## الجزائر: رفض إنشاء لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات

أعلنت الحكومة الجزائرية، أمس، رفضها طلب المعارضة إنشاء لجنة مستقلة للإشراف على انتخابات الرئاسة المقررة في نيسان المقبل ضماناً لنزاهتها. وقال وزير الداخلية الجزائري، الطيب بلعيز، «أنا لم أفهم المطلوب من خلال الاقتراح الأخير الذي قدمته مجموعة من الأحزاب المعارضة لتشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقبلة، بما أن اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات ينص عليها قانون الانتخابات ويعطيها صلاحيات كبيرة».

(الأناضول)

## رئيس اليمن يحذر من اغتاليات



وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي (الصورة)، الأجهزة الأمنية والعسكرية المختلفة باتخاذ كافة التدابير، لحفظ الأمن والاستقرار، ومواجهة عمليات الاغتيالات بقوة وحزم، وذلك من خلال تكثيف الحملات الأمنية. وكانت وزارة الداخلية اليمنية قد طلبت من بعض أجهزةتها، الثلاثاء، القبض على أي شخص يحمل سلاحاً من دون ترخيص من الوزارة، ووجهت قيادة الوزارة، قوات الأمن الخاصة، وشرطة الدوريات وأمن الطرق، إلى جانب شرطة العاصمة صنعاء، بضبط أي مسلح ليس لديه ترخيص حمل سلاح موقع من وزير الداخلية وإحالاته للإجراءات القانونية.

(الأناضول)

## السودان: معارضون يطالبون بحكم متعدد الإثنيات

رأت «الحركة الوطنية للتغيير» وهي حركة معارضة جديدة، أنه يتعين مشاركة مختلف المجموعات الإثنية في الحكم في السودان لوضع حد لحركات التمرد التي لا تزال ناشطة بعد سنتين من استقلال جنوب السودان. ويريد مؤسسو «الحركة الوطنية للتغيير» وجميعهم من الإسلاميين، مد يدهم إلى ناشطي اليسار والعلمانيين من أجل إرساء نظام ديمقراطي متعدد الإثنيات بدلاً من نظام الرئيس عمر البشير الذي يهيمن عليه العنصر العربي. ورأى أحد مؤسسي المجموعة ورئيس تحرير أسبوعية «إيلاف» الاقتصادية خالد التيجاني، أنه «حان الوقت لقيام نظام سياسي جديد» في البلاد.

(أ ف ب)

## بروج «مشروع إسرائيل» لتشديد العقوبات على إيران ويؤيد الاستيطان في فلسطين

## يرأس فريق العمل الطبي الفلسطيني الأميركي زياد العسلي المعروف بعلاقاته الحريية

المحافظين الجدد والمدافع الشرس عن المشروع الاستيطاني الإسرائيلي.

كان أورين، الذي ولد في نيويورك وتخلّى عن جنسيته الأميركية، مظلماً في الجيش الإسرائيلي خلال اجتياح لبنان عام 1982 ونطاقاً باسم الجيش الإسرائيلي خلال اجتياح عام 2006، وعملية الرصاص المصبوب على قطاع غزة، التي أودت بحياة أكثر من 1400 شخص من سكان القطاع الساحلي المحاصر.

نشرت صورة أورين والعسلي المبتسم على نطاق واسع في صفوف الشتات الفلسطيني، وقد وُحِدت من خلال الغضب والسخط مجموعة من الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية.

وعندما اعترض الناشطون الفلسطينيون الشبان على ظهور العسلي ونظموا عريضة لإدانة سلوكه، رد إيبيش، الزميل المعروف في فريق العمل (والكاتب الدائم في مواقع آل الحريري الناطقة باللغة الانكليزية)، بدفاع محموم عن رئيسه. وبخصوص حضور العسلي إلى الاحتفال الإسرائيلي، كتب إيبيش: «هذا هو النهج الوحيد الذي يستطيع أن ينتهجه أي شخص يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له ويريد بجدية أن يحقق أي شيء عملي من أجل السلام، أو تحسين حياة الفلسطينيين».

بيد أنه من خلال هذه النقطة، تمكن فريق العمل من أن ينفّر حتى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، عندما انتقد العسلي خطط السلطة الفلسطينية الهادفة إلى طرح سعيها إلى إقامة دولة للتصويت في الأمم المتحدة، باعتبارها

الرئيسي الأميركي المسلم، رافضة التحاور مع جماعات الحقوق المدنية المسلمة القائمة، بالإضافة إلى منع بعض أعضاء فرعها الطلابي المنضويين تحت «مشروع نور» من مناقشة مواضيع تتعلق بفلسطين داخل حرم الجامعة.

على نحو مشابه، ساهم كلارمان في تمويل المنتدى الإسلامي الأميركي برئاسة زهدي جاسر، وهو طبيب مسلم ملتزم بالتعاليم الدينية ومقيم في أريزونا، أدى دور البطل الأساسي في فيلم البروباغندا المعادي للإسلام، «الجهاد الثالث». وكان جاسر شاهداً نجماً في جلسات الاستماع في الكونغرس التي طاولتها انتقادات واسعة النطاق وتطرقت إلى التطرف الأميركي المسلم، وقد أشاد ببرنامج شرطة نيويورك الفاسد لمراقبة المسلمين.

## احتضان اللوبي الموالي لإسرائيل

انبثق فريق العمل الأميركي من أجل فلسطين عن اللجنة الأميركية من أجل القدس، المنحلة حالياً، والتي كان يرأسها رشيد الخالدي، أستاذ إدوارد سعيد للدراسات العربية الحديثة في جامعة كولومبيا. وقد كان الخالدي نائب الرئيس الأصلي لفريق العمل.

واليوم يرأس فريق العمل الأميركي هذا، الطبيب الفلسطيني الأميركي زياد العسلي (المعروف بعلاقاته مع تيار الحريري في لبنان). وتخص مهمة الفريق المعلنة على الترويج في واشنطن لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة وإقامة دولة فلسطينية. على مر السنين، فيما تعثرت عملية السلام واكتسبت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات الزخم، بدأ فريق العمل بالانحرف خارج إطار التوافق الفلسطيني.

ثمة عامل آخر يحد على رد الفعل العنيف ضد الفريق في الأوساط الفلسطينية، وهو الصورة التي تعود إلى أيار من عام 2012 والتي يظهر فيها العسلي (الصورة) وهو يحضر احتفالاً في السفارة الإسرائيلية في العاصمة واشنطن بمناسبة «عيد الاستقلال» الإسرائيلي - العيد الذي يتصادف مع مناسبة إحياء الفلسطينيين لذكرى النكبة.

في الصورة، عانق العسلي الذي يبدو مبتهجا سفير إسرائيل آنذاك لدى الولايات المتحدة، مايكل أورين، أحد منظري تيار



(أ ف ب)

## استراتيجية دق إسفين

على عكس الأثرياء المعاصرين المؤيدين لإسرائيل مثال نينا روزنولد وهانيم سابان، لم تقتصر تبرعات كلارمان على الجماعات التي تؤيد إسرائيل صراحة. عوضاً عن ذلك، شارك أيضاً في منظمات ناشطة في العالم المسلم والأميركي الفلسطيني تدّعي أنها تمثل مصالح مجتمعاتها.

يقدم دعم كلارمان للمؤتمر الإسلامي الأميركي نافذة مثالية على استراتيجيته الواضحة. يدعي المؤتمر: أنه يعمل على تعزيز الحقوق المدنية والإنسانية باسم المسلمين، بيد أنه يعتمد بشكل كامل على التمويل من كلارمان ومن يشاركونه نزعتهم الأيديولوجية. كنتيجة لذلك، سعت هذه المنظمة إلى دق إسفين في التنظيم

## السجن لـ 7 فلسطينيين بتهمة قتل سفاح شفاعمرو

تفعل شيئاً أمام الاحتلال الذي يقتلنا كل يوم». ميدانياً، انسحبت قوات إسرائيلية من قرية يطا في جنوبي الخليل أول من أمس بعد أن نفذت عملية استشهد فيها ثلاثة فلسطينيين.

وقال مسؤولو أمن إسرائيليون إن قواتهم



نظم أنصار الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تظاهرة في غزة رفضاً للمفاوضات (اشرف عامرة - الأناضول)

قتلت الثلاثاء ثلاثة متشددين فلسطينيين ينتمون إلى شبكة في الضفة الغربية مرتبطة بتنظيم القاعدة. ونفذت السلطة الفلسطينية التي تدير الضفة الغربية أن يكون للثلاثة أي صلة بالقاعدة، متهمه الإسرائيليين بالتخطيط لقتلهم. وقال مسؤول في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي إن الجهاز علم من خلال عدد من الاعتقالات في وقت سابق أن الشبكة كانت تعتزم شن هجمات في الأيام المقبلة ضد أهداف إسرائيلية وضد السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب.

من جهة أخرى، رأى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرين، في مكسيكو، أن السلام مع الفلسطينيين أمر «ممكن». وقال بيرين الذي يقوم بزيارة دولة للمكسيك إن الإسرائيليين والفلسطينيين متفقون على أن تسوية النزاع يجب أن تركز على حل قائم على مبدأ دولتين، مؤكداً «أننا لم نولد لنكون أعداء، ولم نولد لنعطي أوامر، ولم نولد لننتزع الأرض من أي كان، ولدنا لنلبي نداء السلام».

(الأخبار، أ ف ب)

## تقرير

أدانست المحكمة المركزية في حيفا الفلسطينيين السبعة المتهمين بقتل جندي إسرائيلي كان قد صعد في عام 2005 إلى حافلة ركاب وأطلق النار على ركابها في مدينة شفاعمرو العربية، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين من فلسطينيين و48 وجرح أكثر من عشرين آخرين، فتدخل عندها الناجون من المجزرة وقتلوا الجندي الجاني على الفور في المكان نفسه.

وحكمت المحكمة على ثلاثة من المتهمين بالسجن 36 شهراً بينما 24 شهراً مع النفاذ والباقي مع وقف التنفيذ، كما حكمت على رابع بالسجن ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ، وعلى الثلاثة الآخرين بالسجن 18 شهراً و11 شهراً و20 شهراً. في غضون ذلك، دعت حركة الجهاد الإسلامي أبناء الشعب الفلسطيني إلى التمرد وعدم الاستجابة للاستدعاءات وبلغات المقابلات الصادرة عن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة. ووجهت الحركة انتقاداً شديداً للهجة للسلطة الفلسطينية في الضفة وأجهزتها الأمنية بسبب حملات الاعتقالات



مقتل أول ضحية بعد  
اقرار قانون التظاهر  
في اشتباكات في  
جامعة القاهرة (نادر  
نييل - الأناضول)

قياديو «الإخوان» يحالون على المحكمة، والسلطات المصرية تتفنن في استهداف الجماعة المحظورة التي ما زالت ترفع مستوى تحديها للدولة وتطلق تظاهرات «غير مرخصة» وسط أنباء متضاربة حول مقتل أحد الطلاب

## مصر: مخاوف من يوم دامٍ

السلطة تتراخي مع نشطاء الثورة وتتشدّد ضد «الإخوان» وتهديد بتدقيق الحكومة «الثلث» ما لم تتراجع عن قانون التظاهر

«النيابة تحيك مرشد الإخوان و4 قياديين آخرين على المحاكمة»



يبدو أن قانون التظاهر المثير للجدل، الذي أصدرته السلطات المصرية أخيراً، لم يكن الهدف منه تنظيم التجمعات، بقدر ما هو وسيلة لزيادة الضغوط على جماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات المتشددة التي قررت الدخول في مواجهة شاملة مع السلطات الجديدة، تبدأ بتظاهرات سلمية أو عنيفة، وقد لا تنتهي بحمام دم، ضمن المسلسل المستمر منذ عزل الرئيس محمد مرسي في 3 تموز الماضي.

وبعد المواجهة الأولى والأخيرة بين السلطات المصرية ونشطاء شباب على خلفية قانون التظاهر، التفتت السلطات، أول من أمس، حول الدعوة التي وجهتها بعض الحركات الشبابية للتظاهر ضد القانون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبموعد يقل عن 24 ساعة من الدعوة، عبر الادعاء بأنها تلقت إخطاراً ووافقت عليه، ثم سمحت، أمس، لنشطاء من أعضاء اتحاد شباب حزب التجمع وحركة كفاية بتنفيذ وقفة احتجاجية أمام مجلس الشورى من دون إخطار، كما سمحت لنشطاء سياسيين بالتظاهر في ميدان طلعت حرب وسط القاهرة للتغديد بقانون التظاهر الجديد رغم وجود قوات الجيش التي لم تحثك مع منظمي التظاهرتين غير المرخصتين.

في المقابل، حذرت السلطات جماعة «الإخوان» من تنظيم تظاهرات دعت إليها أمس من دون الحصول على إخطار مسبق من الجهات الأمنية، مؤكدة أنها ستتعامل مع جميع المخالفين بـ«حزم وحزم».

ورفع النشطاء المتظاهرون عدة مطالب، منها: إسقاط قانون التظاهر الجديد، وإلغاء مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين بالدستور، والإفراج عن المحتجزين على خلفية أحداث مجلس الشورى الثلاثة الماضي.

وقال محمود دسوقي، عضو اتحاد شباب حزب التجمع، لوكالة «الأناضول»، إنهم معترضون على إصدار النيابة العامة قراراً بضغط وإحضار مؤسس حركة «إبريل»، أحمد ماهر، والنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح، لاتهامهما بخرق قانون التظاهر. ووصف ما يجري بأنه «عار» على السلطة الحالية التي «باتت تعطي مؤشرات قوية على نيتها إعادة الدولة البوليسية القمعية»، مضيفاً «لن نصمت على ما جرى بحق النشطاء، لأنه يمثل ردة على مكتسبات الثورة وسيطال الجميع». وهدد بان الحكومة «إن لم تتراجع عن هذا القانون، فستدفع الثمن كما دفعته الأنظمة السابقة».

وفي تحدٍ جديد للسلطات، يُبنى عن إمكان حدوث مواجهات دامية، دعت جماعة الإخوان المسلمين أنصارها إلى المشاركة اليوم في ما سمّته «مليونية القصاص قادم» لمناسبة مرور 100 يوم على مقتل 36 مسجوناً في قافلة ترحيلات كانت متوجهة إلى سجن أبو زعبل. كذلك دعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» في مصر إلى التظاهر غداً تحت عنوان «حرائر مصر أقوى»، تضامناً مع المراهقات المؤيدات لمصري اللواتي حكم عليهن بالسجن أكثر من 11 عاماً أول من أمس.

لكن وزارة الداخلية سارعت إلى إصدار بيان قالت فيه إنها «رصدت دعوة عناصر جماعة الإخوان لأنصارها للقيام بعدد من المسيرات في القاهرة والجيزة، عقب صلاة الجمعة، والاحتشاد في

تظاهرة غير مرخصة منذ بدء سريان قانون التظاهر الجديد. وأعلن رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة، هشام أشرف، أن «الطالب محمد رضا عبد الجواد قتل نتيجة الإصابة بطلق خرطوش في الرقبة، وأن قوات الشرطة ألقت القبض على زميله الذي كان يقف بجواره». وأكدت الأجهزة

## لجنة الخمسين تتجاوز المواد الخلافية في الدستور

القاهرة - رانيا الصبد

أسدلت لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري أمس الستار على المسودة النهائية للدستور الجديد، بعدما توافق أعضاؤها على وضع تفسير لمبادئ الشريعة الإسلامية في مقدمة الدستور، وفقاً لأحكام المحكمة الدستورية، والنص على مدنية الحكم بدلاً من مدنية الدولة، على أن يبدأ التصويت النهائي على الدستور والمعلن غداً السبت أمام الجميع. وكانت اللجنة انتهت أمس من مقدمة الدستور البالغ عدد مواده 244 مادة منهم 42 مادة مستحدثة، التي تعد إحدى المسائل شديدة الخلاف، وعقد لأجلها مزيداً من الاجتماعات استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس، والتي حظيت بموافقة جميع الأعضاء.



الصحية المصرية مقتل الشاب وإصابة 21 طالباً بجروح في اشتباكات محيط جامعة القاهرة. وفي السياق، أحالت النيابة العامة المصرية المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و4 قياديين إخوانيين و29 آخرين من أنصار جماعة الإخوان على المحاكمة، مؤكدة

## النيابة تحيك مرشد الإخوان و4 قياديين آخرين على المحاكمة»

ممثل حزب النور، صلاح عبد المعبود، أكد في تصريحات صحافية أمس أن الحزب متحفظ على ما جاء في المقدمة من نص على «حكم مدني»، وتفسير كلمة مبادئ الشريعة الإسلامية وفق أحكام المحكمة الدستورية. وتضمنت المقدمة التي حصلت عليها «الأخبار» مصطلح «إن الحكم مدني»، ونص المحكمة الدستوري لتفسير مبادئ الشريعة الإسلامية باعتبارها «المصدر الرئيسي للتشريع».

ممثّل الكنيسة الأنبا بولا كشف في تصريح لـ«الأخبار» أنه تمت إضافة «حكم مدني» بناء على طلب مفتي الأزهر الدكتور شوقي علام، وأوضح الأنبا بولا أنه تم تعديل بعض مقترحات المقدمة والتي أخذت في الاعتبار، ومنها أن مصر عرفت التوحيد قبل نزول الأديان السماوية.

وحسمت اللجنة في جلستها أمس والتي استغرقت قرابة العشر ساعات جميع المواد الخلافية تمهيداً للتصويت النهائي على مواد الدستور غداً، بعدما سحب رئيس حزب الوفد، السيد البدوي، مقترحه بشأن الإبقاء على الغرفة الثانية للبرلمان (مجلس الشورى)، بسبب عدم وجود توافق من الأعضاء عليه، وكانت الجلسة المغلقة مساء أمس، شهدت مناظرة بين نقيب الصحافيين، ضياء رشوان، وممثل حركة تمرد، محمود بدر، في مواجهة السيد البدوي، وطلعت عبد القوي، بعد محاولتهم إعادة المداولة حول بقاء مجلس الشورى. وأفادت مصادر لـ«الأخبار» أن اللجنة حسمت أيضاً إلغاء نسبة الـ50% فلاحين وعمالاً في المجالس النيابية، والتي كانت منصوصاً عليها في الدساتير السابقة، واستقرت على إلغاء التمثيل

أن تحريات الأمن الوطني «كشفت أن عدداً من قيادات الإخوان أصدرت تعليمات مباشرة للجماعة في قليب لحدس وتجميع مجموعات مسلحة وتحريضهم على قطع طريق مصر إسكندرية الزراعي وتعطيل المواصلات العامة واستخدام القوة لنشر الفوضى وتكدير الأمن العام وترويع المواطنين

## النيابة تحيك مرشد الإخوان و4 قياديين آخرين على المحاكمة»

الإيجابي أو ما يسمى «الكوتة» في البرلمان للفئات المهمشة مثل المرأة والشباب والأقباط، على أن يتم تمثيلهم في مجالس المحليات المنتخبة. وكان ممثل النقابات العمالية المستقلة في اللجنة، أحمد خيرى اعترض في حديث لـ«الأخبار» على بقاء الفقرة الثانية من المادة 11 من الدستور الخاصة بالمرأة التي تنص على ضمان تمثيل مناسب للمرأة في المجالس النيابية والمحلية، واعتبرها تمييزاً ضد المرأة، مطالباً بحذف الفقرة وعدم النص على أي تمييز أو وضع نص مماثل لمحدودي والفلاحين.

وفي ما يتعلق بمادة حق ممارسة الشعائر الدينية، كشف مستشار شيخ الأزهر المستشار محمد عبد السلام لـ«الأخبار» أن اللجنة انتهت إلى قصر إقامة دور العبادة لأصحاب الديانات السماوية، وذلك بعد رفض ممثلو الأزهر مقترح إطلاق حرية ممارسة الشعائر الدينية لغير أصحاب الديانات السماوية الثلاث، وحسم تصويت الأعضاء لصالح المادة المقترحة من الأزهر، بواقع 30 صوتاً من إجمالي 40 عضواً أصلياً حاضرين.

إلى هذا لم يحسم حزب «النور» السلفي موقفه من الاستمرار في اللجنة من عدمه بعد رفض اقتراحه في تفسير مبادئ الشريعة بما يفيد نص تعويضي للمادة 219 والتي ألغتها لجنة الخبراء التي عدلت الدستور قبل لجنة الخمسين، إلا أن مصادر كشفت لـ«الأخبار» أن الحزب لن ينسحب خوفاً من أن يلقي مصير جماعة «الإخوان» المحظورة في مواجهة مع الدولة وهو التخوف الذي تراه قيادات «النور» مشروغاً ويمكن التنازل عن هذه المادة بشكل غير معلن لأجله.

تونس

## الحكومة في جحيم الاحتجاج الشعبي

تونس - نور الدين بالطيب

الأول التي قادت المرزوقي الى الرئاسة بعدد محدود جداً من الأصوات ومن دون انتخاب مباشر من الشعب. فسحب الثقة من المرزوقي يبدو انه أصبح خياراً وارداً بعد التوافق بين كتلة «النهضة» وحزب التكتل من أجل العمل والحريات، الذي يقوده رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، وكتلة المعارضة، في التراجع عن التنقيحات التي اقترحتها كتلة «النهضة» وكتلة «المؤتمر» والمنشقون عنه. هذا السيناريو يبدو انه ليس من المستحيل تكراره في ما يتعلق بسحب الثقة من الرئيس إذا أصر على رفض ترشيح الزبيدي لقيادة الحكومة الجديدة؛ فالقانون المنظم للسلطات العامة يسمح للمجلس التأسيسي بسحب الثقة من الرئيس وترشيح رئيس جديد بأغلبية 109 أصوات، وهذا متوفر الآن بالنسبة لحركة النهضة التي رضخت لطلبات المعارضة وشريكها حزب «التكتل»، لأنها تدرك ان التوافق هو الأمل الوحيد لخروج تونس من المازق.

لكن في حال تمسكت بالعناد والتصلب فلا شيء يمنع من تكرار سيناريو شبابه بمصر في تونس خاصة أمام الأزمة الاقتصادية والمخاوف الأمنية التي تهدد استمرار الدولة ذاتها.

وحدهم أنصار حزب الرئيس المؤقت والأحزاب المنشقة عنه مثل «التيار الديمقراطي» و«حركة فضاء» يغزدون الآن خارج السرب؛ فالنهضة اول من يبحث عن الفجر من المركبة تحت شعار التوافق قبل الغرق. فهل يدفع الرئيس وحزبه الذي لم يبق فيه الا بعض عشرات فقط ضريبة التوافق الجديدة للحليف الإسلامي، وتونس تستعد للاحتفال بالذكرى الثالثة على سقوط نظام بن علي؟

في المئة، مما خلق حالة من الشلل في المستشفيات العمومية التي يقصدها الفقراء. ورغم تفهم القيادة المركزية للظروف الاقتصادية للبلاد، إلا ان القيادات الوسطى والصغرى مصررة على مواصلة المعركة مع الحكومة التي يقودها الإسلاميون، والتي قادت البلاد الى كارثة اقتصادية وأمنية. في الوقت الذي تلخ فيه الأحزاب السياسية، بما فيها «النهضة»، على ضرورة التوافق والتنازل من أجل المصلحة العليا للبلاد المهتدة

سحب الثقة من المرزوقي يبدو انه أصبح خياراً وارداً بعد التوافق بين كتلة «النهضة» وحزب التكتل

سيناريوهات خطيرة جداً، يصر حزب «المؤتمر» على نسف جهود التوافق وذلك بشأن حملة على المرشح الوفاقي عبد الكريم الزبيدي، الذي قبلت به كل الأطراف لينتخبوا رئاسة الحكومة باستثناء حزب الرئيس، الذي تتهمه القوى السياسية اليوم بعرقلة الحوار الوطني. هذا الواقع دفع زعيم المعارضة الباجي قائد السبسي، في رسالة وجهها الى المنظمات الراعية للحوار، الى الدعوة لضرورة مراجعة منظومة 23 تشرين

في أول تعليق على الاحتجاجات الشعبية التي ذكرت التونسيين بأخر أيام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وحزبه في الحكم والتي توزعت بين مدن قابس (جنوب شرق) وقفصة (جنوب غرب) وسليانة (شمال غرب) والتي قادها الاتحاد العام التونسي للشغل، وجه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، رجل تونس القوي الآن، حسين العباسي، رسالة شديدة اللهجة الى الترويكا الحاكمة.

رسالة العباسي، جاءت إثر لقائه سبعة عشر سفيراً من الاتحاد الأوروبي أمس، وهي تشير الى هذه الاحتجاجات التي ضمت حوالي خمسين ألف مشارك في قابس وسليانة. احتجاجات شعبية انتهت بوقوع إصابات بليغة لحوالي خمسين رجل أمن في سليانة وحرقت المقر المركزي في محافظة قفصة لحركة النهضة. ورأى العباسي أن إحراق مقر «النهضة» ومقر حزب الرئيس المنصف المرزوقي، (المؤتمر من أجل الجمهورية) ليس إلا «بروفة» للاحتجاجات التي ستعرفها البلاد في الأيام المقبلة ما لم تكف الترويكا عن سياسة النعمة التي تدس رأسها في التراب متجاهلة تنامي الاحتقان الشعبي.

وأكد العباسي أن المنظمة النقابية الأولى في البلاد، التي قادت كل الاحتجاجات الكبرى ضد الحكومة في تاريخ تونس، غير مستعدة للخلي عن دورها في الوقت الذي فوضت فيه المنظمات الأربع الراعية للحوار الوطني، العباسي التفاوض باسمها.

تصعيد العباسي في خطابه ضد الترويكا الحاكمة جاء بعد إضراب قطاع الصحة العمومية أيضاً، والذي حقق نجاحاً يصل الى حوالي مئة



13 عملية تخريبية وإرهابية»، أبرزها تفجير مبنى المخابرات العسكرية في الإسماعيلية، وقتل 16 من ضباط وقوات الجيش والشرطة، وإصابة عدد آخر، في هجمات متفرقة، وتفجير خط الغاز الطبيعي الموصل بين القاهرة ومدن قناة السويس والعريش خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

والإضرار بالمصلحة العامة». إلى ذلك، أعلن الأمن المصري ضبط أحد التنظيمات الإرهابية يطلق على نفسه اسم «كتائب الفرقان الجهادية» المتهم بتنفيذ 13 عملية تخريبية في نطاق محافظة الإسماعيلية شمال شرق البلاد. وقالت مديرية أمن الإسماعيلية في بيان إن أعضاء الخلية اعترفوا بتنفيذ

## طوكيو وبيونغ يانغ يتحديان بكين: طائرات فوق بحر الصين

وتطالب الصين الطائرات بتقديم مسار رحلاتها وإعلان جنسيتها والإبقاء على اتصال لاسلكي في الاتجاهين، أو «مواجهة إجراءات طارئة».

الى ذلك، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو، إن نشاطاً لوحظ عند موقع نووي في كوريا الشمالية ربما يشير إلى مسعى لاستئناف تشغيل مفاعل.

وأعلنت كوريا الشمالية في نيسان الماضي أنها ستستأنف تشغيل مفاعل الأبحاث القديم في مجمع يونغبيون النووي الذي يقول خبراء إنه قادر على إنتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صنع قنابل.

(رويترز، أ ف ب)

الطائرتين اللتين لم تكونا مجهزتين بسلاح قامتتا بمهمة من دون تبليغ مسبق للسلطات الصينية بمسار رحلتها. في الوقت نفسه، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن طائرات تابعة لبلده حلقت في إطار تدريب عسكري دوري حول منطقة صغيرة تابعة لكوريا الجنوبية تحمل اسم «ايودو» وشكلت مصدر توتر دبلوماسي باستمرار مع الصين، مضيفاً: «لم تبليغ الصين».

وتواجه السلطات الصينية ضغوطاً داخلية للرد بحزم على توغلات الطائرات في المنطقة التي أعلنت الاسبوع الماضي وتشمل جزراً متنازعا عليها مع اليابان.

لم يكن هناك رد فعل خاص من جانب الصين. وتابع: «لن نغيّر هذا مراعاة للصين»، موضحاً أن سفناً تابعة للبحرية اليابانية وطائرات «بي-3 سي» تقوم بدوريات روتينية في تلك المنطقة.

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم خفر السواحل الياباني، ياسوتاكا نوناكا، «لم نغيّر عملياً أننا العادة للدوريات في هذه المنطقة ولم نبلغ الصين بخطط رحلاتنا»، مضيفاً: «لم نواجه أي مطاردة صينية».

وجاء تحليق هذه الطائرات غداً إعلان مسؤولين أميركيين أن قاذفتين من طراز «بي-52» حلقتا في المنطقة المنخرفة للجدل الأثني الماضي، موضحين أن

ها قد ودك

طالبت رئيسة الوزراء التايوانية ينجلوك شيناواترا (الصورة) المتظاهرين المناهضين للحكومة بالعودة إلى طاولة الحوار. وأكدت شيناواترا في كلمة تلفزيونية أن حكومتها تسعى لحل الأزمات سلمياً. وأضافت «سافتح



تقرير

## وثائق سنودن: NSA تجسست على النشاط الإلكتروني الجنسي لإسلاميين



سنة أيام من جانب وكالة الامن القومي الأميركية بينما كان الرئيس باراك أوباما وزعماء عالميون آخرون مجتمعين في حزيران من ذلك العام. وفي معلومة لافقة، جاء في التقرير أن عملية التجسس على المجتمعين في قمة تورونتو «لم تكن سرية بالنسبة إلى السلطات الكندية»، وأن المذكرة أشارت الى أنه «تم التنسيق لها عن كثب مع الشريك الكندي». وذكر تقرير «هيئة الإذاعة الكندية» أن الوثائق لم تكشف الأهداف الدقيقة لعملية «وكالة الامن القومي» الأميركية، فيما امتنع المتحدث باسم رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر (الصورة) عن التعليق على المزاعم التي وردت في تقرير الإذاعة الكندية.

(رويترز، أ ف ب)

لا تعود سلوكياتهم الخاصة والعامة متجانسة» وأضافت الوثيقة، أن من بين الأدلة التي جمعتها الوكالة «مشاهد تظهر متشدداً إسلامياً وهو يشاهد محتوى إباحياً على الإنترنت أو يستخدم كلاماً جنسياً فاضحاً مع فتيات صغيرات يفقرن الى الخبرة» الجنسية.

وفي فضيحة أخرى، قال تقرير لـ «هيئة الإذاعة الكندية»، مستنداً الى وثائق من بين التي سزبها سنودن، إن «إن إس إيه» قامت بأعمال تجسس واسعة النطاق أثناء قمة مجموعة العشرين لعام 2010 التي عقدت في تورونتو في كندا وتشير الوثائق المسربة إلى أنها أظهرت أن الولايات المتحدة «حوّلت سفارتها في أوتاوا الى مركز قيادة أمني طوال عملية تجسس استمرت

أفادت صحيفة «ذي هافينغتون بوست»، نقلاً عن وثيقة سزبها إدوارد سنودن، بأن «وكالة الامن القومي الأميركية» (إن إس إيه) تجسست إلكترونياً على إسلاميين متشددين يدخلون باستمرار الى مواقع إلكترونية إباحية، وذلك بهدف «فضحهم» وكشف «نفاقهم» وبحسب الصحيفة، فإن «وكالة الامن القومي» ترغب في كشف «نفاق» ستة إسلاميين متشددين تجسست عليهم وتدين لها أنهم «يدعون في العلن الى الجهاد والالتزام الديني في حين أنهم في السر يوظفون على دخول المواقع الإباحية». وورد في الوثيقة التي حصلت عليها الصحيفة أن «إن إس إيه» خلصت الى أن «سلطة هؤلاء الافراد المتشددين تصبح على ما يبدو أكثر هشاشة عندما

المجال للنقاش لأن الحكومة تحاول تجنب المواجهة وتعتزم التعاون مع كل الأطراف لإيجاد مخرج يوافق عليه الجميع». وكان البرلمان صوت ضد مذكرة بحجب الثقة عن شيناواترا في وقت سابق أمس. في الوقت نفسه، واصل المحتجون المناهضون للحكومة المسيرات عند المنشآت الحكومية في بانوك. وتمكن المحتجون من قطع الكهرباء عن مقر الشرطة الوطنية وعن مستشفى للشرطة. (رويترز)

# آل نهيان في طهران: نريد شراكة أقوى

## سياسة المرونة الإيرانية تؤتي ثمارها داخليا وخارجيا



دعت إيران مفتشي الوكالة إلى زيارة منشأة «أراك» في 8 كانون الأول المقبل (أ ف ب)

الأجواء، أكان في المجال السياسي أم الأمني، وأيضا رفع الإقامة الجبرية التي ينتظرها المجتمع، مدرجة في برنامج الرئيس».

وجاء ذلك رداً على سؤال عن «صمت» الحكومة حول قضية مير حسين موسوي ومهدي كرويبي المحددة إقامتهما منذ شباط 2011.

وفي فيينا، اجتمع مجلس محافظي وكالة الطاقة، الذي يضم 35 دولة أمس، في الوقت الذي دعت فيه إيران مفتشي الوكالة إلى زيارة منشأة «أراك» التي تعمل بالماء الثقيل في كانون الأول المقبل.

وقال المدير العام لوكالة الطاقة، يوكيا أمانو، «يمكنني أن أبلغ المجلس أننا تلقينا دعوة من إيران لزيارة موقع أراك لإنتاج المياه الثقيلة»، حسبما ورد في نص خطاب يليه في مجلس حكام الوكالة الذي بدأ أمس اجتماعاً مغلقاً يستمر يومين.

من جهة ثانية، اتهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور روبرت مينديز (ديمقراطي)، البيت الأبيض باستخدام خطاب «مبالغ فيه» وأساليب «اللتخويف»، في محاولة لمنع فرض عقوبات جديدة على إيران بعدما توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق مؤقت مع طهران بشأن برنامجها النووي.

وانتقد مينديز إدارة الرئيس باراك أوباما لموافقتها على الاتفاق الذي ستقبل إيران بمقتضاه تقليص برنامجها النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات الاقتصادية التي أضرت باقتصادها وخفضت صادراتها النفطية بشدة.

وقال للإذاعة الوطنية العامة «ما لا يعجبني هو حينما أسمع تصريحات من المتحدث باسم البيت الأبيض بأنه... إذا ما مضيت في مسألة العقوبات فإنكم تدفعون البلاد في طريق الحرب. أعتقد أن هذه طريقة تتعمد المبالغة. أعتقد أن هذا تخويف».

(أ ف ب، رويترز)

والتعاون على الصعيد الاقليمي. على مستوى العقوبات الدولية، ألغت أعلى محكمة أوروبية عقوبات للاتحاد الأوروبي على شركة الطاقة الإيرانية «فولن» التي قالت الحكومة الأميركية إنها شاركت في بناء محطة سريية لتخصيب اليورانيوم في إيران، وكذلك على المساهم صاحب حصة الأغلبية في الشركة، فريدون محموديان.

من جهته، قال وزير الاقتصاد التركي زفر جاغليان، إن المصارف التركية ستستطيع إجراء المعاملات الإيرانية فور تخفيف العقوبات المفروضة على إيران. وفي إطار الانفتاح على المعارضة الإصلاحية، أكد نوبخت لصحيفة «اعتماد» الإصلاحية أنه «اتساقاً مع نهج الحكومة، فإن جميع الإجراءات التي من شأنها تحقيق انفراج في

وأكد آل نهيان، الذي التقى أيضاً الرئيس روحاني، «وجود الكثير من فرص التعاون بين الإمارات وإيران يمكن التباحث بشأنها». وأضاف «لقد كنا على الدوام شريكاً لإيران ونعتزم اليوم أيضاً أن نكون شريكاً أقوى من ذي قبل»، معرباً عن تقديره للمساعي التي بُذلت لإنجاح المفاوضات النووية الأخيرة في جنيف. وأوضح أن «هذه القضية تركت أثراً إيجابياً على كافة دول المنطقة، ونأمل أن تنعكس تأثيراتها الإيجابية على إيران والمنطقة».

وشدد وزيراً خارجية إيران والإمارات، خلال هذا اللقاء، على ضرورة بدء فصل جديد من العلاقات الثنائية ومتعددة الجوانب. كذلك بحث الجانبان آخر المستجدات في المنطقة، خاصة سوريا وأفغانستان، وأكدوا ضرورة التشاور

طهران تفتتح على المعارضة وتفتح «أراك» أمام التفتيش

إلى الأفاق المستقبلية والجديدة للعلاقات بين البلدين، قائلاً «إن لنا علاقات جوار مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولن نكتفي بهذا المستوى من العلاقات بل نتطلع إلى تعزيزها».

يبدو أن سياسة الانفتاح التي اعتمدها الرئيس الإيراني حسن روحاني بدأت تؤتي أكلها على أكثر من صعيد داخلي يتعلق بانفتاح على المعارضة، وخارجي يتعلق ببدء رفع العقوبات

لعل أبرز نتائج سياسة الرئيس الإيراني حسن روحاني بعد توقيع اتفاق جنيف 3. النووي مع القوى العظمى الست (1+5)، هي سماح طهران للوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة موقع أراك الحساس لإنتاج المياه الثقيلة في الثامن من كانون الأول المقبل، بينما برز تطور داخلي عثر عنه المتحدث باسم الحكومة، محمد باقر نوبخت، يفيد بأن رفع الإقامة الجبرية عن زعماء المعارضة مدرج «في برنامج» الرئيس.

في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن طهران تولي أهمية فائقة للعلاقات الثنائية مع دول الجوار، خاصة دولة الإمارات «الصديقة والشقيقة». وأشار ظريف أمس، خلال لقائه نظيره الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان في طهران، إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن المنطقة ملك لكافة دولها»، مضيفاً أن السلام والتطور والازدهار في المنطقة ملك للجميع أيضاً.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أنه «كلما ازدادت أراضيات التقدم والتطور والتنمية ازدادت الرفاهية والسلام والأمن والهدوء في المنطقة»، معتبراً أن «أي تقدم لدول المنطقة إلى الامام نجاح لنا، وأي خطر وتهديد ضدها خطر ضدنا». وشدد ظريف على القول إنه «لا يمكن التفرقة بين أمن المنطقة وتقدمها، وإنما نرى علاقاتنا مع دول المنطقة في هذا الإطار». من جهته، أشار وزير الخارجية الإماراتي

## تل ابيب: الاتفاق يعوق القنبلة الإيرانية أسبوعين!

علي حيدر

لا تقتصر المخاوف الاسرائيلية من اتفاق جنيف النووي، كونه لا يتطابق مع الشروط الاربعة لبنيامين نتنياهو حول سلب ايران اي قدرة على الانتاج النووي، بل ايضا بالقياس الى المسافة، التي باتت بحسب اتفاق الاطار في جنيف، تفصل بينها وبين قدرتها على انتاج قنابل نووية.

ونقلت صحيفة «معاريف» أمس عن محافل رسمية اسرائيلية تقديرها بأن الاتفاق المؤقت الذي تحقق مع إيران، سيعوق قدرة انطلاقها باتجاه القنبلة النووية لاسبوعين فقط. وأضافت أن التخوف في إسرائيل هو أن يستغل الإيرانيون أزمة دولية أو أزمة داخلية أميركية كي ينطلقوا باتجاه انتاج قنبلة نووية، انطلاقاً من تقدير بأن الاسرة الدولية لن تتمكن من منعهم من ذلك. وأضافت «معاريف» أن التقديرات التي قدمت لدبلوماسيين اجانب، وجهات خارجية رفيعة المستوى، «في حال شعر الإيرانيون بأنهم مستعدون لتطوير قنبلة نووية، سينخذون قراراً بتجاهل التفاهات التي تم التوصل إليها مع الدول العظمى، وتشغيل 18000 جهاز طرد

رسالة اميركية - اسرائيلية لإيران: مناورة مشتركة في ايار

مركزي، (التي يعمل منها الان نحو 10 الاف فقط) وفي هذه الحالة سيكونون قادرين على تخصيب ما يكفي من اليورانيوم الى المستوى العسكري في غضون 36 يوماً». يُشار الى أنه بحسب التقارير ذات الصلة، تملك إيران في هذه المرحلة أكثر من ثمانية اطنان من اليورانيوم المخصب بدرجة 3.5%، والتي تكفي نظرياً لصناعة نحو خمس قنابل نووية. وتأتي هذه التقارير في اعقاب الاعلان عن زيارة رئيسي الطاقم الفرنسي والأميركي في المفاوضات مع إيران، الى إسرائيل من أجل التباحث حول مفاوضات الوضع النهائي النووي. وفي السياق، كشفت مجلة «التايم»

الأميركية، استناداً الى ضابط اسرائيلي رفيع لم تذكر اسمه، عن أن الولايات المتحدة وإسرائيل سوف تجريان مناورات عسكرية مشتركة في شهر ايار المقبل، أي في اعقاب انتهاء مدة الاتفاق المؤقت بين إيران والسادسية الدولية، بهدف توجيه رسالة الى ايران مفادها ان الولايات المتحدة لم تلغ الخيار العسكري. وبحسب المصدر العسكري الاسرائيلي، فإن الرسالة الاميركية الى اسرائيل من خلال هذه المناورات، تهدف الى القول اننا «ما زلنا نحافظ على قدراتنا لمهاجمة ايران، وأحد الطرق لظهار ذلك التدريبات». مشيراً في الوقت نفسه الى أن الهدف من هذه المناورات إعداد «استعراض كبير من القدرات والعلاقات».

إلى ذلك، رأى رئيس معهد ابحاث الامن القومي، اللواء عاموس يادلين، ان اتفاق الاطار بين ايران والسادسية الدولية، ليس «اتفاقاً تاريخياً» ولا «فشلاً تاريخياً»، مقرأً بأن الخيارات في مواجهة إيران كانت محدودة. ورأى يادلين انه لو فشلت المفاوضات في جنيف لكانت إيران ستواصل بالتأكيد تخصيب اليورانيوم بدرجة 20%، وتشغيل اجهزة الطرد المركزي المتطورة وتقدم في بناء مفاعل المياه الثقيلة في اراك.

MIETRO

الرياح يقول للجاي

عبد الكريم (الشعار يعني) "مختلي شوي شوي"

كلمات: بزم التونسي مع الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الأتمرية

في ١٣ و ٢٦ كانون الأول ٢٠١٣

تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً

كالعصر: ٧١-٣٠٩٣٣٢

الزخار

السفير AXA ME



## محبوب

## إعلانات رسمية

سهماً/المساحة/25م/2 وهو عبارة عن أرض بعل مشجرة زيتون وخلافه وهي على شكل مستطيل ولا بناء عليها. حدوده: جنوباً: 1096 شرقاً: 1098 شمالاً: 1099 غرباً: 1096 حُمنت الحصة بمبلغ: 766 د.أ. الطرح المقرر: 367,68 د.أ.

في العقار 469/الوردانية/ 175 سهماً/المساحة 25 م/2 وهو عبارة عن أرض بعل سليخ لا تحتوي على أي بناء ولا تصلها الطريق العام.

حدوده: جنوباً: 470 و1088 شرقاً: 1088 و1089 شمالاً: 473 غرباً: 470 حُمنت الحصة بمبلغ 766 د.أ. الطرح المقرر: 367,68 د.أ.

موعد المزايدة: نهار الأربعاء الواقع فيه 2013/12/18 الساعة 11:30 قبل الظهر أمام دائرة تنفيذ شحيم وعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ مواز لبدل الطرح المقرر في صندوق المحكمة أو شيك مصرفي مقبول باسم رئيس دائرة التنفيذ في شحيم أو وكالة مصرفية بالمبلغ المذكور وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة بالإضافة إلى رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ  
يمامة حجار

## إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

القاضي فرنسوا الياس

يبلغ إلى المنفذ عليه محمد حنظل

الخنساء المجهول المقام

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم

دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في

المعاملة التنفيذية رقم 194/2012 إنذاراً

تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ونتاجاً

عن طلب تنفيذ سندات دين بقيمة

11,616/د.أ. عدا الفوائد والرسوم

والمصاريف وعليه تدعوكم الدائرة

للحضور إليها شخصياً أو بواسطة

وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي

والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ

ينم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين

يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى

تعلق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور

على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ

بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة

ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة

أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً

حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت

محمد الحلبي

وإلا عُدّ قلمها مقاماً مختاراً لك تبلغ بواسطته كل الأوراق الموجهة إليك في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ

مارو القزي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي سامي جورج صليبي

بوكالته عن الفرد شارل جورج ثابت وكيل

الشيخة فادية سعد العبدالله الصباح

بصفقتها أحد ورثة سعد العبدالله السالم

الصباح (كويتي) سندي تملك بدل عن

ضائع عن حصة مورثها/ سعد عبد الله

السالم الصباح (كويتي) بالعقارين 382

و917 منطقة رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب سمير خليل عرفات بصفته

الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن

حصته في العقار 1972 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليلي الحويك

## إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم

رقم المعاملة: 2005/30

طالب التنفيذ: إيليا خزامي

المنفذ عليه: هيام محمد إبراهيم/

الوردانية

السند التنفيذي: استنابة من دائرة

تنفيذ بيروت رقم 1702/2004 تاريخ

2005/2/28

قيمة الدين: 5412 د.أ. والرسوم

تاريخ تبليغ الإنذار من المنفذ عليها:

2005/1/31

تاريخ محضر وصف العقار 2006/3/22

تاريخ تسجيله 2006/4/3

العقارات المطروحة للبيع: حصص

المنفذ عليها في العقارات الأتية: 1495/

الوردانية 175 سهماً

المساحة 145/2م وهو عبارة عن أرض

بعل مشجرة زيتون وخلافه.

حدوده: جنوباً 994 شرقاً: 1466 شمالاً:

طريق خاص 1498 غرباً: 1494

حُمنت الحصة بمبلغ: 14583/د.أ. الطرح

المقرر بعد التخفيض: 6999,84 د.أ.

في العقار 1097/الوردانية- 175

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد

طلب عبده أحمد قعدان بصفته أحد

ورثة أحمد عبد الستار قعدان سند

ملكية بدل ضائع للعقار 14/1450

الناعمة

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في

الشوف

راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد

طلب جورج خطار معوشي وكيل

إيفون أديب معوشي بصفته أحد ورثة

أنطوان يوسف مرهج سند ملكية بدل

ضائع عن حصته في العقار 820 مجدل

المعوش

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في

الشوف

راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب رمزي جورج الكاتول الرحباني

بصفته أحد ورثة جورج نقولا الكاتول

الرحباني سند تملك بدل ضائع

بالعقار 505/الشوير باسم المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب المحامي ميشال جميل سمعان

لموكله إميل سليم فرح بصفته أحد

ورثة سليم بن جرجس فرح سند تملك

بدل ضائع بالعقار 1238/ القسم 5/

برمانا باسم المورث

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب أنطوان ومنير رشيد رياشي

سندي تملك بدل ضائع بخصصهما

بالعقار 1462/الخنشارة وطلب سبع

أيوب الرياشي لموكله جورج وجوزف

رشيد رياشي سندي تملك بدل

ضائع بخصصهما بالعقار 1462/

الخنشارة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب أنطوان فريد هاشم الوكيل عن

سمعان شاهين بو فاضل بصفته وكيل

المالكة جوليت حنا الخوري سند تملك

بدل ضائع بحصتها بالعقار 1739/

نابية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

جورج صايغ

## إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبد

موجه إلى المنفذ عليه بسام مصطفى

سعد المجهول محل المقام

تنذر هذه الدائرة سنداً للمادتين 408

و409/ محاكمات مدنية بالحضور

إليها لتسلم الإنذار التنفيذي وصورة

قرار حجز الاحتياطي رقم 2013/62

ومرفقاتهما في المعاملة رقم 2013/356

المتكونة بينك وبين المنفذ بنك عودة

ش.م.ل. مجموعة عودة سرادار بخلال

ثلاثين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ

محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة

## وفيات

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 1 كانون الثاني 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج عبد المجيد إبراهيم قميحة (ابو منير)

أولاده: الحاج منير (رئيس بلدية كفرصير الأسبق)، المرحوم فهد، المرحوم الحاج نزار، محمد وعلي.

أشقاؤه: المرحومان الحاج خليل والحاج محمد والحاج عبد الحليم

أصهرته: الدكتور علي، الحاج علي وحسين علي قميحة

وفي هذه المناسبة سنتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني.

الزمان: الساعة العاشرة صباحاً المكان: المنتدى الإسلامي الحسيني - كفرصير

الأسفون: آل قميحة، أيوب وعموم أهالي كفرصير

## ذكرى أربعين

ستقام ذكرى أربعين على وفاة المرحوم محمد حسين سلامة نهار السبت 2013/11/30 الساعة الثالثة عصراً في حسينية النبطية فوقاً. عائلة المرحوم.

## ذكرى

تصادف اليوم الجمعة 29 تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم محمد علي علي سليم

يرجى من كل من عرفه وأحبّه أن يذكره في صلاته وأن يقرأ السورة المباركة الفاتحة عن روحه.

## محبوب

## مطلوب

An Interior Design co is seeking for a female interior designer with a minimum of 2 years exp in drawing details also need an Assistant. Please send CV: info@selective-designs.net

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

## مؤسسة CMA CGM Fondation

## d'Entreprise تمنح اليوم جائزتها للعام 2013

## إلى مدرسة إعادة التدريب

## على السمع والنطق IRAP

تسلم رئيسة مؤسسة CMA CGM، السيدة نائلة سعاده، اليوم، الثلاثاء 5 تشرين الثاني 2013، الجائزة السنوية للمؤسسة إلى مدرسة إعادة التدريب على السمع والنطق IRAP، التي أسستها جانين صفا وسعاد بليط، وذلك في مقر شركة CMA CGM و MERIT في بيروت.

توفر إيراب خدمات تعليمية متخصصة ومواكبة طبيّة إلى الأطفال الصم والضعيفي السمع في لبنان. ستحصل الجمعية، بموازة الجائزة، على مبلغ 10,000 يورو من مؤسسة CMA CGM من أجل تمويل شراء سماعات أذن للأطفال المحرومين الذين يستفيدون من خدماتها.

صرحت رئيسة مؤسسة CMA CGM، السيدة نائلة سعاده: «تؤدّي إيراب عملاً متألّقاً في سبيل نمو وتفتح الأطفال والمراهقين الصم وضعيفي السمع في لبنان. سمحت جانين صفا وسعاد بليط، إلى جانب معاونيهما ومتطوعي إيراب، إلى أجيال من الأطفال الصمّ بالنفاذ إلى خدمات تعليمية ورعاية مناسبة، بغض النظر عن أصلهم وانتمائهم الطائفي وطبقتهم الاجتماعية، من أجل إدماجهم بصورة فعّالة في المجتمع.»

(بيان)

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلمن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء زيوت وشحوم لزوم معامل الإنتاج.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة 2013/12/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2013/11/26 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس/ ملحم خطار التكاليف 2119

## إعلان

تعلمن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مولدات كهربائية لزوم المحطات، موضوع استدرج العروض رقم ت4/د/ 4720 تاريخ 2013/5/9، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/12/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/11/26 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة ملحم خطار التكاليف 2127

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت إقبال علي شعيب وكييلة مصطفى عبدالله شعيب بصفته وكيل كمال حسن جنبلاط سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 5/39 الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت نبيل نعيم داوود سند ملكية للعقار 10/1844 الحدت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت محمد عبد المحسن أبي عباس وكيل محمد خليل إسماعيل ونجات محمد سعيد صفا سندي ملكية بدل ضائع للعقار 18/2676 برج البراجنة للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت منى إدمون سليمان وكييلة غسان جاد الله القاقون سند ملكية بدل ضائع

## للعقار 526 بتبنيات

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي إيليا بديع الحاج وكيل فرانسوا نعمة بشعلاني بصفته وكيل جككين حنا بشعلاني بصفته أحد ورثة حنا داود بشعلاني سند ملكية بدل ضائع للعقار 2865 صليما

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت أمينه محمد منير الحجار وكييلة هشام عبد الرحمن حبوب بوكالته عن الأميرة صافيناز بنت حامد نور سند ملكية بدل ضائع للعقار 3187 بعيدا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب قاسم يوسف برو وكيل فرح علي برو سند ملكية بدل ضائع عن حصته في ما خص العقار A 4/1173 وبصفتها مشتريه من علي ويوسف حسن برو سند ملكية بدل ضائع للعقار 12/1173 B برج البراجنة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب حسن محمود منيمنه وكيل سناء نعيم مراد وكييلة مهى نعيم مراد رضوان سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 3692 حمانا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ماهر كامل السعدي وكيل غسان توفيق عساف المدير العام ورئيس مجلس إدارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادة تأمين بدل عن ضائع للعقار 1107 بعقلين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب أنيس الياس داغر بصفته أحد ورثة جميلة بنت سليم عيد القزي سند ملكية بدل ضائع للعقار 190 ضهر المغارة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت ادال نعوم القزي سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارين 1575، 401 جدرا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

جدول رقم 6	
رقم المكلف	اسم المكلف
41729	سليم جميل البيطار
42046	رندا ياسر عبدو
42288	رهيف طلال افينيوني
42377	ريتا بولس الطنب
107709	حسين بدر جمال الدين
129002	احمد رياض الحلاق
130553	طلال جهاد ديب
171426	خالد عبد الرحمن الزعبي
171525	عبد الله محمد عدنان العبد الله
171539	يحي احمد السيد
171560	طلال مصطفى كمال المشحاوي
171580	محمد احمد حمد
171594	محمود احمد فتح الله
174506	وليد ايليا نمنم
174647	محمد سعيد عبد الرحمن الطيب الرفاعي
174699	حسين مصطفى الجاسم
181564	فاديا سميج جعفر
183978	احمد نور الدين عبيد
184435	عبد الحميد ابراهيم الداية
186606	جميل ناصر السيد
187984	حسن مصطفى الجاسم
188047	زهير سعيد عبود بك الحسين المرعبي
205234	محمد فوزي طقوزلي
216843	طارق عمر الصمد
216864	نزيه محمد عميش
217301	خالد مصطفى، عبد الرحمن
232515	بلال عاطف نافع
244103	محمد نبيل فاضل حامد
244823	ابراهيم عزت كاشير
248885	سمير احمد معصراني
249554	جمال علي عرداتي
254308	فلاديمير بوريس خلات
275030	خميس علي الجزائر
275154	احمد علي شعبو
275167	احمد فاروق جاجة
275200	رياض محمد رفاعية
275230	محمد احمد الزعبي
275277	محمد بديع سعيد الرفاعي
275301	محمد بسام الخواجة
275322	اسماعيل جميل بقسماطي

275339	محمد بكري قريصاتي
275386	محمد ديب احمد الشيخ ضناوي
275486	محمد عماد الدين شعراني
275562	محمد كنعان حسن حرب
275578	عامر محمد علي الاحدب
275599	محمد مخلص صلاح الدين السباعي
275619	جوزيف اسكندر شكور
275711	محمود فؤاد المصري
275742	حسن محمد عباس
275819	عبد القادر عبد القادر خشوف
275873	نضال قاسم مراد
275956	علي محمد عيد
276034	عمر عبد الرحمن وهبة
276050	عمر عبد العزيز حفار
276081	فؤاد عبد الله ديب
277147	محمد احمد المرعي
277181	محمد بسام النجارين
277199	محمد ديب العويك
277210	رياض وهيب علي
277259	سعدى هاني ابوي
277261	محمد طارق الرواس
277275	محمد عبد الرحمن الرفاعي
277288	سمير عمر هوشر
277310	محمد علي الصباغ
277315	صلاح محمود شاهين
277370	محمود احمد ياسين
277385	منى فهد ديب
277412	ناصر ابراهيم الايوبي
277428	ابراهيم محمود كحيل
277434	محمد نبيه ديب عرداتي
277436	طارق مصطفى شاهين
277450	أحمد خضر عيد
277456	احمد زهير الاسعد
277482	احمد عبد السلام خوجة
277504	احمد محمد منقارة
277505	فادي خالد صقر
277527	فهد علي السنكري
277539	بلال محمد فاروق كمال
277541	كمال الدين علي شعبو
277586	جمال ابراهيم الايوبي
277714	يحي محمد قراعلي
291141	رفعت علي رمضان
291204	مصطفى احمد البلي
291215	يوسف حسن ديبو
299296	جنان كنعان الاسمر قمز
299462	سعيد عبد الوهاب مواس
299495	محاسن مصطفى غندور
299710	ديب خليل الحلوة
299777	حسين علي ويزاني
299945	سحر سابا سابا
301817	فادي فؤاد كنج
301825	عبد القادر خضر عجاج
302660	نبيل محمد جهاد القنوتاتي

310906	عبد الله خالد ناصر
310924	ندى محمد طبيخ
310935	مصطفى فؤاد الشامي ورثة
340180	باسيل سليم الرطل
571015	وليد توفيق محفوظ
730939	زكية محمد الادهمي
836407	حسن محمد منير
127573	حكمت احمد عياش
127752	عصام محمد ابراهيم ابو لحاف
128772	عبد الغني محمد كنوج
131165	محمد علي حنش
131187	محمود محمد المير
171319	علي محمد سليمان علي
272703	احمد محمد ضاهر
272740	رشيد محمد العمري
272779	محمد غازي محمد ديب عباس
272797	محمد علي مصري الشعراني
272801	محمد نزيه حافظ
273713	خضر محمود شيخو
301835	اسعد مصطفى حمزة
303320	بسام احمد دكرمنجي

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية

لبنان الشمالي وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

جدول رقم 7	
رقم المكلف	اسم المكلف
97074	عبد الوهاب محمود المحمود
152640	سعيد محمد الطحش
215409	محمد اسعد يوسف
261665	احمد حسين بولاد
261668	احمد حسين رستم
261679	احمد دياب عيسى
261683	احمد ديب معاليقي
261686	احمد صبحي حداد
261690	احمد عباس قرحاني
261732	احمد علي ابراهيم
261931	احمد فاروق جهير
261949	احمد محمد السيد
261962	احمد محمد بدر صيداوي
261974	احمد محمد عيواظة

280418	محمد علي المصري
280426	محمد خليل سليمان التاجر
280447	محمد عمر السكاف
280471	محمد رضوان فخري قندقجي
280480	محمد زكي الازاز
280490	محمد كامل كبراة
280511	محمد محمد نابلسي
280518	محمد محمود الدبور
280563	محمد صبحي شعبان
280626	محمود حسن الصمدي
280630	محمود حسن رسلان
280637	محمد نوري السبع
290626	ابراهيم خليل موسى ورثة ابراهيم
290728	خالد الحموي العكاري
290735	خليل احمد بدوي الصباغ
290750	ديب عادل سليمان عساف
290762	رشيد عبد الرحمن سلهب
290826	شاكرا عبد الله الميناوي
290874	عدنان علي مطر
292545	رضوان محمد حسن نابلسي
301083	حسين علي الرملاوي
301292	سكينة احمد محمود
302912	كمال يوسف عدوي ورثة كمال
302934	جميل عبد الحميد السودان ورثة جميل
302951	حسن سليمان العتر ورثة حسن
302973	اشرف امين برغل ورثة اشرف
303010	سعيد محمد اللوزي ورثة سعيد
303016	خالد احمد ورثة خالد
303025	عبد الفتاح محمد كسحه ورثة عبد
303045	سميح نجيب مصطفى المواس ورثة سميح
303111	محمد عبد اللطيف الحكم ورثة محمد
303134	وليد احمد قاسم
303140	اسماعيل محمد الحاج ورثة اسماعيل
320418	جورج عطا الله مقل
743659	عبد الرزاق محمد علي الزعبي
791046	جمال محمد خان شيخوني

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الشمالي وسيم مرحبا

279521	اوهانس كلوديت تشغلاسيان
279523	جودت فياض الزعبي
279543	خضر محمد ديب حيدر
279562	خضر حسين شاكر
279592	خليل عثمان بطحيش
279599	خليل محمد احمد عيد
279648	ديب محمد عبده
279657	رافت ناجي المصري
279660	رامز باخوس صقر
279674	رشاد عبد الرحمن جميز
279712	رضوان محمد المصري
279724	سعد احمد ابراهيم
279806	شوقي الحج زكي الساعاتي
279811	صديق محمد مطر
279853	عبد الحميد محمود عنتبلي
279868	عبد الرحيم رشيد شمرخ
279912	عبد اللطيف رشيد الشمرخ
279917	عبد اللطيف سليم المحمود
279954	سليم احمد دمرdash
279961	عبد القادر حسن غانم
279990	عبد الواحد مصطفى علوان
280008	عبود عزيز رابعة
280015	عبد القادر محمود الشيخ
280069	عثمان محمد جابر
280079	سميح مصطفى فتال
280090	سمير عبد الهادي فارس
280133	علي حسين ديوب ابراهيم
280136	علي حسين شاكر
280140	فاطمة احمد سليمان
280143	فاطمة حسن اسماعيل
280146	علي خضر الحنون
280165	فايز احمد عوف
280176	فايز فهمي الجمل
280186	فهد ابراهيم غزالة
280197	علي محمود شمروخ
280213	محمد عبد الفتاح ديب
280242	عيسى محمد اسماعيل
280253	محمد أحمد كردي
280321	محمد جميل اسعد
280356	محمد حسن عيسى
280364	محمد عبد الله صبحه
280413	محمد خضر قرحاني
280416	محمد علي القصص

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

جدول رقم 8	
رقم المكلف	اسم المكلف
82482	عزيم محمود الناظر
196808	هيثم عبد الغني دباغ
214037	عمر نور الدين عمر
241126	جمال محمد وره
245799	خالد حسين بحري
276438	عبد الله خضر الغوراني
278578	نديم محمد الشامي
278651	نقولا الياس قالوش
278717	نور محمد الكردي
278782	ابراهيم خليل قليمة
278813	احمد رشاد عوف
278830	مصطفى احمد عطية
278833	احمد حسين جابر
278862	هشام الرفاعي السراج
278880	مصطفى حسين الجمال
279000	مصطفى عبد الرحمن الماروق
279017	مصطفى علي احمد حسون
279020	مصطفى علي الرودة
279083	ملاطيوس جرجس الشامي
279084	احمد علي ابو شام
279087	احمد علي حسين التكريتي
279096	منير توفيق بيطار
279126	احمد محمد حمزة
279223	احمد محمد عبيد
279274	حسام محمد كمال فتال
279304	حسن رشيد الرشيد
279330	حسن طالب العلاف
279350	حسن كامل البضن
279362	حسن مصطفى غمراوي
279370	حسين عمر زريقة
279375	حسين محمود شاكر
279379	حكمت خالد الاحمد
279419	جلال مصطفى ايوبي
279442	جميل حسين نصار
279484	امين ابراهيم قليمة

263886	عمر اشرف ريفي
263956	كامل عبود صافي
264009	محمود احمد حلاق غرابيلي
264024	محمد أسعد أسعد خضر أسعد أيوب
264035	محمد بكري سفرجلاني
264069	محمد خالد عبد الحميد فران
264080	محمد رشاد عبد السلام المواس
264111	محمد سمير اسماعيل بكور
264122	محمد سمير عارف صيادي
264143	محمد عارف فياض الحموي
264164	محمد عبود عابدين
264177	محمد عصام احمد عبد اللطيف الوزير
264194	محمد علي ابراهيم
264215	محمد فوزي ضناوي
264257	محمد نزيه راشد كناية
264259	محمد نهاد مصطفى المصري
264274	محمد حسن السودا
264290	محمود خليل مكارى
264298	محمود علي بركة
264305	محمود زي الفقار وهيب شعراني
264313	مروان محمد فلفل
264350	محمد مصطفى غندور
264355	مصطفى محمد منير فوال
264357	معن محمد ساري
264366	محمد دوح ديب الجباخنجي
264414	نور الدين محمد خالد
264424	نزيه نيازي المقدم
264431	هيثم محمد المرعبي
264435	وصفي فهد المصري
264454	وليد مصطفى عجم
264462	يحيى محمد سميح شما
264554	يوسف محمود المبيض
270645	عبد المجيد احمد فران
271765	محمود جمعة شرف
297351	خالد محمد عرعور
303318	عبد الرحمن سعد الدين غنية
303325	محمد احمد عثمان
769453	عبد اللطيف عزت السيد
840013	مصطفى عبد القادر درغام
1295462	مالك علي ناصر

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الشمالي وسيم مرحبا

261983	احمد محمد محيش
261991	احمد محمود مصطفى عجاج
261995	احمد مصطفى قمر
263014	الياس وديع طوروس
263021	انطوان يعقوب عوكر
263105	حسن عبد الفتاح ضناوي
263109	حسن عبد القادر السيد
263137	حسن محمد علي خالد
263160	حسين علي مصمص
263170	حمدي عادل الشامي
263177	خالد أحمد درويش
263185	خالد احمد ديب
263220	خالد عبد المنعم عويني
263233	خالد محمود درويش
263237	خالد مصطفى العرجا
263250	خضر رشيد حواط
263279	رشاد توفيق سلمى
263286	رشيد جورج منصور
263325	زياد مصطفى ملاح
263330	سالم ميخائيل طنوس
263339	سركيس اسعد سركيس
263344	سعد الدين احمد حمودة
263355	سعيد علي عجاج
263358	سعيد محمد بدر موصللي
263361	سلامة مصطفى طرابلسي
263379	طه احمد المصري السنكري
263382	ظافر خالد عباس
263385	عادل بحري شيخو احمد
263397	عبد الحميد رامز حولا
263400	عبد الحميد عمر حسين الخير
263403	عبد الرؤوف صالح الحسيني
263409	عبد الرحمن احمد رضوان
263417	عبد الرحمن محمد علي القصاص
263443	عبد السلام عبد الغني الداية
263449	عبد القادر ابراهيم عواد
263497	عبد الله احمد جباخنجي
263504	عبد الله صافي حرب
263514	عبد الله محمد نشابة
263526	عبد المجيد محمد عجاج
263546	عبد الوهاب يوسف المصري
263602	عصام رمزي ياسين
263604	عصام محمود رستم
263616	علي محمود خوجة

## الرياضة اللبنانية

## الرياضي بطل دورة الحريري: عودة الروح الى الملاعب



فريق الرياضي مع كأس الحريري

أحرز فريق الرياضي لقب دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة للمرة الـ 13 بعد فوزه على المتحد في النهائي، في وقت يعيش الجمهور اللبناني حالة ترقب بانتظار ما ستؤول إليه أزمة ناديهم اليوم. فإما أن تحل أو تنفجر بشكل غير مسبوق

## عبد القادر سعد

عاشت كرة السلة اللبنانية فرحة اشتاقت إليها، فكان ملعب النادي الرياضي في المنارة مسرحاً لعودة الروح الى هذه اللعبة عبر مدرجات ممتلئة، ومنافسة مفتوحة على أرض الملعب بين الرياضي والمتحد انتهت لصالح صاحب الضيافة بنتيجة 82 - 71 (24 - 19، 38 - 29، 66 - 44) ليضيف الى خزائنه الكأس الثالثة عشرة لدورة حسام الدين الحريري. صحيح أن المتحد لم ينجح في إحراز اللقب الأول لهذه الدورة، إلا أنه قدّم نفسه فريقاً منافساً في بطولة لبنان بعد العروض التي قدمها لاعبو المدرب جو مجاعص الذي أوجد تركيبة ناجحة عمادها روني فهد وباسل بوجي هذاف البطولة، بمشاركة العملاق حسان وايتسايد.

أما الرياضي فقد فاز باللقب رغم مشاركته بلاعب أجنبي واحد هو المصري اسماعيل أحمد الذي كان قائداً بكل معنى الكلمة ولعب دوراً رئيسياً في فوز فريقه باللقب إضافة الى علي محمود وجان عبد النور وأحمد إبراهيم الذي نال جائزة أفضل لاعب في الدورة.

وكان جان عبد النور أفضل مسجل في الرياضي برصيد 22 نقطة، ومن المتحد سجل حسان وايتسايد 24 نقطة.

وحصل نادي عمشيت على جائزة الفريق المثالي.

في الحكمة، انتهت الساعات الثماني والأربعون التي حددها عضوا اللجنة الإدارية للنادي: نديم حكيم وجوزف عبد المسيح، لاتخاذ قرار حول أزمة الحكمة. لكن

لا الطرفان المتنازعان، أي القوات والعونيين، وصلاً إلى حل، ولا الثنائي حكيم وعبد المسيح اتخذوا قرارهما. والافتان أن الأمور تدور في حلقة مفرغة، حيث لا يكاد الطرفان يتفان على صيغة حتى يتم الانقلاب عليها من دون معرفة الجهة المسؤولة. فالاتفاق الأخير قضى بإدخال عضوين للقوات، لكن الأمور عادت إلى نقطة الصفر مع ارتفاع عدد الأعضاء الجدد إلى ثلاثة، وهو أمر رفضه العونيين. فالعضو الفائز جان حشاش قبل بالتضحية لصالح التسوية ووضع استقالته بتصرف عبد المسيح، لكن مع طرح الأسماء من قبل حكيم جمد الحل.

حكيم تقدم بلائحة تضم الى جانبه إيلي مشنّف وعبد المسيح وسامي برياري ومارون غالب وندين زخور وفارس كرم. لكن كان هناك اعتراض على زخور كون العدد يصبح ثلاثة. لكن حكيم يستغرب هذا الاعتراض، وخصوصاً أن الاتفاق كان في البداية بأن يدخل الراحل هنري شلهوب مع ثلاثة أعضاء، هم: عبد المسيح وحكيم وزخور. وبعد وفاة شلهوب، أصبح العدد ثلاثة، وهذا من حق



## حكيم: التوافق فقط

يؤكد أمين سر نادي الحكمة الأسبق والعضو الحالي في إدارة النادي نديم حكيم (الصورة) أنه غير معني

بالانتخابات ولا بأي حل لا يكون توافيقاً.

فهو وزميله جوزف عبد المسيح لا يمكن

أن يعملوا في ظل دعاوى قضائية قائمة على

النادي. وهما عبّرا عن ذلك في بيانهما حين

قالا «إن لغة التخاطب عبر القضاء يجب أن

تتبدّل وتتغير» بعد تبليغهما دعوى لإبطال

مارون غالب لإبطال الانتخابات.

## الكرة اللبنانية

## انطلاق الأولى والثانية اليوم في الدوري

على ملعب العهد. كما يلعب الرياضة والأدب التاسع بـ 6 نقاط من 5 مباريات مع حركة الشباب الأخير بنقطة من 5 مباريات على ملعب السلام زغرّتا في المرشاشية. وتستكمل المرحلة غداً السبت، فيلعب النهضة بر الياس العاشر بـ 6 نقاط من 6 مباريات مع الأهلي النبطية الثاني عشر قبل الأخير بـ 5 نقاط من 5 مباريات على ملعب الصفاء. ويلعب النبي شيت الوصيف بـ 15 نقطة من 6 مباريات مع الحكمة الثالث بـ 11 نقطة من 6 مباريات على ملعب النبي شيت. ويختتم الأسبوع الثامن الأحد بملعب الخيول السادس بـ 9 نقاط من 5 مباريات مع الشباب طرابلس الرابع بـ 11 نقطة من 6 مباريات على ملعب النجمة. وجميع مباريات الأسبوع تقام عند الساعة 14,15.

بلقاء العهد مع ضيفه المبررة عند الساعة 14,15، والصفاء مع طرابلس على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15,30. وتختتم المرحلة الأحد بملعب الإخاء الأهلي عاليه مع السلام زغرّتا على ملعب الصفاء، والتضامن صور مع ضيفه الأنصار عند الساعة 14,15، والنجمة مع الساحل على ملعب صيدا عند الساعة 15,30.

وفي بطولة الثانية، تنطلق اليوم مباريات الأسبوع الثامن بثلاثة لقاءات، فيلعب الأهلي صيدا السابع برصيد تسع نقاط من ست مباريات، مع الشبيبة المزرعة الخامس بـ 10 نقاط من 7 مباريات على ملعب صيدا البلدي. ويلعب التضامن بيروت الثامن بـ 8 نقاط من 7 مباريات مع الشباب الغازية المتصدر بـ 15 نقطة من 7 مباريات

تفتتح اليوم مباريات الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء الراسينغ صاحب المركز السادس برصيد 12 نقطة مع ضيفه الاجتماعي السابع برصيد 8 نقاط على ملعب الصفاء. ويأمل الراسينغ مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثالث توالياً والرابع هذا الموسم. وكان الراسينغ قد حقق نتيجة لافتة الأسبوع الماضي بفوزه على الإخاء الأهلي عاليه 3 - 0.

في المقابل، يأتي الاجتماعي الى الملعب عينه، حيث خسر 2 - 5 الأسبوع الماضي أمام الساحل، لمحو آثار هذه الهزيمة والعودة الى المراكز المتقدمة في الترتيب. ويغيب عن صفوف الفريق الشمالي لاعبه محمد قرحاني الموقوف اتحادياً لنيله الإنذار الثالث. ويستكمل الأسبوع غداً

## قد يكون اليوم الجمعة حاسماً في قضية الحكمة



فريق شلهوب.

فلماذا يتم الاعتراض على زخور اليوم؟ وخصوصاً أن حكيم وعبد المسيح لم يطلبوا يوماً أن يدخلوا الى اللجنة الإدارية، بل طلب منهما ذلك لإنقاذ النادي. وهما لن يدخلوا الى اللجنة الإدارية إلا في ظل التوافق. المعطيات تشير الى أن اليوم الجمعة سيكون حاسماً في هذه الأزمة، فيما أن يتصاعد الدخان الأبيض أو تتعقد المسألة الى درجة يصعب حلها. وعقدت ليل أمس عدة اجتماعات لحل المشكلة وإنقاذ الاتفاق أو بالأحرى إنقاذ النادي.

## المركزية بطل كونغ فو الاستقلال وبودا وصيفاً

البطولة بدأت بالنشيد الوطني اللبناني، وبعدها كلمة لرئيس الاتحاد. وفي الختام وزعت الميداليات على الفائزين أرملة الشهيد المغوار الملازم أول جورج بو صعب الذي احتل ابنه دافيد المركز الأول في فئته، مهدياً الفوز لروح والده.

واحتل نادي المركزية المركز الأول بـ 55 نقطة، وحل بودا ثانياً بـ 49 نقطة، وبل اوريزون أدما ثالثاً بـ 46 نقطة. أشرف على المباريات رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه رئيس الحكام نعموم سعاده وأمين السر بسام نهرا ومدرب المنتخب يزيد بو خليل.

نظم الاتحاد اللبناني للكونغ فو المرحلة الثانية من بطولة الاستقلال على ملاعب نادي بودا (أدما) في أسلوب الكيندا لعمر 11-6 سنة بمشاركة 110 لاعبين مثلوا نوادي: بودا، الانطوني بعبد، بل اوريزون، الشاولين بيروت، المركزية جونية، الجمهور، لبنان الدولي الشوف.

## اللاعب القتالية



تتويج البطل دافيد بو صعب

## الكرة العربية

## «الكباش» مستمر بين الوزارة والاتحاد في العراق

## أخبار رياضية

## بطولة لبنان بالريشة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة بطولة لبنان العامة للذكور والإناث فردي للفئات العمرية 2002 وما فوق، 2000 - 2001، 1998 - 1999، 1996 - 1997، 1994 - 1995، 1993 وما فوق، على ملاعب نادي هوبس الرياضي في الحازمية، أيام الأحد: الأول من كانون الأول المقبل، الأحد 8، السبت 14 والأحد 15 منه بمشاركة 98 لاعباً ولاعبة.

## اتحاد الكيك بوكسينغ في الوزارة

قام وفد من الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بزيارة وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال فيصل كرامي في مكتبه بالوزارة. وتالف الوفد من رئيس الاتحاد عبد الرحمن الرئيس، ونائبه رضا مسلماني وأمين السر العام محمد خليل زهرة ومدرّب منتخب اللابيت كونتاكت أحمد ماجد والمدرّبين المساعدين رائد أبو شقرا وجميل الجوهري وعدد من الأبطال الذين أحرزوا للبنان ميداليات ذهبية وفضية في بطولة الكيك بوكسينغ التي نظّمها الاتحاد الدولي للكيك بوكسينغ WKU في جزيرة كريت اليونان. وجاءت الزيارة بمناسبة إحرار أبطال لبنان 40 ميدالية (11 ذهبية و13 فضية و16 برونزية). كما عرض الوفد على الوزير كرامي مشروع إقامة قاعة خاصة للاتحاد في حرم المدينة الرياضية لإقامة البطولات والدورات التحكيمية والتدريبية ولتدريب المنتخب.

وذكر رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود لفرانس برس أن «هذا الموضوع مقبرك. مساء أول من أمس، وفي ساعة متأخرة، اتصل نائب رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود بوزير الشباب والرياضة بعدما علم الاتحاد برفض الوزارة إقامة المباراة على استاد الشعب، وأكد الوزير إقامتها، ثم اختلفت الحال اليوم».

في الكويت، ذكرت وسائل إعلام محلية أن فريق كاظمة سيستأنف عقوبة ضد لاعبه ناصر شافي الذي أوقفه الاتحاد الكويتي لكرة القدم لمدة عام عقب مشاجرة مع الحكم عبد الله الكندري بعد مباراة في دوري الريف. وتوقفت مباراة كاظمة ضد القادسية في دوري الريف باستاد الصداقة والسلام في منتصف الأسبوع بعدما وجّه الحكم لكمة إلى شافي لاعب كاظمة بعد اعتراضه على أحد القرارات. وتم استئناف اللعب بعد طرد شافي. ورفض كاظمة في اجتماع للجنة كرة القدم أمس الخميس القرار، وقال إنه سيستأنف العقوبة يوم الأحد. وذكرت تقارير إعلامية أن النادي مستعد لرفع الأمر إلى الاتحاد الدولي (الفيفا).

مسؤولية النادي صاحب الأرض والملاعب. فمباراة أمس يكون فيها المسؤول عن هذا الأمر إدارة الزوراء، وعلى الوزارة أن تطالب الأخير بهذه العائدات، لكن هذا الأمر له دوافع واضحة، وستتوضح أكثر فاكتر».



الصراع مستمر رغم سعي منتخب العراق للناهل إلى كأس آسيا (باي إسموبو - أ ف ب)

منعت وزارة الشباب والرياضة إقامة إحدى مباريات الجولة الخامسة من المسابقة المحلية على استاد الشعب الدولي في العاصمة بغداد، والتي يفترض أن يلتقي فيها الزوراء وزاخو أمس الخميس. وأوضح عضو إدارة نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد «فوجئنا بالأبواب المؤدية إلى ساحة الملعب الرئيسي موصدة، على الرغم من إجراء الفريق عملية الإحماء في غرف الملابس أكثر من ساعة».

وأضاف «بعد ذلك أعلمنا أحد المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم لم يسدّد العائدات المالية الخاصة للوزارة من هذه المباراة، لذلك لا يمكن إقامتها إلا بموافقة وزير الشباب والرياضة، ثم تعذر الاتصال بمسؤولي الوزارة لمعرفة أي موقف مستجد، إذ إن جميع الهواتف قد أوقلت».

وأعرب الناطق الإعلامي لنادي زاخو، طه محمد أمين، عن استيائه من هذا الأمر «منذ أسبوع، ونحن في العاصمة بغداد استعداداً لهذه المباراة ولم يخبرنا أي شخص بهذه التطورات حتى قبل موعد المباراة، فضلاً عن تحمل إدارة الوفد تكاليف

## استراحة

## نتائج اللوتو اللبناني

24 33 32 22 18 12 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1148 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 6 - 12 - 18 - 22 - 32 - 33 الرقم الإضافي: 24

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشيكات الراجعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشيكات الراجعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

66,798,720 ل.ل.

- عدد الشيكات الراجعة: 35 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

1,908,535 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

66,798,720 ل.ل.

- عدد الشيكات الراجعة: 1,754 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 38,084 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

187,240,000 ل.ل.

- عدد الشيكات الراجعة: 23,405 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,917,058,208 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 56,677,120 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1148 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراجع: 43123

■ الجائزة الأولى: 32,237,079 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية:

32,237,079 ل.ل.

- عدد الأوراق الراجعة: ورتقان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

16,118,539 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3123

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 123

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 23

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

## 1572 sudoku

7	2		9		1	5	3
		8	7				
1			2		9		
							9
	8		7	1	4		2
2		1			7		
		6		1			2
			5	8			
8	4	3		6			1

## حل الشبكة 1571

6	2	3	8	9	7	1	4	5
8	9	1	4	5	6	2	3	7
5	4	7	1	2	3	6	8	9
9	3	5	6	7	8	4	1	2
4	8	6	9	1	2	5	7	3
7	1	2	3	4	5	8	9	6
1	5	4	2	3	9	7	6	8
2	6	9	7	8	1	3	5	4
3	7	8	5	6	4	9	2	1

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1572

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر مصري (1898-1953) كان طبيباً وقد نهل من الثقافة العربية القديمة مما ساعده على النجاح في عالم الشعر والأدب. من دواوينه الشعرية «الطائر الجريح»  $1+8+4+8+6 = 27$  من حب نفسه  $7+5+3+2 = 17$  مفز  $9+11+10+5 = 35$  بحر من متفرعات المتوسط

حل الشبكة الماضية: كاسبر شمايك

إعداد  
نعوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1572

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أضفيا

1- طري ولين بالاجنبية - باخرة انكليزية عملاقة غرقت في أول رحلة لها من لندن إلى نيويورك باصطدامها بجبل جليدي أوائل القرن الماضي - 2- نباتات تكثر في بلدان المتوسط لها زهر حلو المنظر أصفر اللون - آلة لكشف أعماق البحار - 3- دولة آسيوية - أحد مصراعي الباب أو الشباك - 4- تقرع الجرس - ورك - أحرف متشابهة - 5- أهم مرفأ عالمي لتصدير البن في البرازيل - 6- عاصمة أوروبية - جنس حشرات تمتص دم الإنسان - 7- بذر الأرض - عاصمة أوروبية - 8- عاصمة آسيوية - طائر وهمي كبير - يُصلح البناء - 9- عملة آسيوية - لباس تقليدي في اليابان - 10- جمل ثقيل - منتج سباحي على البحر الأحمر من ضواحي الغردقة

## عموديا

1- عاصمة الأوروغواي ومعناها جبل الرؤية ويتخطى عدد سكانها المليون نسمة - 2- في الحكومة - مال مدفون تحت الأرض - 3- فيلسوف وطبيب وعالم من كبار فلاسفة الإسلام وأطبائهم عُرف بالشيخ الرئيس كتب العديد من المؤلفات الطبية - 4- قرأ الكتاب - في الوجه - 5- مغنية وراقصة كورية جنوبية مشهورة - ربح طلبة - 6- فأس - خنزير بري - نوع نسيج له وبر ناعم - 7- سبع وضرغام - محبة وفرح - نعام - 8- مصباح وسراج - ماركة سيارات - 9- مرفأ في فلسطين على المتوسط - عائلة رئيس جمهورية أرجنتيني راحل - 10- من الألعاب الرياضية الشهيرة

## حلول الشبكة السابقة

## أضفيا

1- مايكل اوين - 2- ريما نجم - بيغ - 3- ميل - رضخ - 4- اندورا - رهل - 5- لئ - روسي - يا - 6- زبلين - مجدل - 7- هيق - زا - شاب - 8- وب - عاكف - لن - 9- رف - فولغا - 10- جدار الصوت

## عموديا

1- مر - الزهور - 2- ايمن زبيب - 3- ميمد - لق - رد - 4- كالوري - عفا - 5- لن - رونزا - 6- اجراس - أكفا - 7- مضم - يم - قول - 8- خز - جش - لص - 9- نب - هيدالغو - 10- غزل البنات

## الرياضة الدولية



ماريو  
بالوتيلي  
(أ ف ب)

## ماريو بالوتيلي: الولاء حتماً لميلان والحب أبداً لميلان

يبدو أن المسؤولية التي وُضع أمامها ماريو بالوتيلي منذ حوالي شهرين بعد إيقافه لمحاولة تهجمه على حكم مباراة ميلان ونابولي، قد بدأت تؤتي ثمارها إيجاباً على شخصية «سوبر ماريو»، أما ما أثير عن اتجاهه لتترك الـ«روسونيري» فلا يعدو سوى نفخ في الهواء

### حسن زين الدين

من قال إن ماريو بالوتيلي لا يبتسم؟ أول من أمس، وفيما كان العالم الكروي مشغولاً بمباريات دوري أبطال أوروبا، كان «سوبر ماريو» مشغولاً بطهو أكلة «الباستا» الإيطالية الشهيرة، على ما نقلته إحدى المحطات المحلية، والابتسامة لا تفارق محياه. جميل ماريو. هذا اللاعب الذي ألصقت به صفة «الولد المشاغب» كان يستمع بعناية إلى شرح الطاهي بجانبه. بدا بالوتيلي في غاية اللطف. قيل الكثير عن ماريو، وكتب الكثير عن هذا اللاعب، وأثير الكثير من الجدل حول شخصيته، لكن قطعاً لم يحاول كثير من أن ينظروا إلى القسم الكثير الممتلئ في كويه، وإلى النضج الذي بدأ يطرأ على شخصيته.

ماذا عن بالوتيلي الذي دعا جماهير فريقه السابق مانشستر سيتي الإنكليزي إلى مساندة زميله وقتها الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي كان يتعرض لحملة انتقادات كبيرة؟ ماذا عن بالوتيلي الذي احتضن والدته بحنو تناقلته عدسات المصورين حول العالم بعد الفوز على ألمانيا في نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة وأهداها الفوز؟ ماذا عن بالوتيلي

الذي ذرف الدموع للخسارة أمام إسبانيا بعدها في النهائي؟ ماذا عن بالوتيلي الذي لم يتوان في إحدى المرات، على ما تذكر صحيفة «توتو سبورت»، عن الترحل من سيارته لمساعدة امرأة مسنة حتى تقطع الشارع؟ كل هذا يخالف الصورة التي تلصق بماريو على أنه شخص قاس ولا يحسن التصرف، هو الذي عانى ما عاناه مراراً من هتافات عنصرية في الملاعب وانتقادات لاذعة خارجها. على كل الأحوال، دعنا من هذه الأمثلة، ولننمعن جيداً في الصورة الآن في ما يعاب على «سوبر ماريو»: هل بالوتيلي ميلان حالياً هو ذاته بالوتيلي أنتر ميلانو أو بالوتيلي مانشستر سيتي؟ حتماً لا. شتان ما بين هذه الفترات وحجم الأخطاء والهفوات خلالها. أين نحن

من ماريو الذي اشتبك مع مدربه في سيتي، مواطنه روبرتو مانشيني، أمام عدسات المصورين في حصة تدريبية، وماريو الآن الذي يمازح زملاءه في التدريبات كما تناقلت المواقع لقطات طريفة له في الحصة التدريبية لميلان قبل مدة قصيرة. أين نحن من بالوتيلي الذي لم يكن يبالي لضربه لاعباً أو تهجمه على حكم، وبالوتيلي الآن الذي لم يتوان عن الاعتذار بعد واقعة إيقافه جراء تهجمه على حكم المباراة أمام نابولي. أين نحن من ماريو الذي كانت تستفزه مجرد كلمة واحدة من خصم، وماريو الآن الذي لا تؤثر فيه الضغوط، وأخرها على سبيل المثال، على نحو مفاجئ قبل أيام، من نجم ميلان السابق زفونيمير بوبان الذي وصفه بـ«حامل الحقائق لغان باستن

ووياه وشيفشكو» لو كان لعب في زمان هؤلاء النجوم السابقين لـ«الروسونيري».

ويبدو واضحاً أن وُضع ميلان ماريو أمام المسؤولية في نهاية شهر أيلول بعد واقعة مباراة نابولي قد بدأ

وضع ميلان ماريو أمام المسؤولية بعد مباراة نابولي بدأ ينعكس إيجاباً على شخصيته

وضع ميلان ماريو أمام المسؤولية بعد مباراة نابولي بدأ ينعكس إيجاباً على شخصيته

### إينزاغي يدعمه

اعتبر نجم ميلان السابق، فيليبو إينزاغي، أن ماريو بالوتيلي «ليس له مثيل في إيطاليا»، قائلاً لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت»: «ماريو بالوتيلي أفضل مهاجم في إيطاليا. الآن يجب أن يقدم على خطوة إلى الأمام ليصبح الأفضل في أوروبا»، مضيفاً «أنه يراوغ على نحو جيد ويتمتع ببنية جسدية هائلة، ولديه قدرة كبيرة على التسديد وإنهاء الهجمات»، وختم بقوله «لا ينقصه شيء. أتمنى أن يكون هذا الموسم موسمهم».



ينعكس إيجاباً على شخصيته، ويعد بأخبار سارة عن «سوبر ماريو» في هذه النقطة. ولا شك بأن بالوتيلي بات يدرك جيداً أن الجميع في ميلانو من مشجعين وزملاء يكتفون له الحب الكبير، وما نصائحهم له إلا لمصلحته، وأخرها من كاكّا الذي قال عنه: «إنه شاب رائع. لكن يجب أن يدرك أن لديه مسؤوليات في عالم كرة القدم»، مضيفاً «إنه مثال لكثير من الناس، ويجب أن يحسن معالجة الكثير من الأشياء».

أمسية السبت، وعقب إضاعته ركلة جزاء أمام جنوى واستمرار تعثر ميلان، شغل بالوتيلي إيطاليا وميلانو عندما خرج بتغريدة على صفحته في موقع «تويتر»، حملت التباساً كبيراً جداً عندما كتب: «إنها النهاية»، لكن مباراة سلتيك الإسكوتلندي الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا أجابت الحائرين عما قصده «سوبر ماريو» بعدما ربط كثير من المحللين بين الضغوط الكبيرة التي تواجهه، وخصوصاً مع تدني أهدافه هذا الموسم حيث تصدر اسمه العناوين للانتقال إلى أكثر من ناد، وبين «تغريدته» التي تمت قراءتها على أنها مؤشر واضح لرحيله عن الـ«روسونيري». لكن مباراة سلتيك أجابت المتسائلين عما قصده بالوتيلي بتلك التغريدة. فيها هو ماريو يسجل هدفاً ويحتفل مع كاكّا. كان البرازيلي أول من اتجه نحو ماريو واحتضنه. الصورة كانت تتكلم: النهاية التي قصدها بالوتيلي كانت لكل محبة ميلان في الفترة السابقة، والبداية هي مع زميله البرازيلي لغد مشرق لـ«الروسونيري»، أما لسان حال بالوتيلي فكان: الولاء حتماً لميلان، والحب أبداً لميلان.

## يوروبا ليغ

## يوروبا ليغ: ليون ولاتسيو وألكمار الى الدور الثاني

بلغ غنك البلجيكي الدور الثاني من بطولة الـ«يوروبا ليغ» لكرة القدم بنتيجة منافسات الجولة الخامسة، بعد فوزه على ضيفه دينامو كييف الأوكراني 3-1 ضمن المجموعة السابعة. سجل للفائز يله فوسن (17)، من ركلة جزاء) والغاني بينارد كوموردزي (37) وبنيامين دي كويلار (40)، ولخاسر اندري يارمولنكو (9). ورفع غنك رصيده الى 11 نقطة مقابل 7 لدينامو كييف و6 لرايب فينا النمساوي الذي فاز على ضيفه تون السويسري صاحب المركز الأخير بثلاث نقاط 2-1.

وفي المجموعة الثامنة، تأجل الحسم بعد تعادل اشبيلية الإسباني مع ضيفه استوريل البرتغالي 1-1، بهدف للفرنسي كيفن غاميرو (7) مقابل هدف لميغل روبن فرنانديش (90)، وخسارة سلوفان ليبريتش التشيكي امام ضيفه فرايبورغ الألماني 2-1، بهدف لشيرلي ريباكا (81) مقابل هدفين لماتياس غينتر (23) والفرنسي فرانسيس كوكيلان (73)، وبقي اشبيلية في الصدارة

برصيد 9 نقاط مقابل 6 لكل من سلوفان وفرايبورغ و3 لاستوريل. وفي المجموعة التاسعة، تأهل ليون الفرنسي اثر فوزه على ضيفه ريال بيتيس الإسباني 1-0، سجله بافيتيمبي غوميس (66). وصار رصيد ليون 9 نقاط مقابل 8 لبيتيس

لاعبو ليون يحتفلون بهدف الفوز (جيف باشود - أ ف ب)



القبرصي 2-4 رافعاً رصيده الى 13 نقطة، والثاني على ضيفه ليخيا وارسو 0-2، ليرتفع رصيده الى 11 نقطة.

وفي المجموعة الحادية عشرة تغلب توتنهام المتاهل من الجولة السابقة، على ضيفه ترومسو النرويجي 2-0، سجلهما عدنان كوفيتش (63) خطأ في مرماه) والبلجيكي موسى ديمبيليه (75). وخطف انجي ماخاتشكالا الروسي البطاقة الثانية بتعادله مع ضيفه شريف تيراسبول المولدافي 1-1. سجل للاول المولدافي الكسندرو ايوريانو (58)، ولالثاني البلغاري اسماعيل عيسى (52).

وفي المجموعة الثانية عشرة، حسم باوك سالونكي اليوناني والكمار الهولندي الصراع على البطاقتين بعد فوزهما بنتيجة واحدة 2-0، الاول على ضيفه شاخاتار كاراغاندي الكازخستاني، والثاني على ضيفه ماكابي حيفا الاسرائيلي. وصار رصيد كل من باوك والكمار 11 نقطة، ويتقدم الاول على الثاني بفارق الاهداف.

## أصداء عالمية

## بايرن من دون لام لمبارتين

سيغيب قائد بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم وبطل دوري أبطال أوروبا، فيليب لام عن فريقه لمبارتين بداعي الإصابة. وأصيب لام (30 عاماً) في عرقوب القدم اليمنى في المباراة التي حقق فيها فريقه فوزه العاشر على التوالي في المسابقة الأوروبية الأم (رقم قياسي) على حساب ضيفه سسكا موسكو الروسي 3-1.

ولن يلعب لام مع الفريق البافاري أمام إينتراخت براونشفايغ غداً في الدوري المحلي، وأوغسبورغ الأربعاء المقبل في الدور الثالث من مسابقة الكأس المحلية.

## إبراهيموفيتش: لا قيمة للكرة الذهبية!

اعتبر السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي أنه ليس بحاجة إلى الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأنه أفضل لاعب في العالم.

وقال إبراهيموفيتش في تصريح نقلته صحيفة «مترو» الإنكليزية: «أنا سعيد لأن كريستيانو رونالدو سيفوز بالجائزة، أما أنا فلست بحاجة إلى الحصول عليها، لأنني أعرف أنني الأفضل في العالم». وتابع: «هذه الجائزة تهتم بعض اللاعبين، وبالنسبة إلي ليست شيئاً يستحق أن أفكر فيه، أرى أنها غير مهمة على الإطلاق».

## المجر تفاوض دونغا

أفادت وسائل إعلام مجرية بأن كارلوس كايثانو بليدورن الشهير بـ«دونغا»، المدير الفني الأسبق للمنتخب البرازيلي خلال مونديال جنوب أفريقيا 2010، يتفاوض حالياً مع الاتحاد المجري لكرة القدم من أجل تدريب منتخبه.

وذكرت صحف مجرية أن المفاوضات مع دونغا هي في مرحلة أولية، ولا تزال الشروط المالية أو مدة التعاقد غير معلومة حتى الآن.

## روس براون يترك مرسيدس

كشف فريق مرسيدس المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 أن البريطاني روس براون سيتترك منصبه كمدير للفريق في نهاية السنة.

وفي بيان لمرسيدس، أوضح الفريق الألماني أن مسؤوليات براون ستنتقل إلى المديرين التنفيذيين توتو فولف وبادي لو. وعمل لو مع مكالارين مرسيدس سابقاً، بينما يتولى فولف، المدير السابق لفريق ويليامس، إدارة أنشطة السباقات في شركة مرسيدس.

وبراون هو واحد من أنجح الشخصيات وأكثرها احتراماً في الفورمولا 1 بعد فوزه بسلسلة من الألقاب مع ثلاثة فرق مختلفة. وشكر نيكي لاودا الرئيس غير التنفيذي لمرسيدس، براون على مساهماته، قائلاً إن فولف ولو هما الرجلان المناسبان لقيادة الفريق إلى الأمام. وقال «الأسطورة» النمساوي الفائز بلقب بطل العالم ثلاث مرات: «عند النظر إلى التقدم الذي قمنا به، كان براون مهندس هذا النجاح». وأضاف: «لقد وضع الخطط لتعيين أشخاص مهمين منذ بداية سنة 2011. والأداء هذا الموسم يوضح أن الفريق على الطريق الصحيح».

## رحلة صعبة لبرشلونة... ومهمة سهلة لبايرن ميونيخ على ملعبه

(21,00)، اسبانيول - ريال سوسبيداد (23,00).  
الأحد: ريال بيتيس - رايبو فايكانو (13,00)، غرناطة - اشبيلية (18,00)، فالنسيا - اوساسونا (20,00)، اتلتيك بلباو - برشلونة (22,00).

## ألمانيا

يقف بايرن ميونيخ أمام مهمة في غاية السهولة عندما يستضيف إينتراخت براونشفايغ في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الألماني، وبالتالي من المتوقع أن يرفع رقمه القياسي في عدم الخسارة محلياً إلى 39 مباراة على التوالي.

وهنا البرنامج:  
- الجمعة: فولسبورغ - هامبورغ (21,30).  
- السبت: ماينتس - بوروسيا دورتموند (16,30)، هوفنهايم - فيردر برين (16,30)، باير ليفركوزن - نورمبرغ (16,30)، بايرن ميونيخ - إينتراخت براونشفايغ (16,30).

يمنى برشلونة النفس في تضييد جراحه الأوروبية إثر تلقيه أول خسارة له هذا الموسم بإشراف مدربه الأرجنتيني جيراردو مارتينو بسقوطه أمام أياكس أمستردام الهولندي 2-1 في دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يحل ضيفاً على اتلتيك بلباو في مواجهة قوية في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني.

ومن المتوقع أن يواصل اتلتيكو مدريد ضغطه على برشلونة عندما يحل ضيفاً على التشي الصاعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى، فيما يخوض ريال مدريد مباراة سهلة على أرضه أيضاً ضد بلد الوليد.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):  
- الجمعة: خيتافي - ليفانتي (21,00)، فياريال - ملقة (21,30).  
- السبت: التشي - اتلتيكو مدريد (17,00)، سيلتا فيغو - الميريا (19,00)، ريال مدريد - بلد الوليد

## الدوري الأميركي للمحترفين

## أوكلاهوما يلحق بسان أنطونيو هزيمته الأولى بعد 11 انتصاراً



تالق دورانت امام سان انطونيو (ستيفن دان - أ ف ب)

وتابع انديانا بايسرز عروضه القوية وحقق فوزه الرابع عشر في 15 مباراة بفوزه على تشارلوت بوبكاتس 99-74.

وعاد لوس أنجلوس لاكرز بالفرز من مباراته مع بروكلين نتس 99-94

وضع أوكلاهوما سيتي ثاندرداً لمسلسل انتصارات سان أنطونيو سبرز وألحق به الخسارة الأولى بعد 11 فوزاً متتالياً بنتيجة 94-88، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وساهم كيفن دورانت في فوز فريقه بتسجيله 24 نقطة، في حين أضاف ريجي جاكسون 23 نقطة وسيرج ايباكا 17 نقطة؛ منها 13 في الشوط الثاني. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر، فكان لاعب الارتكاز الفرنسي طوني باركر بـ 16 نقطة ونجح في 7 تمريرات حاسمة.

وضرب ليبرون جيمس بقوة في مواجهة فريقه السابق كليفلاند كافاليرز وقاد فريقه الحالي ميامي هيت إلى فوز كبير 95-84 بتسجيله 28 نقطة. وخس كليفلاند مبارياته الأربع الأخيرة، وكان أفضل مسجل في صفوفه ديون والترز (24 نقطة).

العباه ديريك روز بداعي الإصابة حتى نهاية الموسم على ديترويت 99-79، محققاً أول فوز له خارج ملعبه بعد أربع هزائم متتالية.

وفي المباريات الأخرى، فاز لوس أنجلوس كليبرز على نيويورك نيكس 93-80، ودالاس مافريكس على غولدن ستايت ووريترز 103-99، وممفيس غريزليس على بوسطن سلتيكس 100-93، وفينيكس صنز على بورتلاند تراليز بلايزرز 120-106، وهيوسطن روكتس على اتلانطا هوكس 113-84، وواشنطن ويزاردز على ميلووكي باكس 100-92 بعد التمديد، وديترويت تاغيتس على مينيسوتا تمبروولفز 117-110، وانديانا بايسرز على تشارلوت هورنتس 99-74، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 105-94.

